

كتب
قراءة في كتاب «حياتي» لبيل كلينتون 17
رأي
السعودية: الإرهابي اعلامي فاشل وسياسي ناجح 19

## تحقيق

7 كريم يونس: اكتشفه زوال وحطمه بن فليس

## ثقافة

11 الفضاء السمعي البصري التونسي يفتتح

# دعا الامير عبد الله للاعتراف باخطر أزمة بتاريخ المملكة.. وتساؤلات حول بداية النهاية لحكم آل سعود

# تقرير: القاعدة تلقي تعاطفا داخل العائلة المالكة في السعودية

واشنطن - من كلود صالحاني:

تعيش السعودية أو قاتأصعبية هذه الأيام، كما برهنت على ذلك الظروف التي تلت قطع رأس الرهينة الأمريكي بول جونسون يوم الجمعة الماضي. فالاسلاميون المتطرفون الذين ينسبون إلى أنفسهم الانتماء إلى تنظيم القاعدة، يطالبون بالإطاحة بالعائلة المالكة السعودية. وبعد شهرين من الأحداث الدامية التي استهدفت العاملين الأجانب في المملكة والاشتبكات مع قوات الأمن السعودية، تعهد المتطرفون عبر بيانات نشرت على شبكة الإنترنت بانتظار سنة دامية مقبلة. وفي ظل الغموض الذي يلف البلاد، واستنادا لتقارير من مسؤولين عرب ومن الذين زاروا المملكة في الفترة الأخيرة، توجد هناك ثلاثة أمور أكيد لا يمكن النہوض بها لسوء العظ. أولاً: يبدو أن حالة من الحصار النفسي قد تطورت في المملكة.

فيشير المسافرون إلى المملكة إلى أن الطرقات الرئيسية في الرياض تشهد حواجز تفتيش ثابتة لقوات الأمن السعودية، الأمر غير المسبوق في دولة طاملاً فأخرت باستقرارها الأمني. ويقول أحد الأساتذة الجامعيين أنه حتى سيارات المسؤولين السعوديين تخضع للتفتيش على هذه الحواجز، ما يدفع للاعتقاد «أن السلطات السعودية لا تعلم من يجب التوقف به». ويؤكد بعض العارفين بالأمور الداخلية في السعودية أن المتطرفين لم يجدوا تعاطفاً داخل قوات الأمن السعودية وحسب، بل حتى في صفوف العائلة الحاكمة أيضاً. ويوجد حوالي 6 آلاف أمير في عائلة آل سعود الحاكمة، واستناداً لأكثر من مصدر مطلع، فإن بعض الأمراء يقومون بتحويل ودعم وتحريض المجاهدين. ثانياً: هناك شعور بالخوف متزايد في المملكة حول «شيء كبير ما» سيحدث، وقد نما بشدة الموقف الأمني الذي يقول «انظر قفري، بين البعض، فيما الآخرون ليسوا في وارد المجازفة، إن ينكر الصحافيون في المنطقة أن عدداً كبيراً من المقيمين في المملكة بدأ

بارسال عائلاتهم إلى مملكة البحرين وإمارة دبي القريبتين. ثانياً: يوجد شعور متعاظم في المملكة أن الأمور يجب أن تسير إلى الأسوأ قبل أن تتحسن. ويتحدث البعض عن الخوف «من أن يسيل المزيد من الدماء». وعلى أحد المديرين التنفيذيين الأجانب العاملين في صناعة النفط عن تصاعد اللق بين صفوف الموظفين السعوديين في شركته، ويقول أن هؤلاء يتصرفون كما لو أنهم يعملون أن شيئاً خطيراً سيحدث. وجاء الأحداث التي جرت في الأسبوع الماضي، بدءاً من الحلزون والراقبون يسألون ما كان محظوراً في السابق، هل المملكة على شفير حرب أهلية؟ هل بدأت نهاية حكم عائلة آل سعود؟ والإجابة على أسئلة ليس بالضرورة «نعم». إذ يعتقد بعض المحللين أن هناك نافذة أمل لا تزال مفتوحة، ويستطيع ولي العهد إعادة النظام ومعالجة الأزمة شرط أن يتحرك بسرعة وحزم، ويواجه الأمير عبدالله ثلاثة أمور مشكوك فيها، لكنه يواجه ثلاثة حلول

أولاً: الحل على المدى القريب: على الأمير عبدالله والقيادة السعودية أن تتخلى عن موقفها المستنكر وتعترف علناً بأنها تواجه أخطر أزمة تتعرض لها في تاريخها. يجب عليهم الاعتراف أن الخطر الإرهابي الناشئ هو داخلي وليس ناتجاً عن مؤامرة خارجية. وعلى ولي العهد الإسراع بزمام الأمور بالكامل والتصرف بحزم. يجب عليه التأكد من أن الوزراء الأساسيين في الحكومة سوف يتفقدون أواصره بالتوحد في مواجهة المتطرفين. وإذا كان ذلك يعني استدعاء بعض الوزراء المهمين بأخرين يظهرون المزيد من الولاء، عليه أن يفعل ذلك، ويستبدلهم بوزراء شباب يتمتعون بمزيد من النشاط وقادرين على التعامل مع التغيير. ثم على القيادة السعودية أن تتعرف على الأسباب التي أدت لانتشور الأزمة ورسم خطة وطنية لمعالجتها وتهدئتها. على العائلة الحاكمة الانفتاح على الشعب، حتى النقيض منه، طالبة منهم الدعم لتقرير الإصلاحات الضرورية المطلوبة.

وعليه في الوقت نفسه إدراك أن القوة وحدها لن تحل الأزمة. «فالقبضة الحديدية» التي وعد ولي العهد باستعمالها، يجب أن تتوافق مع برنامج متكف من الإصلاحات الاجتماعية والدينية والثقافية التي تساعد على تغيير مناخ الشك المسيطر على المملكة. وعلى البرنامج أن يوفر إمكانية توظيف الشباب السعودي الجامعي. ثانياً: الحل على المدى المتوسط: البدء بخطى فورية من أجل إدخال تغيير على النظام التربوي ذي الوجه الديني المسيطر، وإزاحته عن سيطرة الوهابيين. ويجب تحديث البرامج التربوية في المدارس والجامعات التي تركز بشدة على الدراسات الإسلامية، وإثراء النظام التعليمي الذي يشهد على كره الغرب. ثالثاً: الحل على المدى الطويل: تقديم برنامج طوح يتنجع على برنامج عالمي لإعادة إصلاح الإسلام، وذلك معن عبر إعادة العمل بالاجتهاد، وهذا ما يسميه الرئيس لباكستاني برويز مشرف بـ«الاعتدال المشرق» (يوي أي)

## إيران تحتجز 3 زوارق بريطانية مع بحارتها اثر دخولها مياهها الاقليمية في شط العرب

طهران - لندن -

«القدس العربي»:

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفى أمس اعتراض القوة البحرية الإيرانية في 3 زوارق للبحرية الملكية البريطانية في مياه الخليج الفارسي. ونقلت وكالة إرنا للأنباء عن آصفى قوله أن 3 زوارق بريطانية كان على متنها 8 عناصر قد دخلت المياه الإقليمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث اعترضتها القوات البحرية وقامت بتوقيف من كان على متنها. وأضاف آصفى بيخضع هؤلاء الأفراد للتحقيق حالياً لكشف ملابسات الحادث.

## اطباء مبارك قرروا تأجيل الجراحة حتى استنفاد امكانية العلاج بالعقاقير

ميونيخ (المانيا) - من فابيان نوفايل:

قرر الأطباء في مستشفى جراحة العظام في ميونيخ أمس إخضاع الرئيس المصري حسني مبارك الذي يعاني من انزلاق غضروفي في للعلاج إجراء عملية جراحية. وقال وزير الصحة المصري محمد عوض تاج الدين المرافق للرئيس مبارك (76 عاماً) أن «الفريق الطبي المعالج للرئيس اقترح أن تؤجل الجراحة بعض الشيء و إعطاء فرصة للعلاج الطبي لبضعة أيام لرؤية ما اذا كانت هناك استجابة له ام ان الجراحة ضرورية». وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ذكرت ان الرئيس المصري سيخضع لعملية جراحية لعلاج انزلاق غضروفي بين الفقرات القطنية. وقال عضو الوفد المصري، خالد نسيمي ان «الرئيس بصحة جيدة». وخضع مبارك الذي كان يعاني من صعوبة في السير والوقوف خلال الأيام الأخيرة، للعلاج في عيادة «أورثوسترود وموشن» التي اكتفت بتأكيد وجوده دون مزيد من التفصيل. وتوجهت زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك صباح

## مقتل 4 جنود امريكيين بهجمات جديدة للمقاومة تركيا تحذر الاكراد من السيطرة على كركوك ومتهم بالتعذيب يطلب استدعاء رامسفيلد



الجندي الأمريكي جافال ديفز المتهم بتعذيب المعتقلين العراقيين الى جانب محاميه اثناء جلسة المحكمة في بغداد أمس (رويترز)

لندن - بغداد - «القدس العربي»:

في 30 حزيران (يونيو) الحالي، وتحشى تركيا من أن تؤدي سيطرة الاكراد على كركوك وموارد الطاقة بها إلى تعزيز اركان الحكم الذاتي لهم وربما احتمالات استقلالهم وهو ما قد يؤدي بدوره إلى انكفاء مشاعر الانفصال بين اكراد تركيا الذين يتركزون في جنوب شرق البلاد. وقال وزير الخارجية التركي عبد الله جول للصحافيين «الجميع يدركون ما لدى تركيا من حساسيات تجاه كركوك، لن نسمح أبداً (للسيطرة الكردية ان تصبح) أمراً واقماً في كركوك». وفي بغداد جرت في مبنى قصر المؤتمرات ضمن ما يعرف بالنقطة الخضراء أمس الاثنين محاكمة ثلاثة جنود امريكيين متهمين بتعذيب معتقلين عراقيين في سجن ابو غريب في طرغ شرقي الموصل في إطار قضية تعذيب المعتقلين العراقيين أن موكله يريد أن يدلي وزير الدفاع الامريكي رونالد رامسفيلد بشهادته خلال محاكمته أمام محكمة عسكرية. وقال المحامي غاي ووماك «قد نرغب في طرح بعض الأسئلة عليه، ثمة احتمال أن يكون شجع عناصر الاستخبارات على اعشاء سلوك عدائي، وقد يكون ذلك أدى إلى تراخي السيطرة». (تفاصيل ص 4 و5)

## اريتريا تفتح سفارة في اسرائيل قريبا

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلنت الحكومة الاسرائيلية أمس الاثنين بيان أن اريتريا ستفتح قريبا سفارة في اسرائيل. وقال البيان ان وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم تلقى رسالة رسمية من الحكومة اريتريه ابلاغته فيها عزمها على فتح سفارة. وأضافت «أن هذا التطور يندرج في إطار الساعي الحثيثة التي يبذلها شالوم ووزارته من أجل تحسين واقامة علاقات مع الدول العربية والإسلامية». وقد فتحت اسرائيل سفارة في اريتريا في 1993 بعد استقلال البلاد التي كانت اقلية اثيوبيا.

## نواب كويتيون يعارضون تمديد الهدية النفطية الى الاردن

الكويت - أ ف ب: وجه نواب في مجلس الامة الكويتي أمس الاثنين انتقادات الى الحكومة بسبب تمديد اتفاق ينص على تزويد الاردن هبة نفطية واتهموها بخرق الدستور بدعمها لبدا وقف الى جانب الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وقال رئيس مجلس الامة السابق احمد السعدون ان الكويت جندت الهيئة النفطية البالغ حجمها 25 ألف برميل يوميا للاردن لمدة ثلاث سنوات كما انها باعت جزءا منها ثم قامت بتحويل الثمن الى المصرف المركزي الاردني. وقام السعدون بتوزيع نسخة من رسالة ادعى ان رئيس الوزراء الاردني فايز الفيصل بعث بها إلى وزير الطاقة الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح في نيسان (ابريل) الماضي يشكره فيها على جهوده لتجديد الهدية فقرة ثلاث سنوات. لكن الوزير نفى ذلك مؤكدا ان الهدية لم تجدد، موضحا ان الموضوع لم يطرح للنقاش اثناء زيارة الملك عبد الله الثاني لقطيف مطلع الشهر الحالي. وقال الشيخ احمد في هذا الصدد «لم تجد هذه الهدية وموقف الحكومة الكويتية واضح لعدم التجديد (...) كانت مدة الهدية ستة اشهر وليس هناك منحة جديدة». الا انه اقر بان جزءا من الهدية باعته الكويت لحساب الاردن وسيتم تحويل قيمته للحكومة الاردنية الا انه لم يشر الى رسالة الفايز.

## مقتل جنديين واصابة آخرين في مواجهة مع عناصر مسلحة تؤيد «اليمن: حملة عسكرية ضد خطيب شيوعي نادى بـ«الموت لأمريكا»

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: أكثر من مسجد بمدينة صنعاء تهدفت (الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل) وأمدت هذه الموجة المتددة بالسياسة الأمريكية إلى الجامع الكبير في العاصمة صنعاء، حيث يقوم بعض أتباعه هناك بالتنديد بأمريكا ويواجه المعتقلات أسبوعيا. وذكر أن قيام الحكومة بهذه الحملة العسكرية الكبيرة ضد الحوثي وأتباعه بسبب عدم استجابته لحاولاتها المستمرة منذ 4 أشهر بالعدول عن أفكاره، حيث تتهمه بإثارة (الفتنة) في أوساط المواطنين بسبب تنصيب نفسه (اماما للمسلمين)، إلا أن مصادر أخرى أكدت أن سبب الحملة العسكرية الحكومية راجعة إلى إحراج الحوثي للسلطة بالتنديد المستمر بالسياسة الأمريكية ودعوة أتباعه وأنصاره بمقاتلتها والتظاهر ضدها ورفع الهتافات التي تنادي بالموالفة لأمريكا وهو ما أثار السفارة الأمريكية صنعاء فدعت بالحكومة اليمنية نحو قمعهم بأي شكل من الأشكال. وكشفت مصادر أخرى أن قيادي بارز وكبير في القوات المسلحة توجه فجر أمس مع تعزيزات عسكرية كبيرة إلى

## يلجان لارتداء عدة قطع من الملابس .. ويطلبن مساعدة المشايخ ليتجاوز وزنهن الـ100 كغم الفتاة الموريتانية بين التسمين القسري او العنوسة.. ومكانتها في قلب الرجل بقدر حجمها

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله السيد: مشكلة كبرى تواجهها الموريتانية وهي التسمين القسري. فالفتاة الموريتانية تعيش بين سندان التسمين الذي تفرضه العادات والتقاليد ومطارق العنوسة، بما فيها من موت وعزلة وجمود.. ولم تتمكن القوانين ولا الإرشادات ولا الحملات الاعلامية من تخليص الفتاة الموريتانية من التسمين، فالرجل الموريتاني لا يريد الا فتاة منتفخة سمينة وريبا كما وصفها الشعراء العرب. وتسعى الحكومة الموريتانية من خلال

إنشائها في عام 1992 لوزارة خاصة بشؤون المرأة للقضاء على ظاهرة التسمين القسري للفتيات نظرا لأضرارها البالغة على صحة البنت بالنظر للأمراض المنتشرة كالسكري وارتفاع الضغط وآلام المفاصل. وتوصل باحثون اجتماعيون موريتانيون شغلوا بالظاهرة لسنوات إلى القضاء على ظاهرة التسمين بتدخل عقودا من العمل الميداني المنصب على تغيير عقليات المجتمع والحد من تأثير الممارسات المتراكمة عبر الحقب. والتسمين الغتبات الموريتانيات هدف واحد هو تزويجهن ما دامت التجربة قد أكدت ان الرجل الموريتاني لا يعشق سوى الغتبات المثلاث اللاتي يجرون مقطورة من الأرافد المتناحرة. وتتم عملية التسمين في موريتانيا تحت اشراف الأم التي تفرض على البنت في عهدها الأول استهلاك كميات هائلة من حليب الاقبار والذئبان والدهون إلى جانب المواد النشوية وذلك تحت الاكراه والضغط والضرور المبهر. وتضطر الفتاة لتناول الكميات المقدمة اليها بشكل مغرط.. ومن أدوات الإكراه التي ابدعتها مقفوس التسمين





## «القوميون العرب» يرفضون المشاركة في المؤتمر الوطني ومعصوم يؤكد مشاركة المحمداوي والصدر اجتماع كردي - شيعي في مصيف صلاح الدين لتطويق الخلافات

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

فيما اكدت الحركة الاشتراكية العربية في العراق (القوميون العرب) رفضها المشاركة في المؤتمر الوطني العراقي الذي يجري الإعداد له حالياً ليضم ألف شخصية عراقية، قال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني المؤمل عقده نهاية تموز يوليو المقبل الدكتور فؤاد معصوم ان المؤتمر سيعمل على انتخاب مجلس وطني مؤقت يتألف من 100 شخصية منتخبة من الألف وستكون للمجلس مهام من ضمنها تعويض النقص في الحكومة لأي سبب والموافقة على موازنة 2005 والإعتراف على قرارات مجلس الوزراء.

واوضح معصوم ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر بدأت اعمالها الاسبوع الماضي وحضر في الاجتماع 72 شخصية من بين تسعين شخصية تمت دعوتها مسبقاً الى مشاركة تيار السيد مقتدى الصدر بعد الاعلان عن تحويل منظمته الى منظمة سياسية إذ انه أصبح ضمن الحركات السياسية على الساحة العراقية وانه تم توجيه الدعوة الى تيار السيد الصدر للمشاركة في هذه العملية.

وذكر معصوم ان من بين المدعويين عبد الكريم المحمداوي الذي صدرت بحقه مذكرة لالقاء القبض بتهمة قتل مدير شرطة العمارة حيث ذكر معصوم ان الدعوة موجهة اليه تلقائياً ولكنه تخلف عن حضور الاجتماع الاول لحضوره مجلس عزاء ومن المؤمل حضوره في الاجتماعات المقبلة.

واشار معصوم الى ان العدد الكلي للنساء المشاركات في اللجنة التحضيرية 20 امرأة وانه من المؤمل عقد المؤتمر اواخر تموز (يوليو) المقبل.

من ناحيته أعلن الأمين العام للحركة الاشتراكية العربية عبد الإله الصراوي في بيان صادر عن الحركة اعتذاره عن قبول عضوية الهيئة العليا للإعداد للمؤتمر الوطني في العراق.

وأوضح الصراوي أن رئيس هذه الهيئة فؤاد معصوم أبلغه بأنه تم اختياره لعضويتها. وأضاف أنه التفتيح في موقفها في الحركة الاشتراكية الرامية الى ضرورة أن

قال مصدر من الاجتماع انه تمت مناقشة الخلافات التي ظهرت للوجود في ما بين الكرد والشيعية بعد اعلان التشكيكية الحكومية الجديدة واصدار القرار الأخير من مجلس الامن حول العراق..

وتبديد المخاوف بين الطرفين والامتناع الكردي من الموقف الشيعي حيث جرت مناقشات صريحة ومستفيضة بين الجانبين.

وقال المصدر ان الاطراف الجمعة اتفقت في ما بينها على دوام واستمرار تلك اللقاءات والاجتماعات، وبعد ان حاولت الاطراف الشيعية تبديد الشكوك التي ظهرت لدى الكرد في الأونة الأخيرة.

وقال مصدر من الاجتماع انه تمت مناقشة الخلافات التي ظهرت للوجود في ما بين الكرد والشيعية بعد اعلان التشكيكية الحكومية الجديدة واصدار القرار الأخير من مجلس الامن حول العراق..

وتبديد المخاوف بين الطرفين والامتناع الكردي من الموقف الشيعي حيث جرت مناقشات صريحة ومستفيضة بين الجانبين.

وقال المصدر ان الاطراف الجمعة اتفقت في ما بينها على دوام واستمرار تلك اللقاءات والاجتماعات، وبعد ان حاولت الاطراف الشيعية تبديد الشكوك التي ظهرت لدى الكرد في الأونة الأخيرة.

وقال مصدر من الاجتماع انه تمت مناقشة الخلافات التي ظهرت للوجود في ما بين الكرد والشيعية بعد اعلان التشكيكية الحكومية الجديدة واصدار القرار الأخير من مجلس الامن حول العراق..

وتبديد المخاوف بين الطرفين والامتناع الكردي من الموقف الشيعي حيث جرت مناقشات صريحة ومستفيضة بين الجانبين.

وقال المصدر ان الاطراف الجمعة اتفقت في ما بينها على دوام واستمرار تلك اللقاءات والاجتماعات، وبعد ان حاولت الاطراف الشيعية تبديد الشكوك التي ظهرت لدى الكرد في الأونة الأخيرة.

وقال مصدر من الاجتماع انه تمت مناقشة الخلافات التي ظهرت للوجود في ما بين الكرد والشيعية بعد اعلان التشكيكية الحكومية الجديدة واصدار القرار الأخير من مجلس الامن حول العراق..

وتبديد المخاوف بين الطرفين والامتناع الكردي من الموقف الشيعي حيث جرت مناقشات صريحة ومستفيضة بين الجانبين.

وقال المصدر ان الاطراف الجمعة اتفقت في ما بينها على دوام واستمرار تلك اللقاءات والاجتماعات، وبعد ان حاولت الاطراف الشيعية تبديد الشكوك التي ظهرت لدى الكرد في الأونة الأخيرة.

وقال مصدر من الاجتماع انه تمت مناقشة الخلافات التي ظهرت للوجود في ما بين الكرد والشيعية بعد اعلان التشكيكية الحكومية الجديدة واصدار القرار الأخير من مجلس الامن حول العراق..

وتبديد المخاوف بين الطرفين والامتناع الكردي من الموقف الشيعي حيث جرت مناقشات صريحة ومستفيضة بين الجانبين.

وقال المصدر ان الاطراف الجمعة اتفقت في ما بينها على دوام واستمرار تلك اللقاءات والاجتماعات، وبعد ان حاولت الاطراف الشيعية تبديد الشكوك التي ظهرت لدى الكرد في الأونة الأخيرة.

وقال مصدر من الاجتماع انه تمت مناقشة الخلافات التي ظهرت للوجود في ما بين الكرد والشيعية بعد اعلان التشكيكية الحكومية الجديدة واصدار القرار الأخير من مجلس الامن حول العراق..

وتبديد المخاوف بين الطرفين والامتناع الكردي من الموقف الشيعي حيث جرت مناقشات صريحة ومستفيضة بين الجانبين.

وقال المصدر ان الاطراف الجمعة اتفقت في ما بينها على دوام واستمرار تلك اللقاءات والاجتماعات، وبعد ان حاولت الاطراف الشيعية تبديد الشكوك التي ظهرت لدى الكرد في الأونة الأخيرة.

وقال مصدر من الاجتماع انه تمت مناقشة الخلافات التي ظهرت للوجود في ما بين الكرد والشيعية بعد اعلان التشكيكية الحكومية الجديدة واصدار القرار الأخير من مجلس الامن حول العراق..

وتبديد المخاوف بين الطرفين والامتناع الكردي من الموقف الشيعي حيث جرت مناقشات صريحة ومستفيضة بين الجانبين.

وقال المصدر ان الاطراف الجمعة اتفقت في ما بينها على دوام واستمرار تلك اللقاءات والاجتماعات، وبعد ان حاولت الاطراف الشيعية تبديد الشكوك التي ظهرت لدى الكرد في الأونة الأخيرة.

وقال مصدر من الاجتماع انه تمت مناقشة الخلافات التي ظهرت للوجود في ما بين الكرد والشيعية بعد اعلان التشكيكية الحكومية الجديدة واصدار القرار الأخير من مجلس الامن حول العراق..

وتبديد المخاوف بين الطرفين والامتناع الكردي من الموقف الشيعي حيث جرت مناقشات صريحة ومستفيضة بين الجانبين.



عامل عراقي ينظف حلاب ملجأ المحرمين في بغداد بعد تعرضه لهجوم من اسلاميين (ا ف ب)

## اهالي الفلوجة يتظاهرون احتجاجا على الغارة الامريكية وينفون قتل شبان شيعة

الفلوجة (العراق) - اف ب: تظاهر مئات من سكان الفلوجة أمس الإثنين احتجاجاً على الغارة الامريكية التي اسفرت السبت عن سقوط أكثر من عشرين قتيلاً في المدينة، كما اعرابوا عن «استغرابهم» لانتهامهم بقتل ستة شبان شيعة وتمثيل جثثهم الاسبوع الماضي.

وتجمع المتظاهرون بدعوة من جهات المدينة والاحزاب السياسية في الساحة الرئيسية للمدينة التي يطلق عليها اسم (ساحة الاحتفالات) رافعين لافتات تدعو الى ابد الالفاظ و26 قتيلاً وثمانية جرحى حسب ما ذكرت الشرطة العراقية.

وكتب على لافتة ان «كذبة الزرقاوي تشبه كذبة اسلحة الدمار الشامل والفلوجة ترفض هذه الادعاءات».

واكدت لافتة اخرى ان «السنة والشيعية جيلان عظيمان في العراق لا تفرقهما الاموات الامريكية».

وكتب على لافتات اخرى شعارات منها «مجلس شيوخ العشائر يستنكر العمل الجبان الذي قامت به القوات الامريكية لقتل النصف من الفلوجة».

والارهابي هو الذي يقتل النساء والاطفال واهل الفلوجة جميعاً عبر بريثون من اعمال القتل والتعذيب».

وحملت هذه اللافتات توقيع الجبهة الوطنية

والعشائر العراقية التي تضم مجموعة من الوجهاء السنة في المنطقة.

وكان القائد المساعد للعمليات العسكرية لقوات التحالف في العراق الجنرال الامريكي مارك كيميت أعلن السبت ان «قوات التحالف شنت غارة على مخبأ معروف لشبكة الزرقاوي جنوب شرق الفلوجة».

الان اهالي مدينة الفلوجة ورجال الشرطة فيها اكدوا ان لا وجود لأي مقاتلين اجانب في المدينة.

ومن جانب اخر، وزع المتظاهرون بياناً باسم اهالي الفلوجة جاء فيه «يتناقل بعض الناس همساً احياناً ونحن احياناً اخرى ان قسماً من حوادث الاعتقالات والاعتقالات او التسليم يقف خلفها بعض الجهات منهم العلماء».

واضاف البيان الذي حمل توقيع الحزب الاسلامي العراقي وهيئة علماء المسلمين ودار الفتوى والتدريس ومجلس شيوخ الفلوجة «نحن ان نستغرب مثل هذه الاتهامات فاننا لا نمنح حصانة لاحد مهما كان وخاصة للعملاء والخونة الذين باعوا دينهم وشرفهم للحتلين».

وتابع «هذا لا يسمح لمن يشاء باتهام الناس بغير حق ودون بينة او اعتراف» داعياً الى «وحدة الصف وجمع الكلمة».

وكانت عشائر شيعة في جنوب العراق اتهمت مسلحين في الفلوجة بقتل ستة شبان شيعة والتمثيل بجثثهم بامر من رجلين يان بارزين في المدينة وخرجت تظاهرة الثلاثاء الماضي في شوارع بغداد احتجاجاً على قتل الشبان.

واكد شيوخ في المدينة في خطب القوها في المظاهرات عن الفلوجة «برهينة من دماء اخواننا الشيعية، معتبرين ان اتهام المدينة بايواء الزرقاوي وجماعته اكذوبة».

وقال الشيخ عبد الحميد الجدوع امام وخطيب مسجد الفلوجة في خطبته «العدو يريد ان يبت الفرقة في ما بيننا ويحاول ان يبت ما يسمى اهل الزرقاوي».

واضاف «اننا نعلم العالم اجمع بان الفلوجة ليست بحاجة الى الزرقاوي لكي يولد عن اعراضها ومساجدها وابنائها فان اهل الفلوجة يعشقون الموت».

وقال الشيخ جمال شاكر امام وخطيب مسجد الفلوجة الكبير «بدأ العدو باستخدام سموم اعلامية مثل تهمة قتل الابرياء في الفلوجة» مضيفاً ان «اهل الفلوجة يشبهونها وكل شرارتها بريثون من هذه الاباطيل وبريثون من دم كل مسلم».

## مقتدى الصدر يدرس الدعوة التي وجهت اليه للمشاركة في المؤتمر الوطني

النجف (العراق) - اف ب: اكد الشيخ احمد الشيباني احد المقربين من الزعيم الشيعي المتشدد مقتدى الصدر لوكالة فرانس برس ان هذا الأخير بصدد دراسة الدعوة التي وجهت اليه للمشاركة في المؤتمر الوطني العراقي الذي سيعقد في نهاية تموز (يوليو) المقبل.

وقال الشيباني «لقد تم توجيه دعوة رسمية للسيد مقتدى الصدر للمشاركة في أعمال المؤتمر الوطني العراقي» مضيفاً ان «هذه الدعوة هي الان قيد الدرس من قبل الصدر ولم يصدر حتى الان أي شيء حولها».

ومن جانبه، اكد الشيخ قيس الخزعلي الشايق الرسمى باسم الصدر انه «سيتم يوم غد الثلاثاء الاعلان عن تصريح رسمي حول هذه الدعوة لكنه لم يبت بها حتى هذه اللحظة».

وكان فؤاد معصوم رئيس الهيئة العليا لاعاد المؤتمر الوطني العراقي قد اكد الاحد ان الزعيم الشيعي المتشدد مقتدى الصدر سيكون من بين الذين شخصية عراقية ستقدم دعوتها للمشاركة في المؤتمر الوطني العراقي الذي سيعقد في نهاية شهر تموز (يوليو) المقبل.

وقال معصوم في مؤتمر صحافي «لقد تم توجيه دعوة لمقتدى الصدر للمشاركة في المؤتمر الوطني الذي سيعقد نهاية تموز (يوليو) المقبل».

واضاف ان مقتدى الصدر بدأ يتحويّل ميليشياته الى تنظيمات سياسية وهذا ما تعتبره خطوة ايجابية كما ان تيار الصدر موجود بغض النظر عن وجود ميليشياته، و لهذا وجهت الدعوة لحضور هذا المؤتمر».

وسيجوز للمؤتمر الوطني اختيار مئة عضو للمجلس الوطني المؤقت الذي ستكون وظيفته شبه برلمانية.

## الاحزاب والمنظمات الكورية تصعد مطالبته بالغاء ارسال قوات للعراق

سول - قنا: دعت امس الاحزاب السياسية في كوريا الجنوبية لمعمل من أجل الافراج عن الرهينة الكوري المختطف بالعراق سلماً وصعدت من معارضتها لارسال قوات مسلحة اضافية الى هذه البلد.

وتأتي تلك الدعوة لتعكس مقدار دقة الموقف الذي تجد الحكومة الكورية نفسها فيه بعد اعلانها عن ان اختطاف هذا المواطن والتهديد بدمجه لن يعبر عن خطتها الخاصة بالارسال مزيد من القوات للعراق. وقد اصدر حزب العمل الديمقراطي ذا الميول اليسارية بياناً امس حث فيه على ايقاف خطة ارسال قوات اضافية وسحب القوات الكورية المتواجدة بالفعل في العراق.

وكذلك امس 20 من الأعضاء البرلمانيين لحزب أوري الحاكم بياناً طالبوا فيه الحزب والحكومة باعادة النظر في قرارهم المساند لارسال قوات جديدة. وصرح أحد هؤلاء النواب بان الحكومة ينبغي عليها ان تضع سلامة الجنود الكوريين في المقام الاول وتعيد النظر في خطتها بعد اختطاف المواطن المدني من حرب العراق قد فقدت مظهرها بعد ان فشلت الولايات المتحدة في تأكيد الصلة بين صدام حسين وتطهير القاعد.

وكرر نفس المطالب نائب بارز بالحزب الوطني الكبير وهو الحزب اليميني الذي كان أشد المحسمين في السابق لارسال قوات، والتي باستمولوجية عن الاختطاف على الترحيل المتسرع للحكومة نحو اسأل هذه القوات. وراحت المنظمات المدنية تعبر عن الملل لان مخاوفها قد أصبحت حقيقة واقعة بهذا الاختطاف حيث دعت للسمي للافراج عن المختطف وحثت الحكومة على الغاء خطتها لارسال قوات اضافية.

وطالب متحدث باسم الائتلاف القائم بين 350 منظمة مدنية معارضة لارسال قوات للعراق بان تعتذر الحكومة لامة وتبدل قصاري وجهها لاعادة الرهينة سلماً لبلادها. وذكرت انها ستعمل عن كذب مع الجماعات الدينية العراقية من أجل انقاذ المختطف مع استمرارها في نفس الوقت في الضغط على الحكومة لغاء خطتها والتسليم في ذلك مع أعضاء البرلمان المثقفين معها في الراي. وقد اظهرت آخر استطلاعات الراي العام قبل وقوع اختطاف المواطن الكوري ان 55 في المئة من المواطنين الكوريين يرفضون ارسال قوات للعراق في مقابل 40 في المئة فقط من الميؤيدين.

## تهديدات بشن هجمات انتحارية على الجنود الايطاليين في العراق

روما - اف ب: اعلن رئيس اركان الجيش الايطالي امس الاثنين في تصريح اوربته الصحافنة ان القوات الايطالية في العراق التي تتخذ من الناصرية (جنوب) مقراً لها قد تتعرض لعمليات انتحارية.

وقال الجنرال جوليو فريانتشيلي لصحيفة لا ريبوبليكا الايطالية ان «الجهزة الاستخبارات البريطانية نقلت الينا معلومات بشأن مقاتلين شيشان مستعدين لضرب الايطاليين في الناصرية».

وقال رئيس اركان «اننا نعمل على التحقق من المعلومات لمعرفة ما اذا كان هناك حقاً انتشاراً عناصر معادية على الارض».

من جهة اخرى، اعلن البراهيم الجعفري نائب رئيس الحكومة العراقية المؤقتة في مقابلة اجرتها معه صحيفة كوري ديلا سيريا الواسعة الانتشار انه ليست لديه أي معلومات حول «مخاطر تسلل مقاتلين شيشان الى الناصرية»، لكنه اضاف «عرف ببيون ان ثمة عناصر متسللة من الخارج الى صفوف الازهاب الناشط» في العراق.

وقال الجعفري انه «في العديد من الاحيان، نعرف ان الذين يرتكبون اعمال عنف (في العراق) قدموا من دولة حدودية، بل من اعد بكتيري. لذلك نطلب من شرطي الدول المجاورة مساعدتنا على السيطرة على الحدود».

## العراقيون يخشون استمرار القمع وتقييد الحريات مع تلويح الحكومة باعلان الاحكام العرفية

بغداد - «القدس العربي»

من علي العبيدي:

برز تحد جديد امام الشعب العراقي يتمثل في الدماوي التي اطلقها اعضاء الحكومة الجديدة في اللجوء الى اعلان الاحكام العرفية لمواجهة التطور الحاصل في الأوضاع الأمنية على امتداد مناطق العراق، مع تخوف من قطاعات مختلفة من العراقيين من ان يؤدي ذلك الى بداية مرحلة جديدة من القمع وتقييد الحريات واعداد الدكتاتوريات على يد الحكومة الجديدة بدلا من قوات الاحتلال.

فقد صرح رئيس الحكومة الجديدة اباد علاوي انه سيتم اعلان قانون الطوارئ في مناطق محددة من العراق. وأعلن في مؤتمر صحافي هذا اليوم في قصر المؤتمرات عن وجود خطة لإعادة هيكلة القوى الأمنية وقوات الجيش العراقي الجديد لتكون على اداء مهامها بشكل افضل في المرحلة القادمة وأنه سيرفض شخصياً على الملف الأمني.

وشرح وزير الدفاع حازم الشعلان بأن قوانين الطوارئ أصبحت جاهزة للتطبيق وسيتم ذلك قبل الثلاثين من الشهر الحالي، وبين ان استخدام القوة ضروري في بعض الاحيان. واتهم الشعلان دول الجوار بمحاولة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

كما أكد عضو مجلس الحكم المنحل القاضي دارا الدين وجود التوجه الى حصر الاحكام العرفية في المناطق التي تشهد اضطرابات أمنية واسعة النطاق. وأضاف ان الوضع المتدهور في المناطق المنتهبة من يستدعي تطبيق حالة الطوارئ في بغداد ومناطق منتهبة اخرى الا ان هناك مناطق لا داعي لتطبيق هذه الاجراءات فيها، وذلك في اشارة الى المناطق التي يسيطر عليها الاكرد شمال العراق التي تتمتع باستقرار نسبي ولا ترغب بشمولها بالاحكام العرفية.

وقد انطلقت اصوات معترزة من هذا التوجه ومنها تصريح عضو مجلس الحكم المنحل نصير الجادرجي بان على الحكومة اذا اضطرت لتطبيق قانون الاحكام العرفية ان تطبقه على نطاق ضيق وفي مدة محدودة وان يكون تعديده اذا وجب الامر بقرار من البرلمان المنتخب. وأضاف الحسبكي ولا يزيد ان تعود الى هذه العقبة. ويرى نقيب الحاميين ضياء السعدني ان بناء دولة القانون لا يكون بتقييد السلطة القانونية واعطاء الاولوية للسلطات العسكرية على حساب

# العملية الاسرائيلية «بي» في كردستان: تشكيل وحدات «مستعربين» كردية لقتل السنة والشيعية

## عملاء الموساد شجعوا أحداث الشغب في سورية.. وولفويتز يؤيد دولة كردية

لندن - «القدس العربي»:

اطلقت الموساد عليها الخطة «بي» وتقوم على تدريب ميليشيات الكرك في شمال العراق، وإقامة محطة للاستخبارات الاسرائيلية تشرف على عمليات سرية داخل مناطق الكرك في شمال العراق وإيران. وتشمل العملية الاسرائيلية في شمال العراق إرسال عملاء الموساد الذين يعملون بسرية تحت غطاء رجال اعمال، وفي بعض الاحيان لا يعملون جوازات سفر اسرائيلية. ويقول المحقق الصحفي الامريكى سيمون هيرش الذي كشف عن العملية في العدد الاخير من مجلة «نيويوركر» ان التحرك الاسرائيلي جاء بعد شعورهم بخسارة امريكا الحرب.

وأشار هيرش الى التقييم الذي ارسله رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهور باراك الى ديك تشيني، نائب الرئيس الامريكى والذي جاء فيه ان «اسرائيل علمت انه لا طريقة للانتصار في الاحتلال. وبحسب مسؤول امريكى مطلع على تقييم باراك، فالشيء الوحيد الذي اكد عليه ان امريكا عليها اختيار المخرج الذي تفضل فيه من هائلتها، العراقية».

ويقول هيرش ان اسرائيل حذرت واشنطن في تموز (يوليو) العام الماضي اي بعد شهرين من إعلان بوش انجاز المهمة ان إيران ستقوم بدعم الجماعات الشيعية، ودعت اسرائيل القوات الامريكى للسيطرة على الحدود الطويلة مع إيران. ولكن وجهة النظر الامريكى انه طالما التزمت إيران بالحياد ولم تتشارك عسكريا، فامريكا راضية عن الوضع. ولكن اسرائيل خافت من

الدور الإيراني في داخل العراق بعد انهيار نظام صدام حسين. ولهذا لم تجد امامها خيارا، بحسب الكاتب، الا الشروع في عمليتها السرية. وعلى الرغم من تقييد السفارة الاسرائيلية في واشنطن من اهمية التقرير، الا ان اتصالات مع عدد من المسؤولين الامنيين في امريكا واوروبا والشرق الاوسط، اضافة لتصريحات مسؤول كبير في الخابرات الامريكى «سي ايه ايه» اكدت النشاطات الاسرائيلية في مناطق الكرك، وقال المسؤول ان الاسرائيليين شعروا بالحاجة للتواجد هناك، وعندما سأل ان كانوا، اي الاسرائيليين قد حصلوا على اذن من الامريكيين، ضحك وقال «هل تعرف احدا، يبلى على الاسرائيليين، فهم سيخترقون دائما حسب ما تعلمه مصالحيهم». وأكد المسؤول ان التواجد الاسرائيلي معروف لدى السلطات الامنية الامريكى، وقال المسؤول ان التواجد الاسرائيلي، ادى لزيادة التوتر بين تركيا واسرائيل. وادى هذا لولادة تحالف جديد بين تركيا وإيران وسورية، وهي الدول التي تعيش فيها اقلية كردية كبيرة الحجم. وفي تقرير اصدره في بداية حزيران (يونيو) الحالي والتي توزع بشكل سري، واعدتها فينسينت كاتينستارو، مسؤول سابق في «سي ايه ايه» وفيليب جيرالدي، الذي عمل في محطة الساسي ايه في استانبول، وجاء فيها ان مصادر تركية موثوقة، عبرت عن قلق تركيا من توسع العمليات الاسرائيلية في كردستان، والدور الذي يقوم به العملاء الاسرائيليين لتشجيع الكرك المطلبية بالاستقلال.

ولا يحسب الا ان العملية الاسرائيلية في كردستان تشتمل على نشاطات معادية لإيران وسورية، والدور الاسرائيلي في كردستان ليس جديدا، فخلال فترة الستينات والسبعينات من القرن الماضي دعمت اسرائيل الحزاب الكردية، ووزد الجماعات الكردية، خاصة جماعة مسعود البارزاني ووالده ملا مصطفى البارزاني بالخبرات العسكرية والاسلحة. وفي عام 1975 قررت امريكا التخلي عن حلفائها الكرك عندما قررت دعم موقف الشاه الايراني السابق، والتوقف عن دعم طموحات الكرك بالحصول على الاستقلال. وكان القادة الكرك قد عبروا عن غضبهم هذا الشهر، عندما قام مجلس الامن الدولي بالمصادقة على قرار ينقل السيادة للعراقيين بدون التاكيد على حق الكرك بالاستقلالية. وقام الزعيمان الكرديان، صلاح الطالباني ومسعود البارزاني بإرسال رسالة للرئيس الامريكى قالا فيها ان الكرك لا يقبلوا ايدا وضع المواطن من الدرجة الثانية.. ويخشى الامريكيون من توتر الوضع في مدينة كركوك، عاصمة النفط في شمال العراق، والتي يرغب الكرك بجعلها عاصمة لدولتهم، ويقول مسؤول عسكري امريكى انه في حالة قرار الكرك السيطرة على المدينة فان ثورة اهلية ستندلع. ومع ذلك فالكرك لن يكون مقبوس تصدير النفط العراقي الى اسطنبول والى المدينة، ولا كل خطوط انابيب النفط تمر من داخل المدن العراقية وتركيا. وأكد مسؤول اممي الماني ان دولة كردية في شمال العراق ستؤدي الى اثاره للمثلك في المنطقة وستكون لها آثار سلبية على سورية وإيران وتركيا.

وقال المسؤول الامتاني ان هناك عناصر في داخل الادارة الامريكى، في اشارة لبول وولفويتز، نائب وزير الدفاع الامريكى، والتي قد تستماخ مع دولة كردية. وكان وولفويتز، قد حمل تلميحيات للقيادة الكردية، اثناء زيارته للعراق الاسبوع الماضي. وقال المسؤول الامتاني، ان استقلالا كرديا، سيؤدي الى رد فعل قوي من تركيا، ويؤثر على الشراكة مع اسرائيل والتي اتخذت طابعا تجاريا وسياسيا. ويقول مسؤول امريكى زار تل ابيب، العام الماضي ان اسرائيل تنظر الى الدور الايراني في العراق نظرة خوف، وتعتقد ان «حصان الطراد» الجديد هو جيش المهدي الذي يتزعمه مقتدى الصدر. وتقوم اسرائيل بالتحريض على ايران التي تخشى من مشروعها النووي، وتقول ان شائعات انتشرت، عن معسكرات تدريب ايرانى، ويقول مسؤولون ان الرء الامريكى على اسرائيل ان واشنطن غير قادرة على فتح جبهة جديدة ودفع إيران لدرجة استعراض القوة. ويقول الكاتب ان ادارة بوش، طلبت الصنف الماضي من المارنيوز، اعداد خطة «عملية ستوروار»، والتي قدمت اقتراحات منها اغتيال الزعيم الشيعي الصدر. وأكد الصحافي ان الالتزام الاسرائيلي الحقيقي مع المثلادين من الشهر الحالي هو بناء قوة عسكرية كردية، تكون موازية لقواته الشيعية، وستكون القوة الكردية بمثابة اليد الحديدية في يد اسرائيل لضرب اي قوة مساعدة في العراق تهدد المصالح الاسرائيلية، سنية كانت ام شيعة، واعترف المسؤول الامريكى ان اسرائيل منذ العام الماضي تقوم بتدريب القوات الكردية لكي تلعب نفس الدور الذي تلعبه

الوحدات الخاصة الاسرائيلية «المستعربين». وتهدف اسرائيل من هذه الوحدات، القيام باشياء وحدات قادرة على اختراق جماعات المقاومة، السنية والشيعية. وبعد هذا توسعت العملية الاسرائيلية لعمليات داخل الاراضي الايرانية، لزرح اجهزة تنصت على محطات الطاقة النووية الايرانية. وقال المسؤول ان اسرائيل من خلال تحالفها مع الكرك تريد بناء عيون واذان لها ضد سورية وإيران، مضيفا ان تصرفات اسرائيل لا تجد رضى من الادارة الامريكى، ويعتقد مسؤولون لبنانيون اسورية على الظاهر هي منتصف آذار (مارس) الماضي. ونقل الصحافي عن مسؤول الامتاني قوله ان الاسريكى لا يزالون يسيئون فهم الايرانيين الذين يريدون بقاء الامريكى في الوحل الامريكى، ولكن لا يريدون فرضي في العراق، ويقول مسؤول تركي كبير، ان تركيا غير راضية عن نشاطات اسرائيل الحالية ونشاطاتها قبل الحرب.

# بريطانيا تحقق في تشويه جنود لجنث مقاومين في جنوب العراق

لندن - «القدس العربي»:

بدأت الشرطة العسكرية البريطانية بالتحقيق في شهادات قالت ان الجنود البريطانيين قاموا بتشويه جنث جنود حامية معهم في بلدة الجمر الكبير، جنوب العراق، في شهر ايار (مايو) الماضي، وقالت صحفية «الغارديان» البريطانية استنادا الى شهادات وفاة صادرة عن مستشفى مدينة الجمر الكبير (جنوب العراق) ان عراقيين كانوا ضحايا عمليات «تعذيب» قامت بها القوات البريطانية التي قتلت حوالي عشرين عراقيا في المدينة في 14 ايار (مايو) الماضي. ووقع على الشهادة مدير المستشفى عادل مجيد، وتظهر الشهادة ان سبعة من اصل 28 شهادة وفاة وشاهدة صحفية «الغارديان» ظهرت عليها علامات تشويه وعمليات بتر وتعذيب. الا ان طبيبا في مستشفى العماري (جنوب) شاهد الجثث او لا، شك في هذه التأكيدات.

وهو يشك في ان هذه العمليات قد تكون هويته انه لا يمكن في حالة علي الجنيدري معرفة ما اذا كانت العين قد قتلعت قبل وبعد ما رصاصة واحدة يمكن ان تسبب جرحا من هذا النوع. ويقوم المحققون البريطانيون بدراسة شهادات الوفاة، وصور الجثث التي التقطتها عائلات الضحايا، وشرطة فيديو ايضا التفتت في مستشفى العمارة، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان الشرطة العسكرية تقوم بفحص الالة ولن تدلي بتصريحات قبل الانتهاء من التحقيق. وفي متحدث باسم الجيش البريطاني في البصرة الاتهامات واصفا اياها بالفرفرية. وقال ان هذه الاتهامات اهانة لكل الجيش البريطاني وحالة تشويه سمعة الجنود الذين يعرضون حياتهم للخطر من اجل تامين العراق للعراقيين، وتوقع الصحفية ان معظم شهادات الوفاة تصف جراحا تعرض لها المقاتلون اثناء المعركة، اذ اخذنا بعين الاعتبار ان القتال كان حاميا في ليلة 14 ايار (مايو) حيث اندلعت المعركة على طبع العمارة - البصرة قرب بلدة الجمر الكبير.

وبحسب شهادة وفاة احمد الهللي (19 عاما) فانها تشير الى ان «جثث» تحمل آثار جروح خطيرة بالبرصا وتوقع وفاة حول العين اليسرى وجرح كبير على الذراع اليمنى والجثة تحمل ايضا آثار ضربات وتعذيب في كل مكان. كما تحمل جثة علي الجميدري (37 عاما) - الرأس وجروح خطيرة بالبرصا في الراس والوجه والجسم والعنق الى جانب جرح عميق على احد الخدين بينما قلعت عينه اليمنى». كما اشارت شهادة وفاة حيدر اللامي (21 عاما) لوجود جراح في كافة اناحاء جسده، وبتر لعضوه الجسني. وفي حالة اخرى، حامد السعود (19 عاما) حيث سجلت شهادة وفاته انه تعرض لعدة طلقات بالرصاص، وجراح حول رقبته، اضافة لتشويه كامل في الوجه، وقالت الصحفية ان شقيق الوجيه، اكد لها انه عثر على عين شقيقه في جيبه سترته عندما تسلمت العائلة جثته.

والتقى الى جانب جرح عميق على احد الخدين بينما قلعت عينه اليمنى». كما اشارت شهادة وفاة حيدر اللامي (21 عاما) لوجود جراح في كافة اناحاء جسده، وبتر لعضوه الجسني. وفي حالة اخرى، حامد السعود (19 عاما) حيث سجلت شهادة وفاته انه تعرض لعدة طلقات بالرصاص، وجراح حول رقبته، اضافة لتشويه كامل في الوجه، وقالت الصحفية ان شقيق الوجيه، اكد لها انه عثر على عين شقيقه في جيبه سترته عندما تسلمت العائلة جثته.

مستشفى الماني يؤكد استقباله مبارك استعدادا لاجراء عملية بالعمود الفقري



ميوينج - اف ب: اكد مستشفى خاص لجراحة العظام في ميونخ (جنوب المانيا) امس ان الرئيس المصري مبارك موجود فيه حيث ستجري له عملية في فقرات الظهر في موعد لم يحدد.

## مستشفى الماني يؤكد استقباله مبارك استعدادا لاجراء عملية بالعمود الفقري

ميوينج - اف ب: اكد مستشفى خاص لجراحة العظام في ميونخ (جنوب المانيا) امس ان الرئيس المصري مبارك موجود فيه حيث ستجري له عملية في فقرات الظهر في موعد لم يحدد. وقال موظف في مستشفى «اورتوسترونوم مونشن» الخاص الواقع على مشارف وسط المدينة ان الرئيس «موجود لدينا» رفضا لتقدير اي تعليق اخر.

## الصليب الأحمر؛ صدام حسين حي ييرق وبصحة جيدة وزاره الأطباء ثلاث مرات لقاء متوتر بين هيئة الدفاع عن صدام حسين والصليب الأحمر القوات الأمريكية ترفض الإفراج عن ثلاثة رسائل كتبها لعائلته

عمان - «القدس العربي»:

انتهى لقاء حاد وساخن بين هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين وممثلين رسميين عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتبادل الانتقادات والتهديدات دون التوصل إلى أي قواسم مشتركة في إطار ملف احتجاز الرئيس صدام وحماسته.

وإلى الصليب الأحمر خلال اللقاء الذي حضره أمس الاثنين في العاصمة الأردنية عمان محاضرين من هيئة الدفاع عن صدام حسين بان سلطات الاحتلال الأمريكية لا زالت تحتجز ثلاث رسائل كتبها الرئيس صدام حسين وأرسلها لعائلته، مثل السلطات المحجزة تحتجز أيضا هذه الرسائل وترفض الإفراج عنها.

## بشار الأسد: الأوضاع «السيئة» في العراق تؤثر بشكل خاص على سورية

دمشق - اف ب: نقلت صحف سورية صادرة امس عن الرئيس بشار الأسد قوله ان الأوضاع «سيئة» في العراق وقد يحصل هناك «مؤثرات سلبية على سورية». وأضاف قائلا ان الوضع في سورية «سيء» نظرا لانتعاش حركة المعارضة السورية، وانه لا يمكن ان يكون هناك استقرار في سورية الا اذا كانت هناك «مصالحة وطنية».

## الصليب الأحمر؛ صدام حسين حي ييرق وبصحة جيدة وزاره الأطباء ثلاث مرات لقاء متوتر بين هيئة الدفاع عن صدام حسين والصليب الأحمر القوات الأمريكية ترفض الإفراج عن ثلاثة رسائل كتبها لعائلته

عمان - «القدس العربي»:

انتهى لقاء حاد وساخن بين هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي صدام حسين وممثلين رسميين عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتبادل الانتقادات والتهديدات دون التوصل إلى أي قواسم مشتركة في إطار ملف احتجاز الرئيس صدام وحماسته.

وإلى الصليب الأحمر خلال اللقاء الذي حضره أمس الاثنين في العاصمة الأردنية عمان محاضرين من هيئة الدفاع عن صدام حسين بان سلطات الاحتلال الأمريكية لا زالت تحتجز ثلاث رسائل كتبها الرئيس صدام حسين وأرسلها لعائلته، مثل السلطات المحجزة تحتجز أيضا هذه الرسائل وترفض الإفراج عنها.

## بشار الأسد: الأوضاع «السيئة» في العراق تؤثر بشكل خاص على سورية

دمشق - اف ب: نقلت صحف سورية صادرة امس عن الرئيس بشار الأسد قوله ان الأوضاع «سيئة» في العراق وقد يحصل هناك «مؤثرات سلبية على سورية». وأضاف قائلا ان الوضع في سورية «سيء» نظرا لانتعاش حركة المعارضة السورية، وانه لا يمكن ان يكون هناك استقرار في سورية الا اذا كانت هناك «مصالحة وطنية».

## بشار الأسد: الأوضاع «السيئة» في العراق تؤثر بشكل خاص على سورية

دمشق - اف ب: نقلت صحف سورية صادرة امس عن الرئيس بشار الأسد قوله ان الأوضاع «سيئة» في العراق وقد يحصل هناك «مؤثرات سلبية على سورية». وأضاف قائلا ان الوضع في سورية «سيء» نظرا لانتعاش حركة المعارضة السورية، وانه لا يمكن ان يكون هناك استقرار في سورية الا اذا كانت هناك «مصالحة وطنية».

## بشار الأسد: الأوضاع «السيئة» في العراق تؤثر بشكل خاص على سورية

دمشق - اف ب: نقلت صحف سورية صادرة امس عن الرئيس بشار الأسد قوله ان الأوضاع «سيئة» في العراق وقد يحصل هناك «مؤثرات سلبية على سورية». وأضاف قائلا ان الوضع في سورية «سيء» نظرا لانتعاش حركة المعارضة السورية، وانه لا يمكن ان يكون هناك استقرار في سورية الا اذا كانت هناك «مصالحة وطنية».

## بشار الأسد: الأوضاع «السيئة» في العراق تؤثر بشكل خاص على سورية

دمشق - اف ب: نقلت صحف سورية صادرة امس عن الرئيس بشار الأسد قوله ان الأوضاع «سيئة» في العراق وقد يحصل هناك «مؤثرات سلبية على سورية». وأضاف قائلا ان الوضع في سورية «سيء» نظرا لانتعاش حركة المعارضة السورية، وانه لا يمكن ان يكون هناك استقرار في سورية الا اذا كانت هناك «مصالحة وطنية».

## بشار الأسد: الأوضاع «السيئة» في العراق تؤثر بشكل خاص على سورية

دمشق - اف ب: نقلت صحف سورية صادرة امس عن الرئيس بشار الأسد قوله ان الأوضاع «سيئة» في العراق وقد يحصل هناك «مؤثرات سلبية على سورية». وأضاف قائلا ان الوضع في سورية «سيء» نظرا لانتعاش حركة المعارضة السورية، وانه لا يمكن ان يكون هناك استقرار في سورية الا اذا كانت هناك «مصالحة وطنية».

## بشار الأسد: الأوضاع «السيئة» في العراق تؤثر بشكل خاص على سورية

دمشق - اف ب: نقلت صحف سورية صادرة امس عن الرئيس بشار الأسد قوله ان الأوضاع «سيئة» في العراق وقد يحصل هناك «مؤثرات سلبية على سورية». وأضاف قائلا ان الوضع في سورية «سيء» نظرا لانتعاش حركة المعارضة السورية، وانه لا يمكن ان يكون هناك استقرار في سورية الا اذا كانت هناك «مصالحة وطنية».

## بشار الأسد: الأوضاع «السيئة» في العراق تؤثر بشكل خاص على سورية

دمشق - اف ب: نقلت صحف سورية صادرة امس عن الرئيس بشار الأسد قوله ان الأوضاع «سيئة» في العراق وقد يحصل هناك «مؤثرات سلبية على سورية». وأضاف قائلا ان الوضع في سورية «سيء» نظرا لانتعاش حركة المعارضة السورية، وانه لا يمكن ان يكون هناك استقرار في سورية الا اذا كانت هناك «مصالحة وطنية».

## بشار الأسد: الأوضاع «السيئة» في العراق تؤثر بشكل خاص على سورية

دمشق - اف ب: نقلت صحف سورية صادرة امس عن الرئيس بشار الأسد قوله ان الأوضاع «سيئة» في العراق وقد يحصل هناك «مؤثرات سلبية على سورية». وأضاف قائلا ان الوضع في سورية «سيء» نظرا لانتعاش حركة المعارضة السورية، وانه لا يمكن ان يكون هناك استقرار في سورية الا اذا كانت هناك «مصالحة وطنية».



## اهالي غزة متخوفون ومتشككون آزاء الدور الأمني المصري

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

طرحها على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لإنهاء دوامة العنف واعطاء مصر دور أممي في قطاع غزة عقب الانسحاب الإسرائيلي المحتل من هناك وفقا لخطة رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون للانسحاب أحادي الجانب.

وعدم التطمينات التي تصدر عن المسؤولين الفلسطينيين بأن الدور الأمني المصري المرتقب في قطاع غزة ينحصر فقط في تدريب الأجهزة الأمنية الفلسطينية وتأهيلها إلا أن المواطنين هناك لا يتفقون بهذه التطمينات في مجالسهم بل يرسمون صورا متعددة للدور الأمني المصري.

من جهته أوضح عبد الله الحوراني المفكر والسياسي الفلسطيني لـ «القدس العربي» أن ربط الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة بدور أممي مصري هو سبب خوف المواطنين وتشككهم في الدور المصري.

وقال الحوراني «أن المواطنين لا يتفقون في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وكون الحديث يدور الآن عن تأهيل تلك الأجهزة من قبل خبراء مصريين أمنيين فإن هذا عامل مساعد على تخوف الناس من الدور المصري».

هذا ويواصل المسؤولون الفلسطينيون التأكيد على أنه لا يوجد أية اطماع مصرية في قطاع غزة، وقال العقيد محمد دحلان وزير الشؤون الأمنية السابق أن مصر تردت مئات المرات قبل موافقتها على لعب دور في غزة، إلا أنها في مراحل مبكرة بعد إعلان شارون فكرته الانسحاب من قطاع غزة، عدلت عن موقفها القوي لتتراجع دور فاعل لها في القطاع باعتبارها يشكل الجبهة الأمنية لها، مؤكدا أن الجانب المصري لا توجد له أية اطماع سياسية في المنطقة وأن كانت له مصالح فيها. وأشار دحلان في حلقة نقاش في غزة إلى أن الشعب المصري عبر عن عدم رضاه عن الدور المصري، إلا أن الحكومة المصرية جازفت وأخذت هذا الدور من أجل مصلحة الشعب الفلسطيني.

وأضاف دحلان «كان يجب علينا أن نبحث عن أي دولة تتبنى مواقفنا السياسية للخروج من الوضع الراكد»، موضحا أن الوجود المصري سيكون رمزيا لتقوية المؤسسات الفلسطينية ومصر أن تقوم بدور السلطة. وأكد دحلان أن فكرة الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة يجب أن تناقش في إطارها الصحيح بعيدا عن الانفعال والحماض الزائد.

وقال أحد المواطنين من سكان قطاع غزة لـ «القدس العربي» في اتصال هاتفني أن معظم حديث الناس يدور عن شدة وضراوة وبطش الأجهزة الأمنية المصرية، مشيرا إلى أنها تستطيع منع رجال المقاومة الفلسطينية عن تنفيذ عمليات ضد إسرائيل.

وشكك المواطن الذي عرف عن نفسه بابو محمد في أن الدور المصري ينحصر في تدريب الأجهزة الأمانة الفلسطينية، في حين قالت مواطنة أخرى «كل البلد معارضة محيي المصريين إلى غزة، لأن هذه خطة لشل حركة الفلسطينيين ويقومون بدور الاحتلال».

وشككت المواطنة التي رفضت ذكر اسمها في أن مهمة مصر تنحصر في تدريب الأجهزة الأمنية، وقالت «انت صدق إنهم يسب بهم يدريوا الأجهزة الأمنية، هذا كلام فاضي، الخطط كبير لا يعلمه إلا الله».

ومن ناحيته أكد المواطن بسمان حجاج من غزة أن معظم الناس يتحدثون عن الدور الأمني المصري المرتقب في غزة، وقال «أن الأمر وصل في البعض إلى تحديد مواعيد وصول الخبراء الأمنيين المصريين إلى غزة».

وأوضح بسمان أن شريحة واسعة من اهالي غزة - حسبما يلاحظ - متخوفون من الدور الأمني المصري وغير مقتنعين بأن ذلك الدور سيكون في مجال التدريب فقط، مشيرا إلى أن سبب هذا الخوف يعود إلى إعطاء الملف الأمني وتأهيل الأجهزة الفلسطينية الصدارة في الحديث عن المبادر المصرية لوقف العنف بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وحسب مصادر صحافية في قطاع غزة فإن حالة اللبس التي يعيشها المواطنون هناك سببها عدم معرفة المواطن الفلسطيني طبيعة المقترحات الأمنية المصرية التي تم



رجال من فلسطينيون يتلقون تدريبات في غزة أمس (رويتز)

وقف إطلاق نار ملزم بين الفلسطينيين والإسرائيليين ولا تسعى فقط لتسهيل عملية الانسحاب من غزة وإنما تسعى من البداية وحتى النهاية إلى التوصل إلى سلام دائم وشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين طبقا لخارطة الطريق.

وأوضحت الوكالة أن مصر لا تريد أن تكون «خطة (شارون) للانسحاب المفرد من غزة بمثابة فخ أو مناورة تنتهي بأن يصعب القطاع سجنا كبيرا للفلسطينيين ولذلك تضمنت الخطة المصرية إجراء عملي تحوّل دون ذلك من خلال سرعة العمل على إعادة فتح ميناء ومطار غزة وإعادة تشييد البنى التحتية من طرق وكباري ومحطات مياه وكهرباء وغيرها فضلا عن فتح الممر الآمن بين الضفة والقطاع وتسهيل حركة المواطنين».

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

التنفيذ العملي سواء بالنسبة لمراحل الخطة الثلاث أو للإجراءات التمهيدية اللازمة لها في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل»، وحسب الوكالة فإنه «في حالة الاتفاق على الشكل النهائي للخطة» بعد المشاورات التي سيجريها سليمان مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي «فسوف يعلن كل طرف قبوله لها والزّامه ببنودها وبعدها مباشرة تبدأ عملية إعادة بناء السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية وكوادرها الإدارية والفنية بحيث تكون شريكا مؤهلا وقادرا للمشاركة في عملية الانسحاب من غزة والسيطرة الكاملة على الأوضاع الأمنية والإدارية».

وأضافت الوكالة أن الخطوة المقبلة في التحرك المصري بعد زيارة سليمان هي «وضع برنامج زمني لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه مع كل طرف، إلى جانب وضع خريطة الاستوطات» بما فيها المستوطنات الأربع بالضفة الغربية، أما المرحلة الثالثة فهي العودة إلى سائفة التفاوض بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني وفي إطار تنفيذ خارطة الطريق».

وقالت الوكالة في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

## اللجنة الرباعية تجتمع في طابا الخيمس لتشجيع خطة شارون بارنييه يؤكد رغبة الأوروبيين في مساعدة مصر في غزة

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

التنفيذ العملي سواء بالنسبة لمراحل الخطة الثلاث أو للإجراءات التمهيدية اللازمة لها في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل»، وحسب الوكالة فإنه «في حالة الاتفاق على الشكل النهائي للخطة» بعد المشاورات التي سيجريها سليمان مع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي «فسوف يعلن كل طرف قبوله لها والزّامه ببنودها وبعدها مباشرة تبدأ عملية إعادة بناء السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية وكوادرها الإدارية والفنية بحيث تكون شريكا مؤهلا وقادرا للمشاركة في عملية الانسحاب من غزة والسيطرة الكاملة على الأوضاع الأمنية والإدارية».

وأضافت الوكالة أن الخطوة المقبلة في التحرك المصري بعد زيارة سليمان هي «وضع برنامج زمني لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه مع كل طرف، إلى جانب وضع خريطة الاستوطات» بما فيها المستوطنات الأربع بالضفة الغربية، أما المرحلة الثالثة فهي العودة إلى سائفة التفاوض بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني وفي إطار تنفيذ خارطة الطريق».

وقالت الوكالة في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

## غالبية الفلسطينيين تعتقد أن شارون غير جاد في الانسحاب من غزة

بالمئة عن اعتقادهم أنه لا يمكن التعايش مع إسرائيل جنباً إلى جنب مقابل 38 بالمئة من المؤيدين. ويفضل الفلسطينيون أن تقوم الجامعة العربية برعاية عملية على السلام، إذ اختارها 51 بالمئة مقابل 25 بالمئة لهيئة الأمم المتحدة و 5 بالمئة فقط للولايات المتحدة التي قال 89 بالمئة أنهم فقدوا الثقة بها كراع لعملية السلام.

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

## وليام بيرنز في إسرائيل وفلسطين الخيمس

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

## شارون يكشف أنه يحاول نقل مستوطني غزة إلى الجليل والنقب بمساعدة الوكالة اليهودية

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

## إسرائيل تمنع صحافيا بريطانيا من دخول البلاد لعلاقتها بفعلونو

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

وقال بيارنييه في تقريره طويل نقلا عن مصادر «وثيقة الصلة بالتحرك المصري، أنه «من المتوقع أن يبدأ ياسر عرفات اجتماعه مع زعماء

## الانسحاب من اراضي 67 وازالة المستوطنات واطلاق الأسرى كتائب الاقصى تبلور شروطها لوقف العمليات الفدائية ضد اسرائيل

رام الله - «القدس العربي»  
- من وليد عوض:

أعلنت كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح لليلة قبل الماضية أنها أرسلت وثيقة حددت فيها شروطها لوقف عملياتها ضد اسرائيل الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء

احمد قريع. وقال زكريا زبيدي قائد كتائب شهداء الأقصى في الضفة الغربية ان الكتائب اجرت خلال الايام الماضية سلسلة اتصالات بين قيادتها في كافة المناطق لدراسة الواقع الفلسطيني وبلورة موقف من مجمل التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية. وأضاف الزبيدي «لقد أعدنا وثيقة برنامجا لكتائب شهداء الأقصى تتضمن شروطنا لوقف العمليات ضد اسرائيل»، وأضاف الزبيدي ان هذه

الوثيقة الأولى من نوعها التي تعدها المجموعة قد أرسلت إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وإلى رئيس الوزراء أحمد قريع لمناقشتها. وأوضحت الوثيقة ان الوثيقة حددت معايير اساسية لرؤية الكتائب تقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة عام 1967، وبالنسبة للانسحاب من قطاع غزة فإنه قرار احادي الجانب لا يلزم الكتائب ولا يؤثر على القرار الثابت باستمرار المقاومة. كما تركز المسودة على ازالة المستوطنات والافراج عن كافة الاسرى كمقدمة لأي حل سياسي وعدم التدخل في الشؤون الفلسطينية من قبل اسرائيل ووقف ملاحقة واستهداف المناضلين المطلوبين من كافة القوى وعودة المبعدين الى الوطن والافراج عن جثامين الشهداء المدفونة في مقابر ارقام الاسرائيلية. وتؤكد الوثيقة كما قال الزبيدي على ان الرئيس ياسر عرفات خط احمر لا يسمح لأحد بتجاوزه.

واضاف لا مجال للنقاش قبل فك الحصار عنه. وحول قضية المطلوبين قال الزبيدي هؤلاء المناضلون الذين قدموا التضحيات يجب استيعابهم في الوضع الطبيعي كما تؤكد الوثيقة، وضماهم في مؤسساتها، واستدرك يقول في حال تنفيذ مطالبنا المذكورة فإن كتائب شهداء الأقصى على استعداد لوقف او تعجيل العمل العسكري. وأكد الزبيدي حرص الكتائب على وحدة الشعب الفلسطيني بكافة قواه، مشددا على اهمية الوقوف في وجه المشروع التصفيي الاسرائيلي، لذلك فإن الوثيقة تؤكد على الالتفاف حول الرئيس ياسر عرفات وتمسكها بالمشروع الوطني بقيادة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والافراج عن الاسرى. وذكر ان هناك اتصالات تجري مع السلطة الفلسطينية لترتيب لقاءات خاصة ليبحث الوثيقة التي جاءت في عشرين صفحة اشتملت كافة القضايا الفلسطينية.

## «الجبهة الشعبية»: لا نعطي ضمانات للضباط المصريين ورصاصنا سيستهدف من يحاول النيل من المقاومة

الناصرة - «القدس العربي»  
- من زهير اندراوس:

اصدرت كتائب الشهيد ابو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بيانا رسميا أعلنت فيه رفضها المبادرة المصرية بشأن الامن في غزة. وأكدت الكتائب رفضها لهذه المبادرة، وقالت موجبة كلامها للرئيس المصري حسني مبارك «اننا لا نعطي ضمانات لأي كان من ضباطه و بان رصاصنا سيستهدف كل من يحاول النيل من المقاومة، حسب البيان الذي اصدرته الائتلاف. وحذرت الكتائب ممن وصفتهم بـ «الايدي الخفية الامريكية والبريطانية التي بدأت تتسلل الى فلسطين المحتلة»، موضحة بان عيون المقاومة الفلسطينية تتابع هذه الجبهات. وأكد الجناح العسكري في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بان عملياتها

ستظل فلسطين المحتلة عام 1948، وانه لا فرق بين مندي او عسكري اسرائيلي في ظل الاعتقالات والاعتقالات التي تقوم بها قوات الاحتلال بحق الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني. وانتقدت الجبهة الشعبي تصريحات الرئيس ياسر عرفات حول تفهمه لـ «يهودية» الدولة العبرية، والتي ادلى بها الجمعة الماضية في مقابلة مطولة مع صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، ودعته الى قراءة قوائم الشهداء والاسرى بدلا من النظر بين الاعتبار لا يسمى مبادرة جنيف، التي تم التوصل اليها بين اسرائيليين بزعمانية وزير القضاء الاسبق يوسي بينين، وبين فلسطينيين بزعمانية الوزير السابق في الحكومة الفلسطينية ياسر عبد ربه. الى ذلك نطقت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فعليا عدة في مدينة غزة ونايلس تضامنا مع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بمناسبة مرور عامين

على اعتقال نائب الامين العام للجبهة الشعبية الرفيق القائد عبد الرحيم ملوح. واحتشد آلاف الفلسطينيين امام مقرى الصليب الاحمر بدينتي غزة ونايلس لتلبية لدعوة من الجبهة واللجنة الشعبية لاطلاق سراح القائد عبد الرحيم ملوح وجميع المعتقلين في الضفة الغربية، وأكدت الجبهة في كلمة لها القاها عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية وأحد رموز الحركة الاسيرة الرفيق علي القطاوي امام المتصفيين في غزة، ان قضية الاسرى باتت تشكل احد اهم القضايا التي تستدعي حشد قطاعات جماهير شعبنا كافة وتوحيد الجهود المبذولة في هذا الاطار. ودعت الى تفعيل دور القوى والفعاليات الشعبية والمؤسسات الحقوقية وعلى الصدع كافة محليا وعربيا ودوليا، وفضح سياسات العدو التعسفية والقمعية داخل السجون



فلسطينيون يتلقون جرحيا اصيب برصاص الاحتلال اثناء مظاهرات ضد الجدار في الضفة اس (ا ف ب)

## جماعات يهودية متطرفة تهدد باقتحام المسجد الأقصى

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

المسجد الأقصى، إذ حرص أفراد الشرطة الاسرائيلية باصطحاب كاميرات تصوير فوتوغرافية وفيدوي لرصد كل تحرك قد يرافق جولات اقتحام المسجد الأقصى من قبل الجموعات اليهودية و السياح الاجانب. وعقب الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني على هذا الخبر بالقول «نحن ما عدنا نستهنج ان شيء على المستوطنين، ليس مجرد الاقتحام بل لعلنا ان نفاجأ اذا سمعنا ان المسجد الأقصى قد تم قصفه بالطائرات او بالصواريخ في ظل هذا الوضع السياسي المأزوم، وفي ظل حالة التردّي العربي والإسلامية، ولذلك نطالب واجبتنا استمرار التحذير مما يحيط في المسجد الأقصى من مخاطر وان حصل وحدث مثل هذا... لا سمح الله... فانا نحذر ان هذا لن يكون لصالح الاسرائيليين ابدا».

أعلنت جماعة تنتمي لحزب «الاتحاد الوطني» الاسرائيلي العيني المتطرف اس نيتها اقتحام المسجد الأقصى بهدف تأكيد «التواجد والسيدة اليهودية عليه»، وقالت مصادر اسرائيلية ان تواجد هذه المجموعة التي نظمت من قبل حزب «موليدت»، العنصري الذي بناه بترحيل عرب 48، وهو احد المركبات الثلاث لحزب «الاتحاد الوطني» الذي يتزعمه العنصري أفيغور ليريمان، وزير السياحة الاسرائيلي السابق، سيستمر لمدة ساعتين داخل المسجد الأقصى، وتأتي هذه الجماعات وقت تزايد أعداد افراد المستوطنين و افراد الجماعات اليهودية من اقتحام المسجد الأقصى بشكل يومي بالإضافة الى مسيرات تقام حول أسوار المسجد الأقصى بشكل دوري محروسة بالشرطة كبادرة من الشرطة الاسرائيلية وقوات الامن الأخرى. وقد أكد شهود عيان أكثر من مرة ان افراد هذه الجماعات اليهودية التي تدخل المسجد الأقصى لتحتفظ للمسجد حرمة، بل يدخلون الى المسجد لباس قصير فاضح من قبل الرجال والنساء ويقومون بحركات وسلكيات غير اخلاقية كشكاشك الأيدي والتعاقب، واي مستعرض من قبل المصنّين المسلمون او حراس المسجد الأقصى، مصير الاعتقال والتحقيق او المنع من دخول

## النائب سريدي: الفساد في اسرائيل مستشر اكثر من الدول العربية التماسات ضد القرار باغلاق الملف ضد شارون

الناصرة - «القدس العربي»  
- من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الاثنىثن نقلا عن مقربين من المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية الحامي ميني مزور، انه يخشى جدا من الالتماسات التي قدمت الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد قرار القاضي باغلاق ملف الفساد والرشاوى الذي كان متورطا به رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ونجله غلعداد. وتابعت الصحيفة ان قبول الالتماس سيمس مسا سافرا بالاستشار مزور ومن شأنه ايضا ان يؤدي الى سقوط شارون من سدة الحكم.

وكان النائبان في الكنيست الاسرائيلي يوسي سريدي (حزب ميرتس) وبيتان كابل (حزب العمال) قدما الالتماس الى محكمة العليا ضد قرار مزور إسقاط الدعوى ضد شارون ونجله غلعداد، في القضية التي عرفت باسم «الجزيرة اليونانية». وادعى سريدي في الالتماس ان المستشار

القضائي خلق أزمة عميقة في الجهاز القضائي وفي قواعد تطبيق القانون، لأن قراره يزعزع الثقة في نظام اتخاذ القرارات في النيابة العامة الاسرائيلية، ويسبب بئق الجمهور في الجهاز القضائي، ورفض سريدي تقديم الالتماس الادعاءات التي جاء فيها انه قام بهذه الخطوة لاسباب سياسية وقال لصحيفة «هآرتس»، «لنفتخر ان شارون سيسقط، هل سيتم تعييني بدلا منه؟ من الواضح ان نتائجه هو من سيخلفه، وهو أيضا إنسان فاسد، إذا، لماذا يجب تغيير فساد ما بفساد آخر؟»، وتابع قائلا ان الفساد في اسرائيل اخطر من العرب ككل، وان تقديم وثيقة اتهام سيسهل إشارة تحذير لكل من سيأتي بعد شارون ونتائجه، على حد قوله.

وقالت محامية سريدي «ان هناك ادلة تم اقصاها او اخفاؤها بشكل عجيب، في قرار مزور، لقد جلس مزور على مقاعد الدفاع، وبل ومن يوازن الأمور من وجهة نظر قضائية صحیحة». قام بفحص الأدلة بشكل يخدم المشيويين». اما النائب كابل فقد ادعى في الالتماس ان المستشار القضائي لم يفحص كل الأدلة التي كان يجب فحصها في هذا الملف، بل يتهمه باضفاء الشرعية على الفساد السلطوي عبر قراره هذا. وقال النائب كابل «لقد حلل المستشار القضائي فساد الشخصيات العامة، في واقع الامر، لن يتمكنوا ابدا من ضبط حقيقة الـ «جيمس بوند» اللبثية بالمال، بشكل متزامن مع ضبط الحاصل على الرشوة، وهو يعترف بحصوله على الرشوة ويعد راضيه بالحصول على مطلبه»، ومضى قائلا انه «لا يوجد شيء كهذا، وبناء عليه فإننا بصدد تقود اساسي للقدرة على كشف الفساد في اسرائيل».

كما قال كابل في الالتماس ان المستشار مزور «حرق مبدأ المساواة، عندما قرر عدم محاكمة شخصية جماهيرية قيادية، وخلق بذلك معيارين، وبالتالي تصرف المستشار القضائي بشكل غير محتمل، ناهيك عن كون قراره مليئا بالاطعاء القانونية والمادية». يتنار الى ان «الحركة» من أجل نزاهة السلطة، التمسث هي الأخرى ضد المستشار القضائي،

## اضراب شامل في ام الفحم ومظاهرات في القدس اثناء محاكمة الشيخ صلاح

الناصرة - «القدس العربي»  
- من زهير اندراوس:

ناقشت المحكمة العليا الاسرائيلية في القدس الالتماس على النيابة العامة الاسرائيلية بتمديد الشيخ راند صلاح، رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني واربعه من قيادتي الحركة الدكتور سليمان اغبارية، محمود ابو سمر، ناصر خالد وتوفيق عبد اللطيف، وسوغت المحكمة قرارها بان التهم الموجهة للمعتقلين خطيرة للغاية. وحسب القانون الاسرائيلي يمكن احتجاز المتهم فترة تسعة اشهر خلالها يجب ان تنتهي محاكمته، ولكن النيابة الاسرائيلية طالبت المحكمة بتمديد اعتقال المتهمين لمدة 3 اشهر اخرى بادعاء ان التهم اليهم خطيرة للغاية وتتعلق بأمن الدولة، من ناحيته قال طاقم الدفاع انه على استعداد لاطلاق التهم الموجهة لشيخ صلاح ورفاقه جلسة المحكمة احتجاجا على السوابق التي كانت قبل هذه الجلسة حيث لس فيها ميلا صارخا لتغيير صوت الحق والعدل في البني الذي يعرف باسم المحكمة العليا، حسب ما صرح به الشيخ راند صلاح. هذا ونطقت تطاهرة واعتصام جماهيري أمام بناية المحكمة للقيام بدمع اليها لجنة التابعة للجماعات

العربية في مناطق الـ 48، وقامت الحركة الاسلامية بتسيير حافلات خاصة للمشاركة في هذه التظاهرة ومن ثم التوجه للمسجد الأقصى للصلاة فيها تأكيدا على الترابط بين الاعتقال قادة الحركة الاسلامية وقضية المسجد الأقصى ودورهم في الحفاظ عليه، وكانت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية قد استمعت الى تصريحات شامل من محاميه الدفاع عن الشيخ راند صلاح واخوانه المعتقلين في قيادة الحركة الاسلامية، حول المستجدات والتطورات القانونية في هذه القضية، اضافة الى رؤية الحاميين المستقبلية بالنسبة للتعاقب القانونية والقضائية لهذه القضية، بجميع ابعادها. وقررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا ما يلي: التأكيد على اعتبار قضية اعتقال الشيخ راند صلاح واخوانه الآخرين من قيادة الحركة الاسلامية، بأنها قضية سياسية، وما يجري في المحاكم هو محاكمة سياسية منهجية ومخطط لها، تهدف ايضا الى تقييض ما تبقى من مساحة العمل السياسي الديمقراطي للجماهير العربية في اسرائيل. ضرورة التمرك العملي الجدي والبرمج في مسارين أساسيين، بموصلة العمل في المسار القانوني والقضائي بكل جوانبه، وتفعيل المسار الشعبي والاعلامي على مختلف المستويات، تنظيم مظاهرة جماهيرية مركزية احتجاجية، خلال شهر تموز (يوليو) القادم، باسم لجنة المتابعة العليا، أمام الزامات المركزية في



الشيخ راند صلاح

الحديث يدور عن ممثلي جمهورو الشيخ راند صلاح كان رئيسا لبلدية ام الفحم لمدة اثني عشر عاما والدكتور سليمان احمد شغل منصب رئيس البلدية لمدة سنتين، واستمرار اعتقالهم يمثل مسا بقيادات عربية عموما وقيادات فحماوية خصوصا. وبينت بلدية ام الفحم في بيانها انها لن تسمح بمصادرة الحق الاساسي للجماهير العربية في التعبير عن الرأي والوقوف حيث اكدت في بيانها: اننا نشهد في السنوات الأخيرة على وجه التحديد تصعيدا في تعامل الحكومة والمؤسسة الرسمية مع الجماهير العربية وقيادتها، من ملاحقة سياسية، اعتقالات سياسية وادارية وتشديد

## جمعية حقوق الانسان في سورية تدعو السلطات الى الافراج عن المعتقلين السياسيين

دمشق - ا ف ب: دعت جمعية حقوق الانسان في سورية أمس الاثنىثن السلطات السورية الى «اغلاق ملف الاعتقال السياسي» و الافراج عن المعتقلين السياسيين وذلك بمناسبة يوم المعتقل السياسي السوري. وقالت الجمعية في بيان تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منه انها تتطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي والضمير كافة مع الاخذ بالاعتبار الحالات

الصحية الخاصة»، كما طالبت بالكشف عن مصير المعتقلين الذين تعرضوا للاختفاء القسري، وتعميم حظرا في شكل من اشكال التعذيب الجسدي والنفسى. واكدت الجمعية ان «اعدادا كبيرة من المعتقلين مضى على اعتقالهم ما بين 20 سنة وبعضهم قارب الثلاثين عاما في المعتقل»، وان جميع المعتقلين اما حوكموا امام محاكم استثنائية، فتفتقر لادنى معايير العدالة او لم

## رام الله تشهد اكبر مهرجان ثقافي منذ الانتفاضة

رام الله - رويترز: قال مسؤولون في وزارة الثقافة الفلسطينية أمس الاثنىثن ان مدينة رام الله التي يصغها كثيرون بالعاصمة الثقافية للفلسطينيين تستعد لاستقبال اصخم مهرجان سينمائي دولي الشهر القادم، وبعد أكثر من ثلاثة اعوام على السبات الذي دخلت فيه الحياة الثقافية الفلسطينية بسبب الحصار الاسرائيلي يستعد الفلسطينيون الى اطلاق «مهرجان السينما الدولي» في قصر الثقافة الفلسطيني الجديد بمدينة رام الله بالضفة الغربية. على تلة مرتفعة في غرب رام الله يضع عمال البناء المسات الأخيرة على اكبر مركز ثقافي فلسطيني والذي يستضيف الشهر القادم المهرجان السينمائي الدولي، ويطلق خمسة ملايين دولار لإنشاء قصر الثقافة الفلسطيني وهو مستعد للأغراض ويتسع ل نحو 800 شخص ومن المتوقع انشاء مسرح خارجي يتسع الى خمسة آلاف هو الاول من نوعه في الاراضي الفلسطينية. وقال اسعد الاسعد مدير العلاقات الخارجية والشاريع في وزارة الثقافة الفلسطينية أمس الاثنىثن لرويترز ان شهر تموز القادم سيكون شهرا يرخر باكثر فعاليات ثقافية في فلسطين منذ اندلاع الانتفاضة. واندلعت الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي في

يعرضوا على محاكم اصلا وتعرض بعضهم للتعذيب وسوء المعاملة خاصة في أثناء فترات التحقيق... واضافت جمعية حقوق الانسان في سورية ان هناك مشات المعتقلين والمعتقلات في الفروع الامنية المختلفة بالتعاون مع التعذيب وضرب المعاملة القاسية والمهينة». ويتراوح عدد المعتقلين السياسيين في سورية بين ثمانمئة الى الفين حسب المصادر.









## میلوسوفیتش كان ایضا زعیما منتخبا الملك عبد الله ومبارك يطالبان عرفات بالاعتزال وباريس مصرّة على الاستمرار في التعاون معه

الموقف في حینه لعضود صدام حسین وتجامله للإنداز الامريكي قبل الهجوم على بغداد. ان معارضة باريس للمشاركة في الحرب شكلت دعما لصدام حسین وسدا امام التهديدات المطالبة بئنتازله الاتحاد الاورويي مفتاح السلام للعالم، نظيفة من أي لقاء مع القادة الاسرائيليين. على جانب الزيارة لبارون ومصفر فان هذه الرحلة ستكون بين خطي مطار بن غوريون- المقاطعة، والمقاطعة مطار بن غوريون.

الرغبة الشديدة لدى وزير الخارجية الفرنسي الجديد، ميشيل برنیهيه، للقاء ياسر عرفات في رام الله انت الي ان تكون زيارته الاولى هذا الاسبوع للشرق الاوسط الذي يعتبره قادة الاتحاد الاورويي مفتاح السلام للعالم، نظيفة من أي لقاء مع القادة الاسرائيليين. على جانب الزيارة لبارون ومصفر فان هذه الرحلة ستكون بين خطي مطار بن غوريون- المقاطعة، والمقاطعة مطار بن غوريون.

شالوم بيرشاي (بيديوت احرونوت) 2004/6/21

## تجربة أوروبا الموحدة تحتاج لزعامة عليا.. وبحر من النية الطيبة اسرائيل ملزمة ان تجري مع أوروبا حوارا حقيقيا وان تنصت الى الاصوات الصادرة عنها

لمريكا، واحيانا تايبدم تملقك وعدمي التمييز. يوجد هنا موضوع مصالحي- الولايات المتحدة تعيلتنا بمساعدة عسكرية ومدنية وبدعم سياسي- ولكن ليس اقل من ذلك أيضا انتكاس القيم، التي تجد تعبيرها في كل زاوية من زوايا حياتنا، وعلى رأسها التصريه العظيمة- التصور الامريكي من جيش شديد العظمة وحتى مصروفاتناز سحق لذاته، اذا كان الامريكيون على هذا القدر من القوة، فلا ريب انهم محقون أيضا، اذا كانوا على هذا القدر من الشراء، فلا ريب ان طريقهم هو الصحيح- ولا ريب انه لا حاجة للانصات الي أي شخص آخر.

الدستور الاورويي الجديد ليس امرا ناجزا- ومع ذلك فهو منذ الان طويل، ثقيل وليس مبهوما بما يبعه لكتابة. ليس اقل من 350 مادة تضم الوتقة التي اتفق عليها في بروكسل في نهاية الاسبوع، وهي بعيدة جدا عن الكلمات المنشودة والنقل المنشودة بغير اكبر في الدستور الامريكي. ولكن رغم ان الطريق لا تزال بعيدة نحو اوروبا الموحدة، وكثير جدا من الاورويين يعتقدون انه لا يجدر لهذه الوحدة ان تقوم في أي وقت من الاوقات- فان الحديث يدور عن خطوة أخرى في الطريق التي تغيير وجه العالم.

## إذا اتفق على هذه الصفقة فسيكون من الأسهل شق الطريق أمام حل المشاكل الاخرى معالم صفقة معروفة ووحيدة على ما يبدو للتوصل لتسوية: سيادة كاملة على المقدسات في القدس مقابل تنازل عن العودة



فلسطينيات يصلين بساحة المسجد الأقصى في مدينة القدس

الفرق هو ان لديهم استعداد لتقديم تنازلات في قضية العودة والتوصل الى تسويات، كما قال ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة (هارتس) يوم الجمعة، أما بالنسبة للأقصى فلا يوجد أي استعداد

## سياسة اسرائيل الساعية لتوسيع الكتل الاستيطانية تتناقض مع تعهداتها وتعيدها الى نقطة البداية في الاحتلال

هناك نوعان من الحواجز- الاول يسمى حسب الامريكيين حاجز طرق، وهو مكون من ميعبات طوبوغرافية مثل القنات و اكوام التراب. عددها في الضفة وصل في ايار الى التروة 155. هذه الحواجز بدون عناصر عسكرية ومهمتها الوحيدة هي إغلاق الطرق والمخارم امام السيارات، الغرض الامني لذلك هو انه اذا حمل شخص مواد ناسفة على ظهر حمار- فيماكانه ان يمر منها، الحمار الملققة تصعب حياة الناس جدا. النوع الثاني هو «حواجز التفتيش» وعددها في ايار كان 18 حاجزا.

الفرق هو ان لديهم استعداد لتقديم تنازلات في قضية العودة والتوصل الى تسويات، كما قال ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة (هارتس) يوم الجمعة، أما بالنسبة للأقصى فلا يوجد أي استعداد

## سياسة اسرائيل الساعية لتوسيع الكتل الاستيطانية تتناقض مع تعهداتها وتعيدها الى نقطة البداية في الاحتلال

هناك نوعان من الحواجز- الاول يسمى حسب الامريكيين حاجز طرق، وهو مكون من ميعبات طوبوغرافية مثل القنات و اكوام التراب. عددها في الضفة وصل في ايار الى التروة 155. هذه الحواجز بدون عناصر عسكرية ومهمتها الوحيدة هي إغلاق الطرق والمخارم امام السيارات، الغرض الامني لذلك هو انه اذا حمل شخص مواد ناسفة على ظهر حمار- فيماكانه ان يمر منها، الحمار الملققة تصعب حياة الناس جدا. النوع الثاني هو «حواجز التفتيش» وعددها في ايار كان 18 حاجزا.

عوف شيلخ (بيديوت احرونوت) 2004/6/21

## نتنياهوو يربط مصيره الشخصي مرة أخرى بالسياسة الاقتصادية الاسرائيلية المتغيرة؟

سوى ان يجلس ليحصى عدد النواب الذين سيؤيدون حكومة الوحدة، ولكن شارون لا يسارع الي أي مكان. العمل يجلس ان خلجا في ساحة وقوف السيارات الوطنية، بانتظار ان يطل رئيس الوزراء ويقوم هو بالدخول. اما في هذه الاثناء فقد اصبح الحزب رهينة المسيرة التي يؤيدها، العمل ملزم بمنح شارون شبكة امان، ان بدون ذلك سيحال انه ضد فك الارتباط. ومن جهة اخرى، في اللحظة التي ينشر فيها بيريس ورفاقه مثل هذه الشبكية، فأنهم يسمحون لشارون بابقائهم في الخارج، وهذا يصبحون نقطة سياسية. يعطون في نفس الوقت لا يأخذون، ولا يمكنهم ان يسقطوه، ان ليس لديهم اغلبية بناءه، والنائب دهاشمه احرق لهم خيار تقديم موعد الانتخابات. بيريس، باختصار، تصرف هنا مثل الخارح، هناك ما يكفي من اصحاب المصالح داخل الحكومة، اصحاب التأثير على شارون ممن يريدون الجلس ان جانب بيريس، رامون وناثاليا ايلنسك، والان على شارون ان يقرر اما انه يسير باتجاهه فك الارتباط مع العمل، ويركل الليكويون، اما ان يجمد المسيرة قليلا في يرضي الليمين، والمغال بالاساس، ان يسترخ.

بنيامين نتينياهو أعلن مرة أخرى، فيبعد ان أعلن من خلال مقربيه بأنه يؤيد حكومة الوحدة، ذات الهمية الوطنية، صعد أمس الال مرئيين الي البيت الاباعي، في سياق زيارة له الي الولايات المتحدة، مرة، في صوت اسرائيل، حين أعلن وزير المالية معارضته للوحدة اذ أنها خطيرة على الاقتصاد، ومرة أخرى في صوت الجيش، حين روى نتينياهو انه يتحفظ منها فقط. فهل يربط نتينياهو وثقا مرة أخرى بمكانته كوزير مالية اذا لم يمشأ حكومة وحدة، ولماذا فهو يربط مصيره الشخصي مرة أخرى بالسياسة الاقتصادية المتغيرة؟ حاليا، يمكن لنتينياهو ان يكون هاتنا، ليس بسبب ان شارون يحبه بهذا القدر، بالعكس، رئيس الوزراء يبسطه لا يحتاج الي ان يدخل الان حزب العمل والحكومة، الامر الذي سيخلق له مشاكل عويصة في الليكود، وقد فعل شارون لبيريس ورفاقه ما يعرف افضل من أي شيء آخر، وقعهم في الفخ، هم يعطونه شبكة امان لا نهائية بتأييدهم فك الارتباط، اما هو فلا يعطيهم أي شيء، شارون يضع معهم الوقت، حتى الاجارة، وبعد ذلك نصف عام، وربما أكثر، ولن يعطى، أي شيء يشأن فك الارتباط، ما هو مؤكد، العمل فقط يسترجع الي الوزراء، شارون استغل حتى النهاية السياسي المرخص من العمل وراء حوكومته، انعدام الثقة بنفسه، الي الاعمال والتخوف المطلق من الانتخابات المبكرة، شارون جلس حاد شعورون بيريس، وبعد ذلك بعث اليه مبعوثين، في بغضين حدود القضاء والتأييد، بيريس، مع شركه الكنتيكي الجديد رامون، سمعا من شارون وعودا بعيدة المدى، كان هناك اساس حقيقي على الأرض، فقد أقر شارون بالفعل خطة فك الارتباط في الحكومة، بعد ان ركل اغلبية منتمسي الليكود، كما انه اقال وزيري اليمين الذين عارضوا الخطوة، والمغال تفكك على الطريق هو الآخر- رامون تحمس وقفز سعيدا، ومنذئذ لا يفعل

شالوم بيرشاي (معاريف) 2004/6/21

## صراع حاد على تعيين النائب العام الجديد في اسرائيل

تعيين النائب العام، لكن اليوم فان موضوع التعيين يقع في وسط صراع حاد، فقامته الرئيشن طويبة ومنها نانا بن امير وسبخا وفينيش اللذان تشبها بآدم كان يجب ان تلقى امكانية تعيينه لانه كان طرفا مركزيا في قضية التحقيق مع النائب العام ليتروا غيليت. باجوكفيتش التي أعطت العطاومات. هذا التحقيق كان مستندا للغاية وقضى على حرية الفرد وحسبنا الصحاحافية، ومن ضمن الامر تفكير ان الانسان الذي لا يعرف حدود القوة سيؤتي مسؤولية الادعاء في دولة اسرائيل.

بصرفون بغياء كامل. يتخلف اثنان حول ضرورة الاصلاح في وزارة العمل والتنمية العامة، وقيل ان شيء به حاجة للتشبيث، فبالكثير من الاشخاص يعيشون في غرف معزولة منذ زمن طويل، لذلك استقبل تعيين ميني مزوز بفرح وسرور، فقد لعنا الامال على هذا الشخص غير المنتمى لأي حزب ويعرف الجهاز القضائي جيدا، بان يجدد ويهتم كثيرا بهذا الجهاز.

رون نحمان، الذي يطالب الحكومة بتوحيد كتلة استراتيجي للحدود الشرقية و التجمعات الاستيطانية. الأساس السياسي لهذه الرؤية يتكمن في خطاب بوش الذي ألقاه خلال زيارة شارون لوشنطن إن قال انه من الواجب أخذ «الواقع الناشئ على الأرض، بعين الاعتبار، قاصدا المستوطنات في قوله هذا، ولكن يتبين ان اسرائيل تفسر اقوال بوش في قضية التجمعات الاستيطانية بصورة واسعة ومفرطة في المبالغة، تعهدات إنشاء الجدار شرقي اريئيل تتناقض مع تعهد اسرائيل للولايات المتحدة في الارض، من المزيد من اراضي الفلسطينيين الجسورة للكتل مؤقتة يأخذ الاحتياجات الانسانية بعد الاعتراف والى يؤثر على الحدود المستقبلية، كما تعهدت بان لا يربط الجدار للموقعي المؤقت مع الجدار الفاصل الكبير الجدار للخط الاضري- خلفا للخط الاخرجة.

مواز القائلة ان الامر الوحيد القادر على توفير عمق استراتيجي للحدود الشرقية و التجمعات الاستيطانية. الأساس السياسي لهذه الرؤية يتكمن في خطاب بوش الذي ألقاه خلال زيارة شارون لوشنطن إن قال انه من الواجب أخذ «الواقع الناشئ على الأرض، بعين الاعتبار، قاصدا المستوطنات في قوله هذا، ولكن يتبين ان اسرائيل تفسر اقوال بوش في قضية التجمعات الاستيطانية بصورة واسعة ومفرطة في المبالغة، تعهدات إنشاء الجدار شرقي اريئيل تتناقض مع تعهد اسرائيل للولايات المتحدة في الارض، من المزيد من اراضي الفلسطينيين الجسورة للكتل مؤقتة يأخذ الاحتياجات الانسانية بعد الاعتراف والى يؤثر على الحدود المستقبلية، كما تعهدت بان لا يربط الجدار للموقعي المؤقت مع الجدار الفاصل الكبير الجدار للخط الاضري- خلفا للخط الاخرجة.

زئيف شيف (ماترس) 2004/6/21

## ستمنتح في تشرين الاول 2005 المقبل حسب الخطة المزمنة فتح فرع للجامعة الأهلية الاردنية في اسرائيل يثير ردود فعل متباينة في العالم العربي

بيدي، اغلبيتهم تدرس في الجامعة الأهلية في عمان، وفي اول جامعة خاصة في الاردن، وعلا ذلك تعززت العلاقة مع ماهر حوراني، صاحب ومدير الجامعة الأهلية، وطرخوا عليه مشروع جامعة الشرق الاوسط الجديد، حوراني وافق، فجات خطوة الحصول على موافقة وزيرة التربية والتعليم ليمور لفئات المتكتمل الدائرة، عائلة حوراني كانت عائلة فقيرة من باقة الشرقية اصلا حيث استقر الوالد في الاردن بعد ترحال كثير في أرجاء العالم العربي، وفي الاردن بدأ تجارته وعماله التي أصبحت اليوم مجمعا تجاريا ضخما يتشغل فندق الهوليداي ان ومنعنا نتوجات الخليب وصناعة الادوية والجامعة الأهلية في عمان في عام 1993 ومدرسة ثانوية في سورية بالشارحة مع شقيق بنشار الأسد. وبالاضافة الي علاقة حوراني مع شقيق بنشار الأسد توجد ايضا علاقة ودية مع الرئيس الليبي معمر القذافي حيث تدرس ابنته في الجامعة الأهلية. القذافي يأتي

عملان من عرابة وهما بيدران مجموعة «نيو ميبل ايست»، كما انها يمثلان شركة «رويال جوردنيان» في اسرائيل أيضا- طرحا فكرة الجامعة العربية (الشرق اوسطية كما تزار) منذ سنوات. الطلب موجود في السوق لان الجامعات الاسرائيلية لا تلائم كل المواطنين العرب، ولذلك تجد موجات من الطلبة العرب المسافرين للدراسة في الدول العربية، اولا لانهم يفضلون الدراسة بالعربية وليس بالعبرية، وثانيا بسبب اختيار القياس النفسي وصعوبة شروط القبول، هناك صعوبات كثيرة امام دخول الطلبة العرب للجامعات الاسرائيلية، اما الدراسة في الجامعات الفلسطينية فهي اقل مستوى بسبب الصعب والعبثيات الامنية والمعاملة المهينة من قبل السلطات الاسرائيلية. الاخوان دراوشة بنده منذ سنوات بالاستجابة لحاجة الفلسطينيين في خلال ارسال الطلبة للجامعات الاردنية، وحرصا على ترتيب منح للمحتاجين حيث اصبح عددهم اليوم 700 طالب عربي

يستكملوا عدة خطوات على هذا الطريق حتى ذلك الموعد، يجب اختيار بنانية من العروض الموجودة امامهم- مركز دراسات التعايش في جفعات حبيبية وفندق كارتون في نهريا ومدرسة في كيبوتس بيت الشفا ومبني في الناصرة و بناية اخرى شمالي البلاد يمكن ان تحوي ألف طلبة وخمسة سفارات وخدمات أخرى مساعدة. يجب البدء في تسويق المؤسسة الجديدة للغة المستهدفة والرد على المتقنين واليهامحين في مواقع الانترنت العربية. كما يتوجب عليهم تقديم الخطة التعليمية التي تحصل على مصادقة مجلس التعليم الأعلى.

## طرح بيريس المتمثل بابقاء اليهود الذين لا يرغبون في ترك المناطق تحت السيادة الفلسطينية مرفوض تماما ولا يمكن ان يخدم السلام

على الوطن. وبما ان هذا الطرح غير ممكن ولا يوجد مجال لإبقاء اقلية يهودية تحت السيادة الفلسطينية، كما توجد اقلية عربية تحت السيادة الاسرائيلية، فان غير المنسوح للدولة ان تجبر مواطنيها على ترك منازلهم والهجرة من الخليل وباقي الاصانك الغروسة في ترائنا، بالعكس، اذا كان الجدل بين ترك اليهود للقلعة وبين قطعهم من منازلهم، فان كل يودي الي هذا الجدل مرفوض جملة وتفصيلا ولا يدخل في إطار السلام، ولا يكون لا خطرا على وجود الفلسطينيين في المناطق التي لا تتحدث عن فرض رغبة المستوطنين على الاغلبية. فهم اظهروا ولاهم الديمقراطية الاسرائيلية بعد الاتفاق القاتل في اوسلو. هم قاموا بوز استيطانية، تظاهروا، تفوهوا بالكتاكات، نشطوا على الساحة السياسية، لكنهم يعلنون عن التمرد، من يملك صلاحية ان تسمية معارضتهم للعمل غير الانساني لطردهم بانها فرض

الاشارة الى انهم سيقدمون على هذا الطريق، ولكن هناك مسالة ضرورية- تماما مثل تنازل الفلسطينيين للرجع في حق العودة، وعلسبه ترسم معالم الصفقة المعروفة منذ مدة والتي

الاشارة الى انهم سيقدمون على هذا الطريق، ولكن هناك مسالة ضرورية- تماما مثل تنازل الفلسطينيين للرجع في حق العودة، وعلسبه ترسم معالم الصفقة المعروفة منذ مدة والتي





## ما بين الأهمية التاريخية وبين المصادفة التراجيدية:

**معرض الصورة الألمانية ري - سوبو واستعادة الذاكرة المنسية**

دمشق - «القدس العربي»

- من أنور بدر:

ما بين 15 - 2004/6/25 أقيم في معهد «غوته» بدمشق معرض لبعض أعمال الصورة الألمانية «ري - سوبو» التي رحلت عن الحياة عام 1996. وهو معرض استثنائي بالتاكيد، مع أنه يحوي صوراً فوتوغرافية التقطتها سوبو قبل منتصف القرن الماضي، والجزء الهام منها التقطت في تونس ما بين عامي 1938 - 1942 حين كانت مع زوجها «فيليب سوبو» الذي كُف بتأسيس راديو تونس في تلك الفترة، كأداة معادية للفاشية في شمال أفريقيا، وكانت في هذه الفترة معه في تونس تعمل في الصحافة تحديداً.

في عام 1942، اتهمت سوبو وزوجها من قبل حكومة «فيشي» الفرنسية التي كانت تحتل تونس بالخبانة فهربا بطريقة سرية إلى الجزائر قبل وصول قوات «رومل» النازية إلى تونس، مخلصين كل أمثمتها وأشيائهما الخاصة، ومن بينها بالطبع هذا الكنز من الصور الفوتوغرافية، التي لم تستطع استعادة سوبو هذه الأفلام إلا في عام 1988، لكنها استعادة تراجيدية - إن صح التعبير - فقد كانت سوبو حينها عاجزة عن الرؤى.

أهمية هذا المعرض لا تكمن في هذه المصادفة التراجيدية، بقدر ما تكمن في حياة «ري - سوبو» بالذات التي كانت غنية وحافلة باستمرار، وكانت أيضاً على تماس مع أحداث العصر والتي جاءت هذه الصور لتعبر عنه بدقة فوتوغرافية.

ولدت «ري - سوبو» عام 1901 باسم «ميستا إرينا نيماير»، في يوليبس - بومرن، ودرست الفن في الباهواوس في مدينة فايمر ما بين 1920 - 1925، وقد شاركت في معرض الباهواوس الكبير عام 1923 أثناء دراستها، كما عملت في العاملين الصوريين مع الخرج «فيتنج إيلفينج» وتعرفت على «كورت شيفترس». في عام 1926 تزوجت الرسام الخرج الدانماركي «هانس ريختر»، وتعرفت من خلاله على أوساط مهمة فنياً وأدبياً أمثال «فيرناند ليفر»، و«مان راى» و«سيرواي إيزنشتاين»، وعملت حتى عام 1929 كصحفية في دار «شيلر» للنشر.

في هذا العام انفصلت عن زوجها ريختر، وهاجرت على فرنسا حيث أسست داراً للأزياء في باريس، وفي عام 1933 تعرفت على «فيليب سوبو» عضو الحركة السريالية والدانمائية، مما دفعها بعد عام من ذلك على إغلاق دار الأزياء، والرحيل مع سوبو حتى عام 1938 في العسدين من المدن الأوروبية، إذ كان سوبو يعمل كصحفي ورئيس تحرير في هذه الفترة، التي تزوجا خلالها وتحديداً في عام 1936.

في الفترة التونسية ان صرح بالشمس - يوليبس - بومرن، ودرست الفن في الباهواوس في مدينة فايمر ما بين 1920 - 1925، وقد شاركت في معرض الباهواوس الكبير عام 1923 أثناء دراستها، كما عملت في العاملين الصوريين مع الخرج «فيتنج إيلفينج» وتعرفت على «كورت شيفترس». في عام 1926 تزوجت الرسام الخرج الدانماركي «هانس ريختر»، وتعرفت من خلاله على أوساط مهمة فنياً وأدبياً أمثال «فيرناند ليفر»، و«مان راى» و«سيرواي إيزنشتاين»، وعملت حتى عام 1929 كصحفية في دار «شيلر» للنشر.

في عام 1942، اتهمت سوبو وزوجها من قبل حكومة «فيشي» الفرنسية التي كانت تحتل تونس بالخبانة فهربا بطريقة سرية إلى الجزائر قبل وصول قوات «رومل» النازية إلى تونس، مخلصين كل أمثمتها وأشيائهما الخاصة، ومن بينها بالطبع هذا الكنز من الصور الفوتوغرافية، التي لم تستطع استعادة سوبو هذه الأفلام إلا في عام 1988، لكنها استعادة تراجيدية - إن صح التعبير - فقد كانت سوبو حينها عاجزة عن الرؤى.

أهمية هذا المعرض لا تكمن في هذه المصادفة التراجيدية، بقدر ما تكمن في حياة «ري - سوبو» بالذات التي كانت غنية وحافلة باستمرار، وكانت أيضاً على تماس مع أحداث العصر والتي جاءت هذه الصور لتعبر عنه بدقة فوتوغرافية.

ولدت «ري - سوبو» عام 1901 باسم «ميستا إرينا نيماير»، في يوليبس - بومرن، ودرست الفن في الباهواوس في مدينة فايمر ما بين 1920 - 1925، وقد شاركت في معرض الباهواوس الكبير عام 1923 أثناء دراستها، كما عملت في العاملين الصوريين مع الخرج «فيتنج إيلفينج» وتعرفت على «كورت شيفترس». في عام 1926 تزوجت الرسام الخرج الدانماركي «هانس ريختر»، وتعرفت من خلاله على أوساط مهمة فنياً وأدبياً أمثال «فيرناند ليفر»، و«مان راى» و«سيرواي إيزنشتاين»، وعملت حتى عام 1929 كصحفية في دار «شيلر» للنشر.

في هذا العام انفصلت عن زوجها ريختر، وهاجرت على فرنسا حيث أسست داراً للأزياء في باريس، وفي عام 1933 تعرفت على «فيليب سوبو» عضو الحركة السريالية والدانمائية، مما دفعها بعد عام من ذلك على إغلاق دار الأزياء، والرحيل مع سوبو حتى عام 1938 في العسدين من المدن الأوروبية، إذ كان سوبو يعمل كصحفي ورئيس تحرير في هذه الفترة، التي تزوجا خلالها وتحديداً في عام 1936.



ري سوبو



امرأة في مكان محظور - تونس



في هذا المعرض تابعنا لوحات رائحة السمك في برن، ومشهد من أسلو عام 1935، مع مجموعة أخرى من نساء في أسكن محظورة في تونس - باثغات هوى - تعود إلى عام 1939 أو مشاهدة أخرى لصديق العاطلة «بيلغر» في قارب سيد في تونس أو أثناء زيارة لأحد العمايد عام 1940 ولكن نستطيع القول أنه مع اكتشاف سوبو أفلام «ري - سوبو» في تونس، تم اكتشاف مصورة فوتوغرافية من طراز جيد، وأقيم لها خلال السنوات السابقة - التي سبقت وفاتها أو تلت ذلك التاريخ - مجموعة

مجموعة لوحات يمكن اعتابها بحق شاهادة على عصر، وتحريض لذاكرة تكاد تكون منسية.

بيلغر» في قارب سيد

## مع انطلاقة قناة «حبعل تي في» وإذاعة «موزيك أف ام» الخاصتين

**الفضاء السمعي - بصري التونسي: أخيراً فتح المجال**

تونس - «القدس العربي»

- من خميس الحياطي:

تجري الاستعدادات حيثية لانطلاق أول فضائية تونسية خاصة في أيلول (سبتمبر) المقبل على القمر الاصطناعي «هوتبورد»، «حبعل تي في»، في حين تؤكد منذ السبوع من تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 أذاعة «موزيك أف أم» الخاصة فضورها في خارطة الإعلام المغايبهاتين اللغتين الإعلاميةيتين الخاصتين، يجتهد الفضاء السمعي - بصري التونسي تديلا جوهريا تجسما لقرارات رئيس الدولة حينما أعلن عن فتحه حيز الأوصاف.

قبل هذا الانفتاح ورغم مذاعات رئيس الدولة، كان الفضاء السمعي - بصري التونسي قائما أساسا وحصرا على مؤسسة الأذاعة والتلفزة التونسية التابعة للوزارة الأولى (المشاعر ووزارة الأذاعة - البث الإذاعي والتلفزيوني، الذي كان يملكه التلفزيون الوطني، (3 ملايين مشاهد للفضائية و321 ألف مشاهدة للترابية، بحسب دراسة مشادة لنشر أذار (مارس) 2004 قامت بها شركة «سيفيغا كونساي»، أصبحت لها شريحة مرتبة يرقى بها سائرين (نصف الساعة يوميا أمام الشاشة الصغيرة) وطالب برامج في نفس جودة بعض الفضائيات العربية والإجنبية، وأن لم يجدها، يهاجر بكل حرية عبر أكثر من مليونين هوائي إلى فضائيات أخرى عادة ما تكون اما القنوات التلفزيونية (مليون و700 ألف مشاهدة) والبرية (512 ألف مشاهدة) و قناة الجزيرة (507 ألف مشاهدة) والعربية (307 ألف مشاهدة) حتى وكالة النهوض بالانتاج السمعي - بصري التي أنشأت لغرض دعم البرامج المنتجة، فقد تكفلت كذلك بانتاج بعض البرامج المناسباتية وعملت في ميزاتيات المسلسلات والبرامج الرضائية (بعضها لم يبت) لحد العرق

رغم أن العديد من الملاحظين داخل وخارج المؤسسة يرون أن عبء هذه القوة العاملة يعرقل لجاعاتها وأداءها الاعلامي والتربيهي، ثم إن سرعة تواتر التغييرات على رئاسة المؤسسة وإدارة القنوات كما محطات الأذاعة تجعل الإصلاحات الجذرية شبه مستحيلة... وبالتالي، تسير المؤسسة على سياسة أنية تكفي بالسائد والتقليد، إن أمكن، «من مواطني تونس من يتردد إلى المشاهد السياسي بالبلاد بتغطية الأنشطة الهامة للأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية ومكونات التسقيج الجمعياتي، يتكفّل منابر الحوار للتعريف بمختلف الآراء والتشكلات... فكما نرى، الطموحات كبيرة ومشروعة، فما الذي يحدث إذا بين طموحات رئيس الدولة والاعلاميين والمجتمع المدني من جهة وأداء المؤسسة الرسمية من جهة

في المقابل، هناك عدد من الملاحظين داخل وخارج المؤسسة يرون أن عبء هذه القوة العاملة يعرقل لجاعاتها وأداءها الاعلامي والتربيهي، ثم إن سرعة تواتر التغييرات على رئاسة المؤسسة وإدارة القنوات كما محطات الأذاعة تجعل الإصلاحات الجذرية شبه مستحيلة... وبالتالي، تسير المؤسسة على سياسة أنية تكفي بالسائد والتقليد، إن أمكن، «من مواطني تونس من يتردد إلى المشاهد السياسي بالبلاد بتغطية الأنشطة الهامة للأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية ومكونات التسقيج الجمعياتي، يتكفّل منابر الحوار للتعريف بمختلف الآراء والتشكلات... فكما نرى، الطموحات كبيرة ومشروعة، فما الذي يحدث إذا بين طموحات رئيس الدولة والاعلاميين والمجتمع المدني من جهة وأداء المؤسسة الرسمية من جهة

والخط الهجين بين العربية والفرنسية، أثرت المشهد السمعي التونسي إذ تشد المستمع بنسبة 24 بالمئة مقابل 8,9 بالمئة للأذاعة الوطنية و9,1 للأذاعات الأخرى، الأمر الذي جعلها تستحوذ على الإشراف الخاص (75 في المئة على 24 لإذاعات القطاع العام لنشر نيسان الماضي).

**قنوات خاصة جدا**

أما من جهة القنوات التلفزيونية الخاصة، فقد أعطي الترخيص لإنشاء قناة تلفزيونية «حبعل تي في» لرجل الأعمال التونسي العربي نصره وهي فرصة أخرى لتحقيق حسن نوايا الدولة في فتح المجال الاعلامي السمعي - بصري بعد أن أغلقت «قناة الألف»، ومات المشروع الليبي/التونسي في إنشاء قناة فضائية مشتركة، وقد أعلن سوبو من باب الطبعاء، أنه سيخضع لمبلغ 20 مليون دينار للفتاة وأنه قام باقتناء أهم وأحدث المعدات التقنية الرقمية وسيعمل على استقطاب الكفاءات الصحفية والتشغيلية التونسية التي هجرت البلاد لتعمل في قنوات تلفزيونية عربية مشهورة... وهنا كذلك، الأسطلة كخيرة: ما هو كراس في شروطها؟ هل قناة جامعة أو متخصصة؟ ما هي المصادقية المالية والإعلامية لصاحب المشروع؟ كيف سيتم تعاملها مع نظيرتها الرسمية؟ هل هو الوحيد صاحب رأس المال وأن تقاسمه مع آخرين، فمن هم؟ أسئلة لا تعرف لها أجوبة.

من جهة أخرى، تجري المشاورات حيثية في دراسة مشروع لتلفزيوني تقدم به المنتج العالمي طارق بن عمار بشراكة رئيس المجلس الإطالي «سيلفيو برلوسكوني» والقناة الأولى الفرنسية ورجل الأعمال التونسي مروان البروك، وهو مشروع «ت 1»، (تلفزة تونسية وحاد)، والمتوقع أن تكون أرضية فضائية، وما يتميز به هذا المشروع هو صلاته بجديته كون لابن عمار قناتان تلفزيونيتان في إيطاليا وله المصادقية المهنية التي تعتمد على

العاشرة) وكذلك عدد محطات الإذاعة خالية من الكفاءات الصحفية والتشغيلية والفنية، ولكنها واحات صغيرة لا تقوى أمام التصحر الزاحف جراء تكبير للكفاءات الفرعية ورقابية يومية لا أول ولا آخر لها في كل صغيرة لا تهم تونس فقط بل كذلك الدول 1939 أو مشاهدة أخرى لصديق العاطلة «بيلغر» في قارب سيد في تونس أو أثناء زيارة لأحد العمايد عام 1940 ولكن نستطيع القول أنه مع اكتشاف سوبو أفلام «ري - سوبو» في تونس، تم اكتشاف مصورة فوتوغرافية من طراز جيد، وأقيم لها خلال السنوات السابقة - التي سبقت وفاتها أو تلت ذلك التاريخ - مجموعة

مجموعة لوحات يمكن اعتابها بحق شاهادة على عصر، وتحريض لذاكرة تكاد تكون منسية.

**تداعيات****صنعا إشرافة الضوء واللون**

د. عبد العزيز المقلح

■ أتابع منذ فترة قصيرة اللغظ المكتوم، أو شبه المكتوم الذي يدور في بعض الجلسات العامة حول خلاف بين وزارة الثقافة من جهة، والهيئة العامة للمحافظة على مدينة صنعا القديمة من جهة ثانية، وسبب الخلاف، كما يتردد في هذا اللغظ شبه المكتوم - الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الوزارة في إعادة تبييض البيوت في بعض احياء صنعا القديمة - ومنها تلك الاحياء التي تطل على مجرى السائلة بتكوينها السوروالي البدعي، وهو الاجراء الذي جعل من هذه المنطقة تحفة بصرية تشد اليها الارواح قبل العيون.

وحتى الآن لا ادري ولا يدري الآخرون سببا وجيها للخلاف حول هذا الموضوع سوى ما يقال همسا من أن هذا التبييض أو التتوير قد أفقد المنازل طابعها القديم، وهو ما كان يستهوي السياح الاجانب الذين يجيئون «الانتيكات» القديمة وأجهزة البيوت الصنعا ويشاع - سرا - أن هذه وجهة نظر «اليونسكو» التي ترعى صنعا القديمة. وإذا صح أن هذا هو مصدر الخلاف، فإن الحق مع وزارة الثقافة، وليس مع الهيئة ولا حتى مع اليونسكو مع احترامها واحترام كل سكان المدينة وزوارها لآية وجهه نظر، فالاجراء الذي قامت به وزارة الثقافة هو اجراء روتيني يستحق التقدير وكان اسهاما منها في إعادة الألق إلى تلك البيوت الباهتة التي كانت تطل بالجص كل عامين أو ثلاثة منذ أهدم العصور لتحتفظ ببريقها وجمالها ومتانتها، لكن، ولأسباب اقتصادية تأخر الطلاب الروتيني في معظم هذه البيوت مما دفع الوزارة إلى القيام بهذه المهمة الجمالية.

ولا ادري ماذا تريد اليونسكو - إن كان صحيحا ما يشاع عنها - هل تريد أن تظل صنعا القديمة باهتة كابية اللون تحمل عتمة القرون وغيابها، وإن يتخلى المواطنون عن عاداتهم الاصلية في توير منازلهم؟ وبعدنا عن التعصب لطرف دون آخر، لقد أفتت عددا من الزوار إلى الأحياء التي استعادت بريقها والقها فوجدتهم يتبنون على هذا الاجراء ويتمنون تعهدا بالتتوير الدائم تحتفظ بهذا الألق الجميل، وسوف اتوقف عند نموذج واحد من هؤلاء الزوار هو الباحث الأكاديمي المتخصص في شؤون اليمن البروفيسور «الغريد هاليديا» الذي زار بلادنا قبل أسابيع، وصحبه مع الأخ وزير التعليم العالي الدكتور عبد الوهاب راوح إلى باب العين، ومنه إلى المنطقة موضوع الخلاف أو الاختلاف، ووقف الضيف على الجسر المطل على السائلة مندحشا ذاهلا وسارعا إلى التقاط الصور، ولدهشته نسي حقيقتي التي لا يفارقها وكان فيها جواز سفره وما يمتلكه من نقود، ومجموعة تارمة من الصور التي التقطها في رحلاته السابقة التي يع ود أهمها إلى قبل أربعين عاما.

ولم ينتبه لغياب الحقيبة الا عندما وصلنا إلى المكان المخصص لتناول طعام الغداء، ومن حسن الحظ أن المرافقين عدوا إلى المكان نفسه وجودها على حالتها مما ضاعف اعجابي بالمدينة وبأمانة اهلها و إلى أن يبض البيوت دليل على بياض القلوب وبقائها.

وبالمنااسبة فقد كنت في باريس في اواسط الستينيات عندما نجح وزير الثقافة الأشهر في تاريخ فرنسا الكاتب المعروف «اندريه مالرو» في إزالة الصدا الكثيف الذي كان قد غلق على وجه باريس فقامت قيامة الحافظين وراوا في عملية التجميل اساءة للمباني ولتاريخ المدينة القديمة، لكن الأغلبية من الناس في الشارع، وفي البرلمان وفي الصحافة وقفت في صف الوزير وساندته إلى أن اكمل مهمته واعد تجميل مدينة النور بعد أن كانت قد صارت معتمة قاتمة، وربما تكون الآن - نتيجة الادخنة وعوامم السيارات - قد عادت إلى سابق عهدا، وأنها صارت تنتظر وزيرا جريئا يسمح

عن وجهها صدأ السنوات الاخيرة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل نستطيع أن نرى في مجريات الخلاف الدائر في صنعا القديمة تشابها مع ذلك الذي كان قد حدث في باريس في منتصف الستينيات؟ وهل لنا أن نقول إن الاختلاف في كل شؤنا ضروري وعلامة الحيوية والارتقاء بشرط أن تحتفظ كل الاطراف بمساحة من سمو التعبير ومصداقية الموقف؟

**تأملات شعرية:**

في محبتها،

عند اسوار حفتها

يكثر العاشقون

وتشدت ناز الحصار.

العصفائر،

حتى العصفائر

ساعة يسرحها ضوءها العذب

تعقد ماء توازنها

ويغادوها الانقسام.

**بدء فعاليات المهرجان الدولي للموسيقى الليالي المتوسطية في تونس**

الرباط - «القدس العربي»:  
ينظم المعهد الثقافي الفرنسي شمال المغرب من 21 يونيو الجاري إلى 11 يوليو القادم في كل مدن طنجة وتطوان وشفشاون والعرش والقصير الكبير الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للموسيقى «الليالي المتوسطية». ويتم خلال هذه المنظارة إحياء عشر ليالي وهي «الليالي المغربية» و«ليالي الشارقة» و«ليالي الشرق» و«ليالي المغرب» و«ليالي السفر» و«ليالي تونس» والذي له كبير الأثر على الرأي العام الوطني أمام ضعف وقلة مصداقية الاعلام المحلي.

لقد فتح باب الخصوصية الاعلامية السمعية - بصرية، والرشون لولوجه أكثر أمام شبه الفراغ القانوني وتزداد هيئات السلطة بين متمسك في التحكم فيه حين... ومناذ بغتحة وتقنيته وشغافيته منذ الآن وقبل فوات الأوان، فلا من الأفاق سترجح الكفة غدا؟

**تنويه**

ورد خطأ طباعي في قراءة كتاب «الأدب عند العرب» للعالم خضر حيث ورد اسم د. محمد الرموني، كما تكلم على هامش المهرجان معارض فنية وورشات ابداعية في

### برنامجها «الحل بايدك» جمع بين الدراما والمعالجة الحوارية

## رانيا بارود: البرنامج الاجتماعي يطال هموم الناس ومشاهدوه كثر

#### بيروت - «القدس العربي»:

الى جانب تقديمنا لنشرة الاخبار تولت رانيا بارود اعداد وتقديم برنامج «الحل بايدك» من قناة نيو تي في. هذا البرنامج قدم لنسق جديد في معالجة القضايا الاجتماعية والتربوية إذ جمع بين الدراما والمعالجة الحوارية. فريق عمل كبير يتولى هذا البرنامج الذي يشمل المواطنين في اختيار الحل للمشكلات المطروحة للبحث وتبقى رانيا بارود هي التي تظهر في الصورة كمنسق بين كل الاطراف. في هذا النوع من البرامج بدت بارود شديدة الحساس، ففي تحب البرامج التي تعنى بالقضايا الاجتماعية حيث سبق ومارست العمل معها كان هذا الحوار:

#### «الحل بايدك» هل يشكل اطالتهك الاولى

في اطار البرامج الاجتماعية سبق وخصت تجربة البرامج الحوارية في قناة تلي ميسار لزمان قصير، ومن ثم قدمت الاخبار في قناة نيو تي في، وهنا اتنا الان اصيغب الي تجربتي برنامج «الحل بايدك».

#### هل دفعك جفاف النشرة الاخبارية للعمل في برنامج اجتماعي؟

سبق وخصت تجربة البرامج الحوارية في قناة تلي ميسار لزمان قصير، ومن ثم قدمت الاخبار في قناة نيو تي في، وهنا اتنا الان اصيغب الي تجربتي برنامج «الحل بايدك». هل دفعك جفاف النشرة الاخبارية للعمل في برنامج اجتماعي؟ سبق وخصت تجربة البرامج الحوارية في قناة تلي ميسار لزمان قصير، ومن ثم قدمت الاخبار في قناة نيو تي في، وهنا اتنا الان اصيغب الي تجربتي برنامج «الحل بايدك».

#### تلاحظ ان البرنامج موزع بين عدة افراد

كيف يتم التنسيق فيما بينهم للورول ال «الهدف»؟

#### هل يشارك المخرجين في البرنامج

كسابيين هناك الكاتب الدرامي شكري انيس فاخوري الذي يتعاون مع كلوديا مارشيليان في اعداد المقاموس التي يخرجها سمير حبيشي، فيما اعدنا لنشرة المباشرة في الاستديو، فكنا ان نسجلها كغير في الفريق ولا تضارب في الاراء، ويمكن اعتبار انطوان كسابيان هو «الدينمو» الذي ينسق بين

الجميع ويختار فكرة الموضوع ويضع هيكلته بما فيها الحلول ويقدمها لكاتب السيناريو الذي يترجمها واقتبعا. يدور اصداه السيناريو واحدد الضيوف والاستئلة ويقوم ايلي فغالي بالايخارج داخل الاستديو. كونه البرنامج بيت فضائيا فالي اي حد تدرصون لان يكون خارج اطار المحلية؟

المشاهدين؟

تلفزيون التفاعلي ياتي بعد مرحلة

تلفزيون الواقع التي تعيش ضمنها مسوجة.

وفي الغرب يتم التخطيط للوصول الي تصويت المشاهدين على الخيارات المطروحة

اماهم من خلال جهاز التحكم عن بعد. لكن في لبنان والدول العربية يتم التصويت من خلال الهاتف الخليوي.

من الضروري اتاحة الفرصة للمشاهد كي يتفاعل مع ما يراه الحلول.

تكثر البرامج التي تستعمل الهاتف الخليوي للتصويت او الاتصال الامر الذي يدر ارباحا على ايقية التلفزيون والشركات. اليس

سياسة المصالح هي الدافع؟

الم يكن الهدف هو الكسب بقدر مشاركة

المتشاهد وطرح افكار جديدة له. نحن في تلفزيون نيو تي في نرى اننا حققنا سبقا في تقديم التلفزيون التفاعلي. نحن لم نطلب من المشاهدين ان يصوتوا للاجمل وللصوت

الافضل في الغناء. لقد دعونا الناس لمشاركنا في اختيار حلول لقضايا اجتماعية. لقد سلطنا الضوء على الموضوع المعني من خلال الدراما وتركتنا لهم تحديد الحلول. لو متنا من ترك المشاهدين يصوتون من خلال جهاز التحكم عن بعد لفسعنا. اذا ليس هدفنا الكسب.

اذا لم يكن الهدف هو الكسب لماذا لا يسمع بالتصويت عبر الهاتف العادي؟

فكرنا بالموضوع لكننا لم نجد الصيغة المناسبة.

التصويت عبر الهاتف العادي يستدعي وجود فريق عمل كبير. لكننا حاليا ندرس امكانية ان يكون الهاتف الخليوي ذات كلفة معقولة وقبولة من قبل المواطنين.

تلاحظ ان البرنامج موزع بين عدة افراد

كيف يتم التنسيق فيما بينهم للورول ال «الهدف»؟

هل يشارك المخرجين في البرنامج

كسابيين هناك الكاتب الدرامي شكري انيس فاخوري الذي يتعاون مع كلوديا مارشيليان في اعداد المقاموس التي يخرجها سمير حبيشي، فيما اعدنا لنشرة المباشرة في الاستديو، فكنا ان نسجلها كغير في الفريق ولا تضارب في الاراء، ويمكن اعتبار انطوان كسابيان هو «الدينمو» الذي ينسق بين

الجميع ويختار فكرة الموضوع ويضع هيكلته بما فيها الحلول ويقدمها لكاتب السيناريو الذي يترجمها واقتبعا. يدور اصداه السيناريو واحدد الضيوف والاستئلة ويقوم ايلي فغالي بالايخارج داخل الاستديو.

كونه البرنامج بيت فضائيا فالي اي حد تدرصون لان يكون خارج اطار المحلية؟

المشاهدين؟

تلفزيون التفاعلي ياتي بعد مرحلة

تلفزيون الواقع التي تعيش ضمنها مسوجة.

وفي الغرب يتم التخطيط للوصول الي تصويت المشاهدين على الخيارات المطروحة

اماهم من خلال جهاز التحكم عن بعد. لكن في لبنان والدول العربية يتم التصويت من خلال الهاتف الخليوي.

من الضروري اتاحة الفرصة للمشاهد كي يتفاعل مع ما يراه الحلول.

تكثر البرامج التي تستعمل الهاتف الخليوي للتصويت او الاتصال الامر الذي يدر ارباحا على ايقية التلفزيون والشركات. اليس

سياسة المصالح هي الدافع؟

الم يكن الهدف هو الكسب بقدر مشاركة

المتشاهد وطرح افكار جديدة له. نحن في تلفزيون نيو تي في نرى اننا حققنا سبقا في تقديم التلفزيون التفاعلي. نحن لم نطلب من المشاهدين ان يصوتوا للاجمل وللصوت

الافضل في الغناء. لقد دعونا الناس لمشاركنا في اختيار حلول لقضايا اجتماعية. لقد سلطنا الضوء على الموضوع المعني من خلال الدراما وتركتنا لهم تحديد الحلول. لو متنا من ترك المشاهدين يصوتون من خلال جهاز التحكم عن بعد لفسعنا. اذا ليس هدفنا الكسب.

اذا لم يكن الهدف هو الكسب لماذا لا يسمع بالتصويت عبر الهاتف العادي؟

فكرنا بالموضوع لكننا لم نجد الصيغة المناسبة.

التصويت عبر الهاتف العادي يستدعي وجود فريق عمل كبير. لكننا حاليا ندرس امكانية ان يكون الهاتف الخليوي ذات كلفة معقولة وقبولة من قبل المواطنين.

تلاحظ ان البرنامج موزع بين عدة افراد

كيف يتم التنسيق فيما بينهم للورول ال «الهدف»؟

هل يشارك المخرجين في البرنامج

كسابيين هناك الكاتب الدرامي شكري انيس فاخوري الذي يتعاون مع كلوديا مارشيليان في اعداد المقاموس التي يخرجها سمير حبيشي، فيما اعدنا لنشرة المباشرة في الاستديو، فكنا ان نسجلها كغير في الفريق ولا تضارب في الاراء، ويمكن اعتبار انطوان كسابيان هو «الدينمو» الذي ينسق بين

الجميع ويختار فكرة الموضوع ويضع هيكلته بما فيها الحلول ويقدمها لكاتب السيناريو الذي يترجمها واقتبعا. يدور اصداه السيناريو واحدد الضيوف والاستئلة ويقوم ايلي فغالي بالايخارج داخل الاستديو.

كونه البرنامج بيت فضائيا فالي اي حد تدرصون لان يكون خارج اطار المحلية؟

المشاهدين؟

تلفزيون التفاعلي ياتي بعد مرحلة

تلفزيون الواقع التي تعيش ضمنها مسوجة.

وفي الغرب يتم التخطيط للوصول الي تصويت المشاهدين على الخيارات المطروحة

اماهم من خلال جهاز التحكم عن بعد. لكن في لبنان والدول العربية يتم التصويت من خلال الهاتف الخليوي.

من الضروري اتاحة الفرصة للمشاهد كي يتفاعل مع ما يراه الحلول.

تكثر البرامج التي تستعمل الهاتف الخليوي للتصويت او الاتصال الامر الذي يدر ارباحا على ايقية التلفزيون والشركات. اليس

سياسة المصالح هي الدافع؟

الم يكن الهدف هو الكسب بقدر مشاركة

المتشاهد وطرح افكار جديدة له. نحن في تلفزيون نيو تي في نرى اننا حققنا سبقا في تقديم التلفزيون التفاعلي. نحن لم نطلب من المشاهدين ان يصوتوا للاجمل وللصوت

الافضل في الغناء. لقد دعونا الناس لمشاركنا في اختيار حلول لقضايا اجتماعية. لقد سلطنا الضوء على الموضوع المعني من خلال الدراما وتركتنا لهم تحديد الحلول. لو متنا من ترك المشاهدين يصوتون من خلال جهاز التحكم عن بعد لفسعنا. اذا ليس هدفنا الكسب.

اذا لم يكن الهدف هو الكسب لماذا لا يسمع بالتصويت عبر الهاتف العادي؟

فكرنا بالموضوع لكننا لم نجد الصيغة المناسبة.

التصويت عبر الهاتف العادي يستدعي وجود فريق عمل كبير. لكننا حاليا ندرس امكانية ان يكون الهاتف الخليوي ذات كلفة معقولة وقبولة من قبل المواطنين.

تلاحظ ان البرنامج موزع بين عدة افراد

كيف يتم التنسيق فيما بينهم للورول ال «الهدف»؟

هل يشارك المخرجين في البرنامج

كسابيين هناك الكاتب الدرامي شكري انيس فاخوري الذي يتعاون مع كلوديا مارشيليان في اعداد المقاموس التي يخرجها سمير حبيشي، فيما اعدنا لنشرة المباشرة في الاستديو، فكنا ان نسجلها كغير في الفريق ولا تضارب في الاراء، ويمكن اعتبار انطوان كسابيان هو «الدينمو» الذي ينسق بين

الجميع ويختار فكرة الموضوع ويضع هيكلته بما فيها الحلول ويقدمها لكاتب السيناريو الذي يترجمها واقتبعا. يدور اصداه السيناريو واحدد الضيوف والاستئلة ويقوم ايلي فغالي بالايخارج داخل الاستديو.

كونه البرنامج بيت فضائيا فالي اي حد تدرصون لان يكون خارج اطار المحلية؟

المشاهدين؟

تلفزيون التفاعلي ياتي بعد مرحلة

تلفزيون الواقع التي تعيش ضمنها مسوجة.

وفي الغرب يتم التخطيط للوصول الي تصويت المشاهدين على الخيارات المطروحة

اماهم من خلال جهاز التحكم عن بعد. لكن في لبنان والدول العربية يتم التصويت من خلال الهاتف الخليوي.

من الضروري اتاحة الفرصة للمشاهد كي يتفاعل مع ما يراه الحلول.

تكثر البرامج التي تستعمل الهاتف الخليوي للتصويت او الاتصال الامر الذي يدر ارباحا على ايقية التلفزيون والشركات. اليس

سياسة المصالح هي الدافع؟

الم يكن الهدف هو الكسب بقدر مشاركة

المتشاهد وطرح افكار جديدة له. نحن في تلفزيون نيو تي في نرى اننا حققنا سبقا في تقديم التلفزيون التفاعلي. نحن لم نطلب من المشاهدين ان يصوتوا للاجمل وللصوت

الافضل في الغناء. لقد دعونا الناس لمشاركنا في اختيار حلول لقضايا اجتماعية. لقد سلطنا الضوء على الموضوع المعني من خلال الدراما وتركتنا لهم تحديد الحلول. لو متنا من ترك المشاهدين يصوتون من خلال جهاز التحكم عن بعد لفسعنا. اذا ليس هدفنا الكسب.

اذا لم يكن الهدف هو الكسب لماذا لا يسمع بالتصويت عبر الهاتف العادي؟

فكرنا بالموضوع لكننا لم نجد الصيغة المناسبة.

التصويت عبر الهاتف العادي يستدعي وجود فريق عمل كبير. لكننا حاليا ندرس امكانية ان يكون الهاتف الخليوي ذات كلفة معقولة وقبولة من قبل المواطنين.

تلاحظ ان البرنامج موزع بين عدة افراد

كيف يتم التنسيق فيما بينهم للورول ال «الهدف»؟

هل يشارك المخرجين في البرنامج

كسابيين هناك الكاتب الدرامي شكري انيس فاخوري الذي يتعاون مع كلوديا مارشيليان في اعداد المقاموس التي يخرجها سمير حبيشي، فيما اعدنا لنشرة المباشرة في الاستديو، فكنا ان نسجلها كغير في الفريق ولا تضارب في الاراء، ويمكن اعتبار انطوان كسابيان هو «الدينمو» الذي ينسق بين

### فضائيات

## الكرة - لا السياسة - بوابة المواطنة ورسائل الجبير تنسى السعوديين

#### توفيق رياحي\*

■ الكرة هي الديانة الجديدة في العالم. كثير من شعوب الارض على خلاف او فرقة بينها او مع حكوماتها، لكن الكرة توحد بينها. و «التقارب» الذي احدته العولمة باسقاط الحدود (الحقيقية والوهيية) تعيد الكرة النظر فيه، فنظال هذه اللعبة الوحد الوحيد للمشاعر القومية والاحساس بالانتماء الي بلد ما. الانقسام الذي احدته حكومة حزب العمال في المجتمع البريطاني بسبب الحرب على العراق، رمته الكرة، فتوحاً الانكليز وراء 11 شابا، بقودهم رجل غير انكليزي، ينتظرون منهم لحظات سعادة، بالنسبة لنا، في المناطق «الدعوة عليها بالبلاء»، هي حالة من التطلع الي تحقيق، بالكرة، ما لم يحققه باساليب اخرى كالعلم والقوة العسكرية او الاستقرار السياسي... حالة من التعويض عن اخفاقات لا حصر لها.

هناك ظاهرة لافتة مع المهاجرين المقيمين في بريطانيا عندما يتعلق الامر بكرة القدم، اقليمهم. و اغلب الذين اعرفهم، يتبعون هزيمة الفريق الانكليزي. لا اشعر انني متعصب لهذا الفريق، لكنني اؤمن بان انتصاره مفيد للامة وللصحة الجماعية. ففكرني ان ذلك مع الجيران وفي الشوارع واماكن التسوق، ود لا حدود له ويسمات بالجملة وعناق قبل. لن من هو محظوظ من الرجال - وقوفا وقعودا في البارات والاماكن المشاهدة الجماعية.

قبل مباراة فرنسا/انكلترا، اقترحت على جمال، صديق وفي لهذا البلد الذي يؤويه منذ 17 عاما، ان نشاهد المباراة جماعيا في ضيافتي، فاعتذر. قلت «لماذا» قال، وقد كان يعرف ان بين من يحضرون اصدقاء اخرون يحضرون الفريق الفرنسي اساسا بسبب زيدان (حتى لا اقول يكرهون الفريق الانكليزي)؛ «سيكون هناك فلان وفلان، ولا يطيب لي مشاهدة المباراة معهم لاننا سننتهي حتما لي مشكته، فأفضل البقاء بعيدا». ثم راح يلعن هؤلاء الاجانب الذين «ياكلون القلة ويسبون الملة» ويكفرون به البلد الذي اطعمهم من جوع وأمتهم من خوف.

وبقدر تحمس الانكليز وتصميمهم للفوز، بقدر ما يزيد تشبهي الاجانب. الذين اعرفهم واتوقع ان وجود ملتهم بالالاف - بالهزيمة التي تلحق بهم، واخرها على يد الفريق الفرنسي. لا اعرف ان كانت العلاقة سببية ام مجرد «تطرف» من هؤلاء واولئك. ويصر الانكليز على ابراز مشاعرهم القومية لسبب آخر، هو ادراكهم ان الانكليزيين والاسكتلنديين وسكان ويلز (بلاد الغال) يقدون عليهم فيلثقون مع الاسويين والعرب. لكن لايرلنديين والاسكتلنديين حجبهم التاريخية التي يمكن الاستعانة بها كأعذار. لكنني لا افهم هذه المشاعر القومية الحمقاء التي تدفع شابا الي ارتكاب من الشغب ما يكلفه شهورا او سنين من عمره في السجن او المنع من بعض الحقوق. هل يوجد حقا ما يستدعي كل هذه «التضحية»؟

يختلف الانكليز السود عن بقية «الاجانب»، ان يعتبرون انفسهم ابناء البلد فيتنصبون للفريق الانكليزي مثل تعصب البيض. السود يشعرون بعصرية من نوع اخر فما تخف عندما يتعلق الامر بالكرة، فالفرق نفسه يتكون من نسبة مهمة من السود لا تقل عن البيض، عكس ما كانت عليه الاوضاع قبل 25 سنة. فهل كان سيختلف الامر لو كان بين لاعبي انكلترا عربي او هندي او بنغالي؟

شاهدت برنامجا على قناة «آر تي» الفرنسية - الالمانية عشية افتتاح كأس امم اوروبا، جاء فيه ان زين زيدان فعل في اربع سنوات من اللعب ما لم يقعله سياسيون ومثقفون (من اصول اجنبية) في عقود من حيث الاندماج والتقارب بين المهاجرين (او الفرنسيين من اصول اجنبية) وابناء البلد. لكن نجاح زيدان تقابله مشكلة اخرى هي ان البرلمان الفرنسي - مثلا - لا يوجد به نواب من اصول عربية او مغاربية. ولعل اكبر نكسة تعرض لها المهاجرون الذين فضلوا السياسة في العشرين سنة الاخيرة، ان حزب الترابيست شيواك، اتحاد الحركة الشعبية، استعطلهم ثم داهمهم «رمية شبيهة»، في الانتخابات المحلية قبل شهرين، لم يرشح الحزب سوى 7 مناهدين من اصول عربية في قوائم له الفرصة لها للفوز او في مواقع بعيدة من قوائم لها حظوظ. علما ان عدد المنتسبين للحزب من اصول عربية (مغاربية اساسا) يبلغ 10 آلاف من مجموع 150 الف. الشعور السائد بين نخب المهاجرين هناك الان هو ان المجالات السياسية والفكرية حكرو على الفرنسيين، بينما سمح للفرنسيين من اصول اجنبية بطرق ابواب المجالات التي تقبل على القوة والعضلات. الدليل ان كل اللاعبيين الذين انتصروا على انكلترا الاحد قبل الماضي، باستثناء الحارس فايان بارثيز، ملونين او سود، بما في ذلك روبري بينز البرزتغالي الاب (البرتغاليون في فرنسا الستينات والسبعينات ليسوا افضل حالا من المهاجرين العرب والافارقة) ولينوزواو الكورسيكي.

قبل 20 سنة قامت في فرنسا ما يمكن تسميتها «ثورة المهاجرين» المتمثلة في مسيرة حاشدة سميت «مسيرة لبيور» Les Beurs، قادها مهاجرون نحو القصر الرئاسي فاستغلها الرئيس ميتران وحاشيته في جلب هذه الفئة الي صفوف حزبه. انذاك كان الجدل قائما حول حق الاجانب في الاندماج الاجتماعي، سكن وعمل لائق وطبابة الخ، اما اليوم فالجدل حول حقهم في الاندماج العرقي لكي يبدا النظر اليهم كمواطنين يختلفون فقط في اللون. يبدو ان الكرة هي البوابة الاقرب.

### المستقبل نجوم.. استعداد!

■ انتهت الغنائية التونسية «تونس7» ونظمت لنفسها مسابقة فنية على نمط «سوبرستار» اسمتها «طريق النجوم». منذ البدء، اقول انها مسابقة موقفة الي حد بعيد وقيست على مقاس تونسني صرف، ان لم يابه المنظرون كثيرا بالمشاهد غير التونسي. لا اقول انهم على حق او غير حق، فهم لم يفعلوا سوى تقليد فضائيات اخرى، عربية. لم تهتم كثيرا بالمشاهد غير «الآخر» وتمسكت بمحليتها في برامج وانتاجات من هذا النوع.

«عندما تأتي للفن والطرب، ما تخافش.. الترانسة يعجبوك» هكذا اختصر لي صديق الموضوع، كشفت المسابقة عن ذوق فني نظيف ورفيع واداء جيد من المتسابقين والمتسابقات. هنينا لهم جميعا، بالخاسرين قبل الفائزين، للمنتج في الموضوع كله، استنادة الموسيقى المشرفة على توجيه المتسابقين والمتسابقات في البروفات. عززت عن حفظ اسمها رغم ترده اكثر من مرة في الحلقة الواحدة على لسان معلق يصف المسابقة وما يحيط بها من تفاصيل بدهاء وقل ودل، و لا اتوقع ان مشاهدين كثيرين يحفظون اسمها. عندما ترى شكل هذه السيدة، ستقسم انها جاءت من روسيا او اوكرانية او لاتفيا، وتحزم بدون تردد ان اسمها «تاتيانا»، «اولغا»، «نتاشا»، او شيء من هذا القبيل. وعندما تنطق هي تزيد من فتاعةك بدل ان تقلل منها، انها تتحدث بلهجة خواجات، تونسية على اوروبية، يخلط فيها «انت» للمؤث و«انت» للمتكبر. «كيف ترتني، ما تقطاش نفاس!» (عندما تعني ان تقطع النفس). «اغنية تفهوتة تريتينا (الولد) مليح»، (اغنية جميلة غنتها جيدا) و«تحفونة»، كلمة تونسية يقابلها «جميلة»، «زوينة»، «حلوة»، «خوش»، «مرية»، في اللهجات الاخرى.

وعلا بشعار «عانده ولا تحصده»، سارت «دوريم» المغربية في نفس النهج وها هي تتأهب لاطلاق «ستوديو دوريم» للبحث عن المواهب الغنائية. ولن تكفي القناة التونسية بالبحث داخل تونس، فالغربية بعثت «قافلة» الي اوروبا لجذب نجوم المستقبل الغاربية المقيمين في المهجر.

هنينا لنا جميعا المستقبل الغنائي الطائر المنظر المضيء بنجوم.

### لن يصلح الجبير ما افسده الدهر!

■ السعودية في ورطة، اللهم لا شامة ولا تشف. تظهر ملامح الورطة في ملامح عادل الجبير، الشاب المكلف بحملة العلاقات العامة لتخفيف حرج الحكومة السعودية في الخارج واقتناع العالم بصديقها في الحرب على الارباب.

شاب وسيم، هائج، خجول شيئا ما، فصيح اللسان بالانكليزية، منتهجي في عرض افكاره، لكن هذه السمات، التي يحسده عليها كثيرون، تدوب عندما توجه، في لغة حادة، للتوبيخ والوعيد بتصفية الارباهيين، وعندما توجه لاستجداء الامريكيين والثناء عليهم، بل هناك تناقض واضح بين مسحة الوجه الطفولي (الذي يحبك غصبا عنك الي امرء هم عكس ذلك تماما) وبين ما يصدر عن صاحبه.

الاسبوع الماضي، ظهر الجبير، للبحث عن مواهب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، اكثر من مرة في اكثر من قناة تلفزيونية، لكن من.. واشنطن لا الرياض، لاصلاح ما افسده الدهر.

صورة الجبير، تحمل في طياتها اسباب اداة النظام الحاكم في السعودية لانها دليل على عقم هذا النظام؛ الدول لا تقوم على اداء رجل واحد في زمن ومكان معينين. الدول تديرها المؤسسات وفرق عمل لا اداء رجال مناسباتيين.

كما ان هناك خلا في المكان على الاقل، رسائل الجبير موجهة لأمريكين، والواضح ان المسؤولين السعوديين لا يتكفرون بشعبهم او شعوب المنطقة. كان شعبهم مضمون في الجبي، والهدف المركزي هو اقتناع الامريكيين.

لكن جاء رحيل محمود مرسي بمثابة الصاروخ القاتل للمخرج الشاب لانه شرع يعدم ثقة في كلام المسؤولين السابق.. ولذا تدخل التصوير مع المخرج جمال عبد الحميد لكن هناك مشكلة تواجه السلسل ان الوقت الذي حل محل محمود مرسي ليست له علاقات بالرسوليين

عن ماسبيرو.



رانيا بارود (القدس العربي)

#### صارت مرعي برنامج جميل وكذلك الحل

بيدك ما هو الفرق؟

■ في اي برنامج اجتماعي يظهر المنعقداته وكذلك ثقافته، البرنامج الاجتماعي يطل هموم الناس وهو مطلوب ونسبة مشاهدته كبيرة.

■ البعض شبه «الحل بايدك» بصارحتي، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

#### النجوم المصريون يخشون من عرض اعمالهم في رمضان؟!

شروط خاصة لنادية الجندي وويلي علوي والهام شاهين وازمة تواجه «وهج الصيف» بعد رحيل محمود مرسي وهشام عكاشة يستنجد بوالده

■ البعض شبه «الحل بايدك» بصارحتي، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

#### التفتها: زهرة مرعي

بين رانيا في نشرة الاخبار ورانيا في الحل

■ البعض شبه «الحل بايدك» بصارحتي، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

■ نعم، على قناة ال بي سي؟

### الفنان نور الدين بن عائشة في حفل بئر الحجار: فن اصيل.. ووصلة من الذاكرة الطرية التونسية والعربية

#### تونس - «القدس العربي»:

المركز الثقافي بئر الحجار، من الفضائيات الثقافية التي تنشط بتميز خلال الموسم الثقافي عبر تنوعات ابداعية مختلفة فيها المسرح والشعر والم



# ايطاليا تخشى من مؤامرة اليوم بين السويد والدنمارك على حسابها



لقطة من احدى مباريات منتخب ايطاليا

وتاهلت بفشارق الاهداف عن الكاميرون قبل ان تتوج بطولة للعالم على حساب المانيا. وفي مونديال 1986 تعادلت في مباراتيها الاوليين مع بلغاريا والارجنتين بنتيجة واحدة (1/1)، قبل ان تفوز بصعوبة على كوريا الجنوبية 2/3. وتكرر الامر ذاته في مونديال 1994 بديفار 1/2 باستاند الاسكندرية بالجملة الثانية من تصفيات جمهورية ايرلندا صفر/1، ثم فازت على التروج 1 - صفر، وتعادت بصعوبة التي لم يمن سرماها باي هدف حتى الان.

وتعتمد الدنمارك على جناحين سريعين هما سيسر غروتكيار ومورتن يورغسنس وهناك ايضا دينيس روميال. وسكون خروج ايطاليا من الدور الاول كارثيا ولا شك بأنه سيحصل وطبقه راس المدرب جوفاني تراباتوني، لكن المنتخب «الازرق» اعتاد على الالدوار الاولى الصعبة وغالبيا ما كان يخرج من عنق الازجاجة.

والمثله على ذلك كثيرة، ففي مونديال 1970، تعادلت ايطاليا مع الوروغواي واسرائيل بنتيجة واحدة صفر/صفر، لكنها فازت في مباراتها الاخيرة ضد المكسيك 1/4 قبل ان تبعل النهائي وتخسر امام البرازيل.

وفي مونديال 1982 تكرر الامر ذاته حيث تعادلت في مبارياتها الثلاث امام بولندا (صفر - صفر) قبل ان تبعل النهائي وتتسوى في الهدف، ويغيب عنها قائداه ستيان بورتسوي والكاميرون (1/1)

فاستبعد نظرية المؤامرة وقال: «السويد تلعب دائما من اجل الفوز»، من جانبه اعرب مدرب الدنمارك مورتن اولسن عن اسفه للقاء الاسكندرية والاسكندرية وقال: «كنت افضل ان تلقتني في الدور الاخيرة وربما في المباراة النهائية والامر قد يتحقق في 4 ايام» وقال: «السويد تلعب دائما من اجل الفوز»، من جانبه اعرب مدرب الدنمارك مورتن اولسن عن اسفه للقاء الاسكندرية والاسكندرية وقال: «كنت افضل ان تلقتني في الدور الاخيرة وربما في المباراة النهائية والامر قد يتحقق في 4 ايام» وقال: «السويد تلعب دائما من اجل الفوز»، من جانبه اعرب مدرب الدنمارك مورتن اولسن عن اسفه للقاء الاسكندرية والاسكندرية وقال: «كنت افضل ان تلقتني في الدور الاخيرة وربما في المباراة النهائية والامر قد يتحقق في 4 ايام» وقال: «السويد تلعب دائما من اجل الفوز»

### ايطاليا بلغاريا

سكون خروج ايطاليا من الدور الاول كارثيا ولا شك بأنه سيحصل وطبقه راس المدرب جوفاني تراباتوني، لكن المنتخب «الازرق» اعتاد على الالدوار الاولى الصعبة وغالبيا ما كان يخرج من عنق الازجاجة. وفي مونديال 1982 تكرر الامر ذاته حيث تعادلت في مبارياتها الثلاث امام بولندا (صفر - صفر) قبل ان تبعل النهائي وتتسوى في الهدف، ويغيب عنها قائداه ستيان بورتسوي والكاميرون (1/1)

على صانع الالعاب فرانشيسكو توتي بأنه يصدق على لاعبيها كريستيان بولسن مدعمة اقوالها بمشاهد من التلفزيون الدنماركي يؤكد ذلك، فظفر الاتحاد الاوربي في الحادثة وقرر وقف توتي ثلاث مباريات ولن يتمكن من الدفاع عن الوان منتخب بلاده الا اذا بلغ الدور نصف النهائي. ورأى مهاجم منتخب ايطاليا ونادي يوفنتوس اليكساندرو دل بييريو بان الامر سيكون مؤسفا اذا لاجت ايطاليا والدنمارك الى الاتفاق على نتيجة المباراة وقال: «ستكون النتيجة وسخة اذا انتهت مباراة السويد والدنمارك بالتعادل 2-2 وادى ذلك الى خروجه» وقال مدرب المنتخب السويدي لارس لاغريايك مازحيا: «مع كل احتراما لماكيا فيلي، فاننا لسنا في ورسرت هروبيش الهدف بعد مرور 11 دقيقة، لعب المنتخب على الواقع حتى الدقيقة الاخيرة وسط صغائر الاستعجاب من الجمهور لكن الاتحاد الدولي (فيفا) لم يتخذ اي عقوبة بحقهما»

وتابع سكون الامر معقدا اذا قررنا ان نفعل ذلك لان علينا ان نفع 22 لعايا» اما مدافع السويد اريد ادسان

ونلتقي ايطاليا مع بلغاريا في غيمارايش اليوم الثلاثاء، في حين تتواجه الجاراتن الاسكندريفاتن السويد والدنمارك في بورتو في التوقيت ذاته.

وفي الملحق فان فوز ايطاليا يضمن لها بلوغ الدور ربع النهائي بشرط ان تنتهي مباراة السويد والدنمارك بفوز احدهما وبالتالي خروج احدهما، لكن انتهاء المباراة الاخيرة بتعادلهما 2-2 او اكثر يعني بلوغهما معا الدور التالي على حساب ايطاليا بغض النظر عن نتيجة الاخيرة ضد بلغاريا وهذا ما يتخوف منه المنتخب «الازرق»

واعترضت ايطاليا بان الدنمارك وجهت اليها اول ضربة في البطولة عندما اشكت لدى الاتحاد الاوربي

## كاميرات ايطالية ترافق اللقاء الاسكندنافي

واضاف «حصلنا رغم ذلك على مكائين وسنضع الكاميرتين خلف المرميين مباشرة» وتتصدر السويد والدنمارك المجموعة الثالثة برصيد اربع نقاط لكل منهما. وتاتي ايطاليا ثانية برصيد نظمتين بينما تتبع بلغاريا في الغاق دون رصيد.

وتخشي ايطاليا ان تتعادل الدنمارك والسويد 2-2 او بنتيجة اعلى مما يعني خروج ايطاليا حسب الاهداف السجلة حتى لو فازت لتتسوى معهما في رصيد خمس نقاط.

روما-رويترز: يعتزم تلفزيون (ا.ا.اي.اي) ايطاليا استخدام كاميرات تلفزيونية اضافية لضمان قواعد اللعب الذه في لقاء الدنمارك والسويد في كأس أوروبا 2004 اليوم الثلاثاء، ويخشى الايطاليون ان يتفقد الدنماركيون والسويديون سراً على التعادل 2-2 وبالتالي يخرجان ايطاليا من البطولة. وقال فيرابيريو ماني مدير البرامج الرياضية في اللحظة لصحيفة لا جازيتا ديلو سبورت، وكنا نعتزم اضافة سبع كاميرات لكن لا يوجد مكان لذلك.

## هزيمة غير متوقعة لمنتخب مصر بملعبه أمام كوت ديفوار بتصفيات كأس العالم تجعل المهمة أكثر صعوبة في التأهل

ومع بداية الشوط الثاني توقعنا ان يدفع تارديلي مزيد من اوراقه الهجومية وتحديدا حازم امام، لكنه لم يفعل ونزل نفس تشكيل الشوط الاول، وواصلت مصر هجوما بحثا عن التعادل، وتحقق ذلك في الدقيقة 56 عندما لعب محمد ابو تريكه كرة عرضية حولت مسارها ودخلت المرمى! بعد الهدف ترتفع معنويات المصريين ويشدون من حصرهم، ويجري هنري ميشيل تغييراته ولا زال تارديلي يصير على نفس اللاعبين، وتأتي الدقيقة 75 لتحمل مفاجأة غير سارة عندما يتمكن ديبدي دروجيا من خطف الهدف الثاني للحزب.

وأخيرا يقرر تارديلي اجراء التغيير عندما سحب حسام غالي ودفق بطارق السيد الذي لعب ناحية اليسار وعاد حسن مصطفى لركزه الاساسي في وسط الملعب (ما كان من الاول). ثم لعبت احمد حسن بدلا من احمد السيد وينزل عمرو زكي بدلا من عبد الحلیم على الذي اخفق في تسجيله هدف التعادل عندما اصطلحت كرتة بالعارضة قبل خروجه مباشرة.

ويهدر عبد الظاهر السقا فرصة محققة وهو داخل المنطقة حيث اتاح بالكرة فوق العارضة وهو وسواجه للمرمى ويطلق الحكم هشام فبراط صرافته معلنا نهاية المباراة بهزيمة مصر على ملعبها ووسط جمهورها الذي خرج غير مصفق لما حدث.

اشاد الايطالي ماركوتارديللي بلأعبيه ورقض تحميل عصام الحضري مسؤولية الهين، وعزا الهزيمة الى سوء التوقيت وغياب النط ولو وفق المهاجمين في الفرص التي اتحت لهم لتغيير النتيجة.

واعترف المدرب الايطالي بان تغييراته جاءت متأخرة بعض الشيء، بسبب اداء الوجوديين بشكل جيد ولم يقصر منهم احدا؛ واثافت تارديلي ان الامر لا يزال قائما في التأهل ويجب التركيز في المرحلة القادمة. وعلى الجانب المقابل ابدى هنري ميشيل المدير لمتخب كوت ديفوار سعاداته الكبيرة بالفوز الصعب الذي تحقق على منتخب قوى وعنيد على ملعبه ووسط جمهوره واعترف بان الخط ساندت فريقه في مناسبات عديدة وكان بمقدور المصريين ان يخرجوا فازرين لولا غياب التوقيت عنهم.

بهذا الفوز تحتل كوت ديفوار صدارة المجموعة برصيد 6 نقاط لفرها على ليبيا ومصر وتأتي الكاميرون في المركز الثاني برصيد 4 نقاط ثم مصر في المركز الثالث برصيد 3 نقاط ثم ليبيا والسودان وبنين من الرابع حتى السادس ولكن مناهة نقطة واحدة.

ولا شك ان هزيمة مصر على ملعبها ستقلل من حظوظها في التأهل واصبحت المهمة أكثر صعوبة في المراحل القادمة بحيث ينبغي در الصعفة لكونت ديفوار بملعبها او للمعادة لنقطة من جديد وعدم التفريط في اي نقاط مستقبلا. ويجب على المدير الفني تارديلي ان يعيد حساباته مرة اخرى بشأن اللاعبين المختارين والمستعدين ايضا واقتصد هنا حسام حسن الذي رفض هذا المدرب ان يشارك في مباراة السودان بدعى عدم الهجانة اليه وان يورده يقتصر على قيادة الفريق من خارج الملعب.

كما باتت عودة احمد حسام مبيدو، ضرورة حيث ان لاعبا بمواصفاته لا غنى عنه ابدا في خط الهجوم. تجدر الإشارة الى ان المباريات التيقية في التصفيات ثنائية حيث تقابل مصر بنين والكاميرون ثم ليبيا الاماراتي للفوز بالدوري موسم 2001-2002. وتشهد الساحة الكروية في الامارات حركة استخدام مدربين مكثفة استعدادا للموسم المقبل، بحيث تعادل الوحدة مع الاماني راينر هولمان، والوصل مع الكرواتي بيغوفيتش، والشارقة مع التونسي حتى الان.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

نال المنتخب المصري هزيمة مفاجئة بملعبه امام كوت ديفوار 1/2 باستاند الاسكندرية بالجملة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2006 بامانيا، ورغم تسديد مصر للمباراة من البداية حتى النهاية وهدار العديد من الفرص امام المرى الا ان الضيوف لعبوا بذكاء واستغلوا نقطة الضعف الواضحة لدينا وهي الناحية اليمنى التي شغلها لأول مرة في تاريخه اللاعب احمد السيد والذي تسبب في الهدف الاول بخطاه القاتل، ومن يتحمل ذلك بلا شك هو المدير الفني الذي وضع اللاعب في غير مركزه.

والناظر على التشكيل الجييب الذي لعب به تارديلي في جميع لاعبي خط الوسط يصفون في انديتهم كلاسيك وسط مدافعين، اي ان خروج الايطالي من المنافس كان زائدا عن الحد وكان ناقصا ان يلعب بمدافعين في خط الهجوم زيادة في الحص.

وحتى الهجوم لعب برأس حربة وحيد هو عبد الحلیم علي باعتبار ان محمد ابو تريكه صانع العاب وليس مهاجا صريحا لذلك وانينا الهجوم المصري يفقد لكثافة العدبية اثناء الانتقال للمعب المنافس حيث لم يوفر لاعبو الوسط الدعم اللازم.

ورغم ان حسام غالي لم يشارك في مباراة السودان الاولى ولم يلحق بفرة الا اعداد الا ان تارديلي فاجأتنا وارشكنه من ناحية المباراة بينما جلس احمد حسن مع البلاء والاخير كان يمكن الاستفادة به في مركز الظهير الايمن وجاءت مشاركته في آخر عشر دقائق من المباراة ولكن بعد فوات الاوان.

ونجد ان المدير الفني لا زال يصير بشكل غريب على اللعب وحسن مصطفى في مركز الجناح الايسر ويشارك محمد عبد الوهاب خلفه ظهيرا في حين يجلس في الخارج طارق السيد افضل من يشغل هذا المركز حاليا، فحسن مصطفى لا يلعب مع ناديه جناحا ولكن في الوسط، وعبد الحلیم يفقد الخبرة الدولية المطلوبة لمل هذا المركز.

والعجب ايضا ان اسلام الشاطر الظهير الايمن الاساسي كان يجلس مع البلاء ولم يشارك في المباراة حسب رؤية المدرب الذي اخرج اللاعب من حساباته لعدم اضماعه لمعسكر الاعداء قبل المباراة، حيث لعب الشاطر مع فريقه الاتحاد السعودي مباراة نهائي كأس ولي العهد يوم المباراة، وعاد اللاعب في ساعة مبكرة من صباح اليوم ويؤخذ على تارديلي عدم مشاركة حازم امام من بداية اللقاء او في جزء منه ويبدو انه غير مقتنع بقدراته، والا فما الداعي لجلوسه احتياطيا رغم حاجة المنتخب للاعب صاحب قدرات هجومية خاصة في مباراة لا تحتمل القسمة التي تتبين؛ ووضع خلال المباراة امتزاز مستوى الحارس عصام الحضري بشدة واخطا عدة مرات وكان ضروريا استدعاه بعدما ظهر انه غير موفق وهذا ليس عيبا.

وتعود للمباراة، حيث فاجأ هارون ل لاعب كوت ديفوار الجميع بهدف في الدقيقة 21 اثر استغلاله خطأ احمد السيد واستولى على الكرة ولعبها داخل المرمى معلنا تقدم فريقه وسط ذهول الجميع.

يحاول فريق مصر ان يتماسد ويضغط مجددا ولكن دون جدوى حيث وضحت قلة عدد المهاجمين رغم تواضع مستوى دفاع الضيوف.

ويخطئ مدافع كوت ديفوار في كرة تصطم بالعارضة الا ان زميله توريه يشنقه بسرعة، ويستمر ضغط مصر ولكن دون جدوى حتى ينتهي الشوط بالتعادل.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

نال المنتخب المصري هزيمة مفاجئة بملعبه امام كوت ديفوار 1/2 باستاند الاسكندرية بالجملة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2006 بامانيا، ورغم تسديد مصر للمباراة من البداية حتى النهاية وهدار العديد من الفرص امام المرى الا ان الضيوف لعبوا بذكاء واستغلوا نقطة الضعف الواضحة لدينا وهي الناحية اليمنى التي شغلها لأول مرة في تاريخه اللاعب احمد السيد والذي تسبب في الهدف الاول بخطاه القاتل، ومن يتحمل ذلك بلا شك هو المدير الفني الذي وضع اللاعب في غير مركزه.

والناظر على التشكيل الجييب الذي لعب به تارديلي في جميع لاعبي خط الوسط يصفون في انديتهم كلاسيك وسط مدافعين، اي ان خروج الايطالي من المنافس كان زائدا عن الحد وكان ناقصا ان يلعب بمدافعين في خط الهجوم زيادة في الحص.

وحتى الهجوم لعب برأس حربة وحيد هو عبد الحلیم علي باعتبار ان محمد ابو تريكه صانع العاب وليس مهاجا صريحا لذلك وانينا الهجوم المصري يفقد لكثافة العدبية اثناء الانتقال للمعب المنافس حيث لم يوفر لاعبو الوسط الدعم اللازم.

ورغم ان حسام غالي لم يشارك في مباراة السودان الاولى ولم يلحق بفرة الا اعداد الا ان تارديلي فاجأتنا وارشكنه من ناحية المباراة بينما جلس احمد حسن مع البلاء والاخير كان يمكن الاستفادة به في مركز الظهير الايمن وجاءت مشاركته في آخر عشر دقائق من المباراة ولكن بعد فوات الاوان.

ونجد ان المدير الفني لا زال يصير بشكل غريب على اللعب وحسن مصطفى في مركز الجناح الايسر ويشارك محمد عبد الوهاب خلفه ظهيرا في حين يجلس في الخارج طارق السيد افضل من يشغل هذا المركز حاليا، فحسن مصطفى لا يلعب مع ناديه جناحا ولكن في الوسط، وعبد الحلیم يفقد الخبرة الدولية المطلوبة لمل هذا المركز.

والعجب ايضا ان اسلام الشاطر الظهير الايمن الاساسي كان يجلس مع البلاء ولم يشارك في المباراة حسب رؤية المدرب الذي اخرج اللاعب من حساباته لعدم اضماعه لمعسكر الاعداء قبل المباراة، حيث لعب الشاطر مع فريقه الاتحاد السعودي مباراة نهائي كأس ولي العهد يوم المباراة، وعاد اللاعب في ساعة مبكرة من صباح اليوم ويؤخذ على تارديلي عدم مشاركة حازم امام من بداية اللقاء او في جزء منه ويبدو انه غير مقتنع بقدراته، والا فما الداعي لجلوسه احتياطيا رغم حاجة المنتخب للاعب صاحب قدرات هجومية خاصة في مباراة لا تحتمل القسمة التي تتبين؛ ووضع خلال المباراة امتزاز مستوى الحارس عصام الحضري بشدة واخطا عدة مرات وكان ضروريا استدعاه بعدما ظهر انه غير موفق وهذا ليس عيبا.

وتعود للمباراة، حيث فاجأ هارون ل لاعب كوت ديفوار الجميع بهدف في الدقيقة 21 اثر استغلاله خطأ احمد السيد واستولى على الكرة ولعبها داخل المرمى معلنا تقدم فريقه وسط ذهول الجميع.

يحاول فريق مصر ان يتماسد ويضغط مجددا ولكن دون جدوى حيث وضحت قلة عدد المهاجمين رغم تواضع مستوى دفاع الضيوف.

## غياب القوة الهجومية يطيح باسبانيا خارج كأس أوروبا

لوان سحرز هدفا، وكان الاسهام الوحيد الجدي له هو تهينة كرة لوريانيس لحرزان هدفه الجيب في مباراة اليونان التي انتهت بالتعادل 1-1. وخلق كل من خيسينتي وخواكين وحوسيبا اكسييريا الذين قدموا اداء راعا على الاجنحة سلسلة من الفرص على مدى المباريات الثلاث لكن رجوعة المهاجمين كانت مذبذبة، ولم تمكن اسبانيا من اسرار حزين هو هدفين خلال ثلاث مباريات بعد ان أنفذ خوان كارلوس فيالرون ل لاعب خط الوسط الفريق في مباراة روسيا بعد نزوله بوقت قصير. وقال سايت بجرسة «الخطأ الوحيد الذي ارتكبناه

المتزهات عند اطار تشبونة «انه امر رائع تماما اكان لا استطيع ان اتمك». وجعل الهدف الذي سببه اللاعب البديل نونو جوميز في الشوط الثاني الجماهير في الاستاد والملايين في كل انحاء البرتغال يبشرون من الفرحة بعد 23 عاما على اخر فوز كبير لغال على اسبانيا في العاصمة لوسيفر توجعت الجماهير المنتهجة الى مركز مدينة لشبونة حيث كانت الاحتفالات على اشدها، وعسجت جادة بيرتي افينيو الرئيسية في لشبونة بالاشعارات التي كانت تطلق ابوقها وبالاعلام الوطنية. وقال حوسيبه سانويل دوراو وباروزو رئيس وزراء البرتغال المتبجح في الاذاعة الوطنية، «لقد كانت معانانا حتى النهاية ولكن الامر كان يستحق». وخرجت اسبانيا من البطولة.

وسويسرا. اما مدرب اسبانيا اينياكي سايز، فقال «كل شيء من كرما كنا نتوقع، البرتغال بدأت المباراة بهجوم قوي»، مصيفا «كنا نعرف ذلك وكنا ببعض التغييرات للقيام بهجمات مرتدة بعد كل شيء، تغير عندما سجلوا الهدف». وتابع «سنتك لنا بعد الغرض الحقيقية للتسجيل، بيد ان المشكلة الوحيدة التي واجهتنا هي اننا لم ننجح في التسجيل، ليس فقط في مباراة اليونان بل منذ انطلقنا للبطولة». وختم «بالنسبة لمستقبلي مع المنتخب فأنا اعتقد بان الوقت غير مناسب الا للحديث عنه».

## الصحف الاسبانية: اخفاق اخر للجبناء

■ مدريد - أ ف ب: اتمت الصحافة الاسبانية امس الاثنین لاعبي المنتخب الوطني بالتعادل مع المنتخب السعودي بعد اقصائه من بطولة امم أوروبا 2004 على يد خصمه اللدود وجاره المنتخب البرتغالي. وجاءت عناوين الصفحات الرئيسية لبعض الصحف الاسبانية: «اخفاق جديد»، «السائرة كالعادة»، «كايوس الجبناء» وذلك بعد الخروج المبكر مرة جديدة لمنتخب الدولة التي تملك احد افضل دوري كرة قدم في العالم.

واشارت صحيفة «اس» الرياضية اليومية: «فشلت اسبانيا مرة اخرى ولكن من دون اي مجد او حتى احترام». واصافت: «لا نستطيع ان نستخلص اي امر جيد من هذه البطولة، لم يلعبوا جيدا ولا يمكنهم لو الحكم او القرة الصعبة. لم يكن هناك اي بطل». وسكون خروج المنتخب الاسباني من الدور الاول اقسى لان الهزيمة اتت على يد المنتخب البرتغالي في لشبونة بفصل هدف نونو جوميز وذلك للمرة الاولى في بطولة رسمية، وقالت صحيفة «ماركا»: «البرتغال طردتنا خارجا».

اما صحيفة «ال موندا» فواضحت مشيرة الى قلة توقيت المهاجمين الاسبان الذين لم يسجلوا الا هدفين في مبارياتهم الثلاث ما دة الى اقصاء المنتخب من الاهداف بقرق الاهداف من اليونان التي سجلت اكثر: «اشرك اينياكي سايز كل مهاجميه لكنه فشل في تجنب الاقصاء». وقشل مهاجم ريال مدريد الاسباني راوول غونزاليس في تسجيل اي هدف لكن سايز نتعش بمشاركته اسبانيا بالرغم من كل الاوصات التي طالبت بابداله، واتخمت صحيفة «البايس» اللوض بقولها: «تاريخ جديد وكان جديد سيدخل التاريخ الخزي للمنتخب الاسباني في البطولات الكبيرة».

### اتحاد الكرة الاوروبي

#### يجدد اتهام فري بالبصق على الخصم

ومن جهة اخرى ومن الممكن ان يصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مؤامراة سويسرا الكسندر فري بالبصق على الانكليزي ستيفن جيرارد بعد كشف مزيد من اللقطات التلفزيونية للواقعة. وكان الاتحاد الاوروبي اللقيد فري، لكن بعد ساعات فقط اظهرت لقطات لتلفزيون (اس.اف.دي.اس) في سويسرا فري يبصق على عنق جيرارد من الخلف. وقال الاتحاد اليوم انه قد استغنافا ضد قرار لجنة التأديبية بتبرية فري من التهمة. وكانت اللجنة برات ساحة فري لعدم مخالفة الادلة. ونفي اللاعب ارتكاب اي اخطاء. وظهر المهاجم الايطالي فرنشيسكو توتي ثلاث مباريات الاسبوع الماضي ليصغه على لاعب دنمركي اثناء مباراة في المجموعة الثالثة في كأس أوروبا 2004، وتلعب سويسرا مبارياتها الاخيرة في المجموعة الثانية امام فرنسا في وقت لاحق.

الطاف الى خارج البطولة بسبب الاهداف التي لم نستطع احرازها. وكل شيء باستثناء ذلك كان على ما يرام». كانت اسبانيا قد حضرت الى كأس الامم الاوربية بخط هجوم مدعم بخلط من مواهب زاول وفرناندو مورينانيس هدف دوري الابطال والحوسيبه.

وراوول هو كابتن الفريق وأعظم الهدافين في تاريخ اسبانيا برصيد 38 هدفا وأكثر اللاعبين الاسبان خبرة. وخلال المباريات الثلاث التي لعبها الفريق الاسباني لم يبد راوول ولو مرة واحدة كما

## فيغو: نستحق الفوز

الاولى التي خسرتها بسبب الضغوطات الكبيرة. وختم «دمونا نرى ماذا يمكننا ان نفعل في ربع النهائي». اما مدرب البرتغال البرازيلي لوز فيليبي سكوالاري فرأى بأنه لا يمكنه التمكن كيف سيظهر فريقه في ربع النهائي وقال «لا ادرى صراحة، عندما تبليغ الالدوار الحاسمة فان اللاعبين يتقل بالظ في الكثير من الاحيان». واصاف «لا يهمني من سنواجه في ربع النهائي».

يذكر ان البرتغال ستواجه ثاني المجموعة الثانية التي تضم فرنسا وانكلترا وكرواتيا والكبيره.

ربع النهائي». اما مدرب البرتغال البرازيلي لوز فيليبي سكوالاري فرأى بأنه لا يمكنه التمكن كيف سيظهر فريقه في ربع النهائي وقال «لا ادرى صراحة، عندما تبليغ الالدوار الحاسمة فان اللاعبين يتقل بالظ في الكثير من الاحيان». واصاف «لا يهمني من سنواجه في ربع النهائي».

يذكر ان البرتغال ستواجه ثاني المجموعة الثانية التي تضم فرنسا وانكلترا وكرواتيا والكبيره.

## اليونانيون يتذوقون طعم التأهل لربع النهائي للمرة الاولى

تلعب انكلترا مع كرواتيا لتحديد الفريقين اللذين سيواجهوا البرتغال مضيفة البطولة واليونان في دور المجموعات. وبعد أن فجرت اليونان مفاجأة بالفوز على البرتغال 1/2 في المباراة الافتتاحية تعادلت مع اسبانيا 1/1. ورغم هزيمة الفريق اليوناني امام روسيا فان خسارة اسبانيا 1/صفر امام البرتغال صدعت باليونانيين الى دور الثمانية للمرة الاولى في تاريخ كأس أوروبا وانهم الا سيستمعون بياني البطولة. وصرح باسيتاس لوريتز رغم يوم واحد من وصول اليونانيين الى دور الثمانية رغم هزيمتهم 1/2 من روسيا في آخر مبارياتهم في المجموعة الاولى بأن فريقه على استعداد للاقاة أي خصم، وقال «علنا شيئا لم يتوقع احد منا ان نفعله، لقد انطلقنا.. ونحن سعداء بماكنة ان نجعلهم يثقتنا. نحن لن ننظر الى الخصم الذي سنواجهه لان كل مباراة من الالن فضاعا تعتبر صعبة للغاية لكننا ستكون على استعداد لاي فريق».

وتواجه اليونان الفريق الفائز بصدارة المجموعة الثانية التي تتصدرها حاليا فرنسا تليها انكلترا ثم كرواتيا فسويسرا، وستلقتي فرنسا مع سويسرا بينما

لشبونة - رويترز: خرجت اسبانيا من كأس الامم الاوربية بتهينتها امام البرتغال 1/صفر بعد ان تسبب العجز الربي في صناعة الاهداف في حصران البرتغال الاسباني من التأهل الى دور الثمانية. وقال المدرب اينياكي سايت بعد ان صعد النصر الذي حققته البرتغال بالدولة الضيفة للبطولة في ربع النهائي مع اليونان «عدم قدرتنا على الهدف اطاحت بنا خارج البطولة»، واصاف «لقد كان هذا الامر حقيقيا اليئلة الماضية كما كان حقيقيا طول البطولة. لقد صنعنا العديد من الفرص لكننا لم نتمكن من استغلالها وانتهى بنا

## فيغو: نستحق الفوز

الاولى التي خسرتها بسبب الضغوطات الكبيرة. وختم «دمونا نرى ماذا يمكننا ان نفعل في ربع النهائي». اما مدرب البرتغال البرازيلي لوز فيليبي سكوالاري فرأى بأنه لا يمكنه التمكن كيف سيظهر فريقه في ربع النهائي وقال «لا ادرى صراحة، عندما تبليغ الالدوار الحاسمة فان اللاعبين يتقل بالظ في الكثير من الاحيان». واصاف «لا يهمني من سنواجه في ربع النهائي».

يذكر ان البرتغال ستواجه ثاني المجموعة الثانية التي تضم فرنسا وانكلترا وكرواتيا والكبيره.

## اليونانيون يتذوقون طعم التأهل لربع النهائي للمرة الاولى

تلعب انكلترا مع كرواتيا لتحديد الفريقين اللذين سيواجهوا البرتغال مضيفة البطولة واليونان في دور المجموعات. وبعد أن فجرت اليونان مفاجأة بالفوز على البرتغال 1/2 في المباراة الافتتاحية تعادلت مع اسبانيا 1/1. ورغم هزيمة الفريق اليوناني امام روسيا فان خسارة اسبانيا 1/صفر امام البرتغال صدعت باليونانيين الى دور الثمانية للمرة الاولى في تاريخ كأس أوروبا وانهم الا سيستمعون بياني البطولة. وصرح باسيتاس لوريتز رغم يوم واحد من وصول اليونانيين الى دور الثمانية رغم هزيمتهم 1/2 من روسيا في آخر مبارياتهم في المجموعة الاولى بأن فريقه على استعداد للاقاة أي خصم، وقال «علنا شيئا لم يتوقع احد منا ان نفعله، لقد انطلقنا.. ونحن سعداء بماكنة ان نجعلهم يثقتنا. نحن لن ننظر الى الخصم الذي سنواجهه لان كل مباراة من الالن فضاعا تعتبر صعبة للغاية لكننا ستكون على استعداد لاي فريق».

وتواجه اليونان الفريق الفائز بصدارة المجموعة الثانية التي تتصدرها حاليا فرنسا تليها انكلترا ثم كرواتيا فسويسرا، وستلقتي فرنسا مع سويسرا بينما

## بطولة ويمبلدون للتنس فوز ساحق لنافراتيلوفا العائدة

الساعة الحادية عشرة صباحا حسب توقيت غرينيتش امس الاثنین لكان بدا من المرجح ان تعطل الامطر اليوم الاول من اللعب في البطولة التي تقام على ملاعب عشبية ضمن الجائزة الكبرى.

المضرب الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاثنين في ميامي وبقيت تاسعة بغارق 99،25 نقطة خلف الامريكية فينوس وليامس. وتقدمت مضربا بين فترات المطر. الفائز بدورة زهرتوغنيشوش الهولندية 3 مراكز وصارت الثالثة وعشرين على الالاحة التي لا تزال تتصدرها الليجيكية جوستين هينان هاردين برصيد 5677 نقطة.

لندن - أ ف ب: حققت النجمة الامريكية المخضرمة ماريتنا نافراتيلوفا (47 عاما) العائدة ليمبلدون في بطولة ويمبلدون الانكليزية الدولية في كرة المضرب ثالث البطولات الاربعة الكبرى ضمن الفوزان شليم بعد غياب دام 10 اعوام فزوا ساحقا في مباراتها ضد الكولومبية كاتالينا كاستانو التي تصفرها ب33 عاما 6/صفر 6/1 في الدور الاول امس الاثنين. وتلقتي نافراتيلوفا في الدور المقبل مع الصربية ييلدا دوكيتش او الارجنتينية جييزيلا دلوكو.

ويبدأ اللعب في بطولة ويمبلدون رقم 118 حسب المقرر بعد قليل من

لندن - أ ف ب: حققت النجمة الامريكية المخضرمة ماريتنا نافراتيلوفا (47 عاما) العائدة ليمبلدون في بطولة ويمبلدون الانكليزية الدولية في كرة المضرب ثالث البطولات الاربعة الكبرى ضمن الفوزان شليم بعد غياب دام 10 اعوام فزوا ساحقا في مباراتها ضد الكولومبية كاتالينا كاستانو التي تصفرها ب33 عاما 6/صفر 6/1 في الدور الاول امس الاثنين. وتلقتي نافراتيلوفا في الدور المقبل مع الصربية ييلدا دوكيتش او الارجنتينية جييزيلا دلوكو.

ويبدأ اللعب في بطولة ويمبلدون رقم 118 حسب المقرر بعد قليل من

لندن - أ ف ب: حققت النجمة الامريكية المخضرمة ماريتنا نافراتيلوفا (47 عاما) العائدة ليمبلدون في بطولة ويمبلدون الانكليزية الدولية في كرة المضرب ثالث البطولات الاربعة الكبرى ضمن الفوزان شليم بعد غياب دام 10 اعوام فزوا ساحقا في مباراتها ضد الكولومبية كاتالينا كاستانو التي تصفرها ب33 عاما 6/صفر 6/1 في الدور الاول امس الاثنين. وتلقتي نافراتيلوفا في الدور المقبل مع الصربية ييلدا دوكيتش او الارجنتينية جييزيلا دلوكو.

ويبدأ اللعب في بطولة ويمبلدون رقم 118 حسب المقرر بعد قليل من

لندن - أ ف ب: حققت النجمة الامريكية المخضرمة ماريتنا نافراتيلوفا (47 عاما) العائدة ليمبلدون في بطولة ويمبلدون الانكليزية الدولية في كرة المضرب ثالث البطولات الاربعة الكبرى ضمن الفوزان شليم بعد غياب دام 10 اعوام فزوا ساحقا في مباراتها ضد الكولومبية كاتالينا كاستانو التي تصفرها ب33 عاما 6/صفر 6/1 في الدور الاول امس الاثنين. وتلقتي نافراتيلوفا في الدور المقبل مع الصربية ييلدا دوكيتش او الارجنتينية جييزيلا دلوكو.

ويبدأ اللعب في بطولة ويمبلدون رقم 118 حسب المقرر بعد قليل من

لندن - أ ف ب: حققت النجمة الامريكية المخضرمة ماريتنا نافراتيلوفا (47 عاما) العائدة ليمبلدون في بطولة ويمبلدون الانكليزية الدولية في كرة المضرب ثالث البطولات الاربعة الكبرى ضمن الفوزان شليم بعد غياب دام 10 اعوام فزوا ساحقا في مباراتها ضد الكولومبية كاتالينا كاستانو التي تصفرها ب33 عاما 6/صفر 6/1 في الدور الاول امس الاثنين. وتلقتي نافراتيلوفا في الدور المقبل مع الصربية ييلدا دوكيتش او الارجنتينية جييزيلا دلوكو.

ويبدأ اللعب في بطولة ويمبلدون رقم 118 حسب المقرر بعد قليل من

## ارتفاع الاسهم المصرية بعد ان فوض مبارك رئيس وزرائه مباشرة اختصاصاته

القاهرة - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية ارتفعت أمس الاثنين مع شعور المستثمرين بالاطمئنان لنباء تفويض الرئيس حسني مبارك رئيس وزرائه عاطف عبيد مباشرة اختصاصاته أثناء علاجه في الخارج.

واضاف المتعاملون ايضا ان سهم المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي ارتفع في تعاملات ضعيفة بعد ان سجل مستويات اعترتها المستثمرون رخيصة في اعقاب اجليات في خطط الشركة لتسجيل اسهمها في بورصة دبي.

وصعد مؤشر هيرميس القياسي 98.63 نقطة او 0,7 في المئة ليعلق على 14352,76 نقطة فيما تراجع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,63 نقطة او 0,7 في المئة في 92,72 نقطة.

وقال احد المتعاملين ان المستثمرون شعروا بالاطمئنان لقرار مبارك تفويض رئيس الوزراء مباشرة اختصاصاته.

### ساندards آند بورز

#### ترفع تصنيفاتها الائتمانية لقطر

نيويورك - رويترز: رفعت وكالة ستاندارد آند بورز لتصنيف الائتماني أمس الاثنين تصنيفاتها الائتمانية لقطر من مستقرة الى ايجابية مشيرة الى توقعات لاتقصاد قوي وادارة سليمة للميزانية. ورفعت ستاندارد آند بورز ايضا تصنيفاتها لديون قطر السيادية الصئيرة الاجل.

وقالت الوكالة في بيان «هذه الخطوة تعكس توقعات قوية جدا للاقتصاد تقودها الى حد كبير صناعة الغاز مع استمرار توخي الحذر في السياسة المالية والتحسن الجاري في المؤسسات السياسية المحلية».

### البنك المركزي الشعبي المغربي يبدأ بيع 20 % من أسهمه بـ85 مليون دولار

الرباط - رويترز: قالت شركة ابلان لتداول الاوراق المالية في المغرب ان الالكتاب في 20 في المئة من أسهم البنك المركزي الشعبي اكبر بنوك المغرب بدأ أمس الاثنين في سوق الاسهم المحلية المتعشة لاصدارات جديدة.

وتوقع متعاملون ان تبلغ طلبات الالكتاب مطلي الاسهم المطروحة على الاقل وقيمتها 770,7 مليون درهم (85 مليون دولار) عند اغلاق باب الالكتاب يوم الجمعة بعد اجماع شركات الواسطة المالية على التوصية بشراء الاسهم في اول اصدار جديد في بورصة الدار البيضاء منذ أربع سنوات.

وتعد هذه العملية جزءا من برنامج الخصخصة لعام 2004 الذي تبلغ حصته المستهفة 12,3 مليار درهم.

وهذه اول عملية خصخصة من خلال طرح أسهم منذ سبع سنوات. وتملك الدولة حاليا نحو 65,4 في المئة من أسهم البنك المركزي الشعبي، بينما تملك الفروع الاقليمية للبنك حوالي 20,7 في المئة منه. وتملك ثلاثة بنوك محلية نسبة 13 في المئة.

وقال عبد الصمد عصامي المدير العام لشركة ابلان التي تتولى ادارة الاصدار ان باب الالكتاب فتح صباح الاثنين لكن من السابق لآوانه تقييم سير الالكتاب الا أنه أشار الى ان القبال كبير من السوق المحلية.

كما ابدى مستثمرون اجانب اهتماما بالالكتاب. وقال عصامي ان بعض الصناديق الاقليمية وخاصة من منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وكذلك الولايات المتحدة ولندن مهتمة بالعملية. وان بعضها يرى فيها فرصة للاستثمار في السوق المغربية. ولم يذكر أيا من الصناديق بالاسم.

وقال احد المتعاملين ان طرح الاسهم عملية مغرية لا يمكن تجاهلها وأنه يتوقع ارتفاع اسهم البنك بنسبة 12 في المئة على الاقل في اول يومين لتداول الاسهم.

وسيداء تداول الاسهم في الثامن من تموز (يوليو) المقبل. وبتت ابلان سعر الاصدار البالغ 680 درهما للسهم على أساس تقدير قيمة البنك بمبلغ أربعة مليارات درهم بخصم يبلغ 15 في المئة عن القيمة الحقيقية.

الدولار يساوي 9,070 درهم مغربي.

### المغرب يستورد نفطا ايرانيا بنصف مليار دولار

الرباط - رويترز: قال مسؤول كبير بشركة سامير المغربية لتكرير النفط ان شركته ستستورد 18 مليون برميل من النفط الايراني من الشهر المقبل وحتى نهاية عام 2005.

وسامير هي الشركة الوحيدة لتكرير النفط في المغرب.

وقال المسؤول لرويترز «ستستورد من تموز (يوليو) 2004 وحتى كانون الاول (ديسمبر) 2005 مليون برميل شهريا من النفط الخام الايراني وتمثل ربع حاجاتها الشهرية».

ورقعت سامير وشركة النفط الوطنية الايرانية اتفاقا بشأن الصفقة التي تبلغ قيمتها 500 مليون دولار الشهر الماضي في طهران. وامتت المسؤول عن ذكر تفاصيل بشأن متوسط سعر البرميل.

### انشاء منطقة حرة خاصة ببورسعيد لتداول الحاويات

بورسعيد (مصر) - رويترز: قال جلال ياسين، رئيس مجلس ادارة شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع، ان عاطف عبيد رئيس الوزراء وافق على تحويل نشاط الحاويات بالشركة للعمل بنظام المناطق الحرة داخل ميناء بورسعيد الواقع على البحر المتوسط.

واضاف ان الهدف من ذلك هو زيادة قدرة محطة الحاويات في بورسعيد على مواجهة المنافسة وتقديم تعريفية جيدة تساعد في اجتذاب عملاء حدد نتيجة المزاي التي ستحصل عليها من قانون المنطق الحرة الخاص.

وقال ياسين ان الهيئة العامة للاستثمار اعتمدت المشروع نهائيا بعد موافقة الشركة القابضة للنقل البحري وأنه سيتم في مراحل تالية العمل على التوسيع المنحطة من خلال تنفيذ مشروع تشارك في اقامته المشروع هيئة قناة السويس وعدة قطاعات ملاحية عالمية يجري التفاوض معها حاليا. وتابع ان المشروع الجديد سيضم في مرحلته التالية اقامة مصيف جديد لتداول الحاويات واقامة ساحات خلفية.

وانتهت الشركة مؤخرا من اقامة ساحات جديدة للتخزين بلغ مساحتها نحو 110 الاف متر مربع.

وشركة بورسعيد لتداول الحاويات هي شركة مساهمة مصرية يشارك فيها عدد من شركات قطاع الاعمال والقطاع الحكومي، وتعتبر الشركة القابضة للنقل البحري الشريك الاكبر بنسبة 40 في المئة. والشركة لها اسهم متداولة بالبورصة المصرية. وحققت الشركة معدل تداول خلال العام الماضي بلغ 700 ألف حاوية مقابل 568 ألف حاوية العام 2002.

### ارتفاع النائج الصناعي الاسرائيلي

تل أبيب - رويترز: أعلن المكتب المركزي للاحصاء ان ناتج قطاع الصناعات التحويلية في اسرائيل ارتفع بنسبة 0,4 في المئة في نيسان (ابريل) الماضي بعد نموه بنسبة 1,1 في المئة في آذار (مارس).

وفي نيسان من العام الماضي نما الناتج الصناعي بنسبة 0,7 في المئة. وخلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري نما الناتج الصناعي بمعدل سنوي يبلغ 8,5 في المئة تقريبا بما يعادل الزيادة المسجلة في الربع الأخير من العام الماضي.

وتضرر ناتج القطاع وصادراته بشدة بسبب ركود اقتصادي استمر ثلاث سنوات بفعل التباطؤ الاقتصادي العالمي والانتفاضة الفلسطينية. لكن القطاع بدأ يشهد تحولا وارتفعت صادراته وخاصة في مجال التكنولوجيا.

# الاستئناف الجزئي للصادرات العراقية يهبط سعر النفط رغم اضراب بالنرويج واحتجاز ايران ثلاث سفن بريطانية

### لندن - بغداد - رويترز - اب ف:

تراوحت اسعار النفط أمس الاثنين بين الارتفاع والهبوط متأثرة باحداث سياسية وفنية واذرابية بالدول المنتجة.

فبعد ان ارتفعت في المعاملات الميكرة متأثرة باضراب عمال نفط في النرويج واحتجاز ايران 3 سفن بريطانية، عادت وتراجعت مع استئناف العراق بعض صادراته النفطية من مرفائه الجنوبية بعد توقف استمر ستة ايام بسبب هجمات تخريبية.

فقد ارتفع سعر مزيج برنت القياسي في المعاملات الميكرة في بورصة البترول الدولية في لندن 31 سنتا للبرميل من خام برنت القياسي في عقود آف (اغسطس) الى 36,52 دولار بتأثير الاضراب النرويجي والاعلان عن احتجاز ايران السفن البريطانية. وكان قد انخفض في وقت سابق الى 35,81 دولار للبرميل وسط توقعات بعودة تدفق النفط العراقي الى الموانئ الجنوبية.

لكنه عاد وهبط في المعاملات المتأخرة بعد ان تأكدت عودة الصادرات العراقية للتدفق وان يكن باقل من الحجم المتوقع. وتراجع

### مزيج برنت في لندن ثمانية سنتات الى 36,13 دولار للبرميل.

كما هبطت اسعار النفط الامريكي للعقود الالفة في بورصة نيويورك التجارية (ناسك) أكثر من دولار فيدع ان ارتفعت في المعاملات اسس مع استئناف شحن النفط من جنوب العراق.

وهبط سعر الخام الامريكي الخفيف للعقود تسليم تموز في تايمس 1,05 دولار الى 37,70 دولار للبرميل بعد ان سجل في بداية التعاملات مستوى مرتفعا بلغ 39,05 دولار.

وقال مسؤولون وكلاء ملاحيون ان العراق استأنف امس تصدير النفط من مرفاهه الجنوبيين بمعدل مليون برميل يوميا توازي نحو 55 بالمئة من صادراته العادية وذلك بعد اصلاح احد خطي الانابيب اللذين تعرضا لهجمات تخريب.

وسيكشف الوقت عما اذا كان العراق سيستجيب في حماية شبنة خطوط الانابيب من اي هجمات مستقبلا والتصدي للمهاجمين الذين تمكنوا مرارا من تخريب البنية التحتية لصناعة النفط بسهولة.

وقال مسؤول على اتصال مع اعظم العمل التي تسعى لاصلاح خط

### انابيب اصغر قطر ه 107 سنتيمرات

«ليس هناك أي تسرب، والضخ سليم».

ويمتد خط الانابيب مسافة 120 كيلومترا من حقول النفط الجنوبية التي الرق البصرة النفطى المعروف سابقا باسم ميناء البكر والى مرفا خور العمصاية الاصغر. وبدأت عمليات التحميل في الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي

### وفا مرفأ خور العمصاية يجري

تحصيل الناقله غورو جوبند التي تبلغ حمولتها مليون برميل.

وكان العراق يصدر حوالي 1,8 مليون برميل يوميا من مرفأيه الجنوبيين قبل هجمات الاسبوع الماضي التي حرمت البلاد من مصدرها الرئيسي للعملة الصعبة.

ولم تعلن وزارة النفط العراقية

## رئيس أوبك: «المشكلة العراقية» قد تبقى اسعار النفط عند مستوياتها العالية على المدى الطويل

آب (اغسطس) المقبل.

وقال يوسجيانتورو «من الواضح ان انتاج اوبك في اقصاه وما زال بلد او بلدان في الشرق الأوسط يملك قدرات انتاجية احتياطية».

وطابت اوبك الاسبوع الماضي من الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك زيادة انتاجها لخفض الاسعار. وقال «ليس هناك اي اشارة من جانبهم».

الا ان يوسجيانتورو صرح ان بعض هذه الدول ستلبي طلب زيادة الانتاج لانه لا يأتي من اوبك وحدها بل من الدول النامية ايضا.

في جنوب العراق وشماله ادى الى توقف ضخ النفط العراقي الخام مما حرم الاسواق العالمية من ما بين 1,65 و 1,8 مليون برميل يوميا.

وتشير عمليات التخريب هذه فلق السوق النفطى وتحول دون هبوط الاسعار على الرغم من المؤشرات على ملء المخزونات وزيادة انتاج اوبك.

وقربت اوبك في اجتماعها الاخير في الثالث من حزيران (يونيو) في بيروت زيادة حصصها الانتاجية بمقدار 2,5 مليون برميل يوميا ليبلغ انتاجها 26 مليون برميل يوميا بدءا من الاول من

جاكرتا - اف ب: صرح رئيس منظمة الدول الصدرة للنفط (اوبك) بورنومو يوسجيانتورو امس الاثنين في جاكرتا ان «المشكلة العراقية» يمكن ان تبقى اسعار النفط عند مستوياتها العالية على المدى الطويل.

وقال يوسجيانتورو، الذي يشغل كذلك منصب وزير الطاقة الاندونيسي، للصحافيين «تشير التوقعات الى تراجع اسعار النفط في 2005 وهناك مؤشرات تدل على ذلك، ولكن بسبب المشكلة العراقية هناك مؤشرات اخرى تدل على ان الاسعار سترتفع».

وكان تخريب انابيب النفط العراقية الرئيسية

# مجموعة مزبود جيجا لتجارة الذهب ستبني برجاً سكنيا في دبي بكلفة 60 مليون دولار

دبي - من عصام حمزة:

اعلنت مجموعة مزبود جيجا انترناشيونال المتخصصة في تجارة الذهب امس الاثنين عن دخولها قطاع العقارات في الامارات وبناء برج سكني في دبي مؤلف من 40 طابقا بكلفة اجمالية تبلغ نحو 221 مليون درهم (60,21 مليون دولار امريكي).

وقال الحاج محمد رفيق رئيس المجموعة التي يبلغ مجموع تداولها بالذهب سنويا نحو مليار دولار ان قرار دخول سوق العقارات يأتي بسبب الظروف الملائمة السائدة حاليا هذا القطاع في الامارات والعائد الجديد للاستثمار العقاري.

وقال في مؤتمر صحفي ان البرج الذي اطلق عليه اسم (غولد كريست فيوز) سيقام ضمن مشروع ابراج بحيرة الجيمرا السكني الضخم الذي

تطوره شركة نخيل وسينجز خلال 30 شهرا اعتبارا من الان حيث سيتمخ عن مجموعة واسعة من الوحدات السكنية الراقية المبنية على منابر طبيعية بما فيها بحيرات اصطناعية وملاعب للتحولف.

وذكر رفيق ان الشقق ستكون متاحة للبيع وفق مفهوم الملكية الحرة سواء للمواطنين او الوافدين المقيمين وغير المقيمين ومؤسسات الاعمال دون دفع أية ضرائب على الدخل او الاملاك وهو اللبدا المعمول به في دولة الامارات.

واوضح رئيس المجموعة ان المشترين لشقق المشروع السكنية من الوافدين او غيرهم سيحصلون على اقامة دائمة في دبي كما يمكن لهم الحصول على تمويل بقرض من بعض المؤسسات المالية يعطي نحو 70 بالمئة من كلفة شراء الوحدة العقارية.

وتملك المجموعة حاليا بالشاركة مع مجموعة الغرير مصفاة ذهب في الامارة تبلغ استثماراتها نحو 50 مليون دولار. كما تملك المجموعة وحدة لصناعة المشغولات الذهبية في مركز دبي للمعادن والسلع.

وقال بالقد قورنا دخول سوق العقارات بسبب الأوضاع الملائمة السائدة حاليا بهذه القطاع في دبي حيث تتوفر عااشا جديدا ويسبب وضعا الاستثماري الذي يمكنه من الدخل بقوة في هذا المجال وقد وجدنا التشجيع الكبير من قبل حكومة دبي».

واضاف «باتت دبي تحتل مكانة اقليمية بارزة بوصفها من اهم الوجهات السياحية والاستثمارية في المنطقة حيث تستقطب الامارة اعدادا من الزوار والمستثمرين الذين يتطلعون للحصول على وحدات

# قصة نجاح ثري هندي في دبي تعكس سيرة تحولها لمدينة عصرية غنية

دبي - من اندرو هاموند:

عندما قدم رام بوكساني الى دبي قبل 45 عاما كان موقعا تجاريا مجهولاً تحت هيمئة الاحتلال البريطاني لم يكن ليتخيل تحديد موقعها على الخريطة.

والآن فانه يعتبر احد اكثر رجال الاعمال الهنود نجاحا خارج الهند وقطب الجالية الهندية في الامارات العربية المتحدة. وهو يقول انه سعيد بالحياة في مدينة التكنولوجيا الفائقة التي تماثل قصة نجاحها مسيرته الشخصية.

ويقول في سيرته الذاتية «السير في الطريق السريع» التي تحقق افضل المبيعات «لا اعتقد انني كنت استطيع تحديد موقع دبي على الخريطة. لم تكن دبي مكانا معروفا في هذه الايام. لم تكن بزغت بعد كسوق يمكن صنع المال فيها».

وتابع الرجل الذي بلغ الستينات من عمره الان «لم يكن هناك ماء ولا مطار ولا كهوليات ولا تليفونات ولا بترول. حتى طحين (دقيق) الخبز كان النمل يسعى فيه. وكان يتعين على المرء العيش في درجة حرارة تصل الى 50».

واشادت وسائل الاعلام الاماراتية بالكتاب باعتباره مساهمة تضاف الى تاريخ تحول دبي المذهل على مدى ثلاثة عقود من بلدة متواضعة غالبيتها مسلمة الباطين الى مدينة لناعطاح السحاب والاتعاش التجاري والسياحة.

يحكى الكتاب ايضا كيف عصفت الفقر والتشرد بعائلة بوكساني منظم جري مع ما يزيد على مليون آخرين من السند مع تقسيم شبه القارة الهندية.

كان عمر بوكساني حينذاك 18 عاما عندما اتخذ قراره المصيري بالقدوم الى دبي. وقد

استفاد الهنود من انفتاح دبي على حركة الاستيراد والتصدير أثناء خضوعها للحماية البريطانية حيث كانت الروبية الهندية تستخدم باعتبارها العملة المتداولة.

وعرضت عليه شركة بديرها هنود من السند وظيفة. وبعد رحلة في البحر من بومباي استغرقت خمسة ايام وصل الى الخليج.

وقال في مقابلة بمكتبه في مجموعة اي.تي.ال كزموس التي يشغل منصب نائب رئيس مجلس ادارتها «دبي متنعشة الآن. انها مكان رائع للعيش. قبل 40 عاما لم تكن مكانا رائعا للعيش».

وبوكساني واحد من اوائل مئات الالاف من العمال المهاجرين الهنود الذين دعامه حكام دبي المحليين البلدة الصغيرة الى مدينة حديثة متألقة كما هي الان.

والواقع ان العرب في دولة الامارات في غمرة الاندفاع صوب الحداثة حاولوا انفسهم لاقبية في بلدهم حيث انهم يمثلون 15 في المئة من اجمال السكان البالغ تعدادهم اربعة ملايين نسمة. وبشكل الباكستانيون والهنود النسبة العظمى من السكان الاجانب.

وعندما يضي البعض في سوارع المناطق التجارية يدبي ربما يظن انه يسير في المدينة. بومباي او كلكتا. حتى اسماء المتاجر التي كتبت اما باللغة الهندية او الاوردية وتشكل الاختنا مع غالبيتها مسلمة الباطين الى مدينة لناعطاح السحاب والاتعاش التجاري والسياحة.

الاته حتى اولئك المقيمين منذ سنوات طويلة ليس لهم اي حقوق في التصويت بالامارات.

وقال بوكساني «اشعر بانني اتتمي الى هنا لكن لي الجانب الآخر فان مسألة شعور البلد بالاحسان نفسه قصة اخرى».

وبدأت السلطات في الاعتماد بصورة متزايدة

على المواطنين الاماراتيين في ضوء العدد المتزايد من الاجانب المقيمين الذين يتدفقون الى دبي تحت اغراء الرتبوات غير الحاضنة للضرائب والبيئة المناسبة والنظام الحضري. كما عمدت السلطات الى تشجيع المواطنين على عدم الزواج بابجانب.

واضاف بوكساني في اشارة الى رغبة الاجانب المقيمين لغترات طويلة في الحصول على الجنسية «ثمة تسويات معينة لا نستطيع التعبير عن كل الامور بصراحة لكن هذا امر يتعلق بسياسة البلاد... انها أخذ وهات».

ومضى يقول «حقيقة انهم فتحوا البلاد امام الكثير من الاجانب الذي تجاوز عددهم السكان المحليين فان ذلك في حد ذاته يظهر قدرا كبيرا من التسامح».

ويقول بوكساني في كتابه انه معجب بنموذج الامارات في جذب الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية.

ويجذب الرخاء الذي تعيشه دبي الان المزيد من الهنود اللذين هم في الغالب سكان المدن والبيوت المديونية للتقنيين للشركات.

وقال بوكساني ان هذا الجيل الجديد اقل اطمنا من ذلك تلك الجيل الذي كبر مع العمال البناء الى المديونيين التقنيين للشركات.

وقال بوكساني ان هذا الجيل الجديد اقل اطمنا من ذلك تلك الجيل الذي كبر مع العمال وتابع «اتي لصنع حياتي. في ذلك الوقت لم يكن الناس يأتون للتقسام الرخاء لانه لم يكن هناك رخاء. اننا نأتي الآن من اجل الرخاء واننا ما شعروا بان الموقف ليس مستقرا ربما يغارون».

ويقول بوكساني انه على الرغم من قلقه بشأن مستقبل اللغة والحضارة السندية فان دبي تعد مركز لجوء للسند. وتابع «ليس لدينا مكان يمكن القول انه ملكنا. اننا لاجئون ومستثمرون كلاجئيين اشعر بانني اتتمي الى هنا... هذا البلد اعطانا كل شيء يمكن ان يعطيه بلد اخر».

# شركة يوكوس النفطية المتعثرة تبحث مع الحكومة الروسية تسوية متأخرات ضرائبها

موسكو - رويترز: قال وزير

المالية الروسي الكسي كودرين امس الاثنين ان الحكومة الروسية بدأت محادثات مع شركة النفط الكبرى يوكوس بشأن كيفية تسوية مطالبات ضريبةية تصل الى 3,4 مليار دولار.

وانت تصريحات الوزير الى ارتفاع اسهم يوكوس التي انخفضت بشدة مؤخرا.

وقال كودرين الذي يشرف على ادارة الضرائب «عرضت يوكوس خطتها لتسوية المطالبات وعلى حد

علمي تجري حاليا اتصالات بين مسؤولي الضرائب ويوكوس».

لان كودرين استنخ عن التكهن بامكانية التوصل الى تسوية خارج المحكمة وهو ما قد يحول دون افلاس يوكوس.

وكان شيخ افلاس يوكوس قد اضر بشدة بالاسهم الروسية مؤخرا والقي بظلال على النمو الاقتصادي القوي للبلاد.

وكان الوزير يتحدث بينما استأنفت محكمة جلسة استماع لتقرير ما اذا كان يتعين على يوكوس

ان تسدد على الفور ضرائب عام 2000 وهي خطوة قالت شركة النفط الضريبةية سليمة تماما ولكن في نظرا لانها تتفخر للسيولة المالية اللازمة ولان اصولها مجمدة.

وفتحت اسهم يوكوس اليوم على ارتفاع حاد اثر تصريحات كودرين وسط امال باثاحة الفرصة امام العملاق النفطي للتوصل الى تسوية مع الدولة. ويحلول الساعة 0820 بتوقيت جرينيتش ارتفع سهم يوكوس 9,15 بالمئة الى 274 رويلا. وفي بورصة ار.تي.اس قفز سهم اسهمها لشركات الطاقة الحكومية.

# الاستئناف الجزئي للصادرات العراقية يهبط سعر النفط رغم اضراب بالنرويج واحتجاز ايران ثلاث سفن بريطانية

### نبا اصلاح خط الانابيب لتفادي

تعرضه لهجوم تخريبي اخر.

وكان مخربون احدًاوا الاسبوع الماضي فجوات في خط الانابيب وكان العراق يصدر حوالي 1,8 مليون برميل يوميا من مرفأيه الجنوبيين قبل هجمات الاسبوع الماضي التي حرمت البلاد من مصدرها الرئيسي للعملة الصعبة.

ولم تعلن وزارة النفط العراقية

## رئيس أوبك: «المشكلة العراقية» قد تبقى اسعار النفط عند مستوياتها العالية على المدى الطويل

آب (اغسطس) المقبل.

وقال يوسجيانتورو «من الواضح ان انتاج اوبك في اقصاه وما زال بلد او بلدان في الشرق الأوسط يملك قدرات انتاجية احتياطية».

وطابت اوبك الاسبوع الماضي من الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك زيادة انتاجها لخفض الاسعار. وقال «ليس هناك اي اشارة من جانبهم».

الا ان يوسجيانتورو صرح ان بعض هذه الدول ستلبي طلب زيادة الانتاج لانه لا يأتي من اوبك وحدها بل من الدول النامية ايضا.

## رئيس وكالة الطاقة يطالب أوبك بمواصلة انتاجها النفطي بأقصى طاقة

لندن - رويترز: قال كلود مانديل رئيس وكالة الطاقة الدولية امس الاثنين ان مساعي منظمة اوبك لزيادة امدادات النفط العالمية بدأت تعمل على تهدئة اسواق النفط والمساعدة في زيادة المخزونات، لكنه طالب المنظمة بمواصلة الانتاج بالعدلات المرتفعة.

وقال مانديل لرويترز هاتفا «على الدول المنتجة الا تخفف من جهودها. وعلينا ان نثق بها لانها فطحت حتى الان ما قالت انها ستغمله». و اضاف ان اسعار النفط مازالت مرتفعة للغاية اذ يقرب سعر خام القياس الامريكي الخفيف من 39 دولارا للبرميل، رغم انه انخفض أكثر من ثلاثة دولارات من أعلى مستوياته في 21 عاما وهو 42,5 دولار الذي سجله في الثاني من حزيران (يونيو).

وكانت اوبك قد وافقت في الثالث من الشهر الحالي على زيادة سقف الانتاج الرسمي بمليوني برميل يوميا بدءا من تموز (يوليو) مع زيادة اخرى قدرها 500 ألف برميل في اليوم بدءا من آب (أغسطس) في اعقاب اجتماع آخر لاوبك يوم 21 تموز.

وقال مانديل «اوبك زادت حصصها وكان لهذا اثر نفسي ثم كانت القرارات الغريبة من السعودية والامارات. وهذا هذامر... فقد حدث تحول في الموقف في السوق».

## النرويج لا تعترم اصدار أمر لانهاء اضراب نفطي خفض انتاجها بنسبة 10 %

الطوارئ التي تسمح لها بالتدخل في حالة تعرض الاقتصاد للتهديد.

واوقف الاضراب حتى الان حوالي 315 ألف برميل يوميا من انتاج النرويج النفطي ويهدد بان يوقف ما قد يصل الى 455 ألف برميل يوميا.

وقال الوزير «من الملم ان اؤكد ان طرقي النزاع يتحملان مسؤولية الاضراب وعواقبه».

وللعامل المضربين مطالب مختلفة تتعلق بحقوق معاشات التقاعد والظروف الصحية ودورات العمل الليلية كما تطالب الاتحادات العمالية بتشديد القيود على العمال غير النقابيين.

## استمرار واردات النفط الصينية على مستواها المرتفع

بكين - رويترز: حافظت واردات النفط الصينية على مستواها المرتفع في ايار (مايو) وسجلت مشتريات وقود الديزل أعلى مستوى منذ عام 1999 لمواجهة نقص متفادق في الكهربية من المتوقع ان يبقي على ارتفاع الطلب على النفط رغم اجراءات حكومية لتهدئة النمو الاقتصادي.

وقالت الادارة العامة للجمارك امس الاثنين ان واردات الديزل قفزت في الشهر الماضي 67 في المئة لتتجاوز 300 ألف طن مقارنة بشهر نيسان (ابريل) بينما انخفضت واردات النفط الخام اربعة في المئة الى 9,6 مليون طن.

ورغم انخفاض واردات النفط الخام في ايار (مايو) عنها في نيسان فانها سجلت ارتفاعا بنسبة 59 في المئة مقارنة بشهر ايار من العام الماضي. وارتفع اجمالي واردات النفط الخام منذ بداية العام الى 49,76 مليون طن لتتثل 55 في المئة من واردات عام 2003 القياسية التي بلغت 91,2 مليون طن.

ويتربح المحللون ان اجراءات قد تتخذها الحكومة لتهدئة النمو الاقتصادي المرتفع وأثرها المحتمل على الطلب على النفط الذي قدرت وكالة الطاقة الدولية انه سيرتفع بنسبة 14 في المئة هذا العام الى 6,28 مليون برميل يوميا.

## شركة هندية نفوز بطلبية عمانية لمشروع غاز

بومباي - رويترز: قالت بورصة بومباي لاسهم امس الاثنين ان شركة بهارات للمعدات الكهربائية الثقيلة المحدودة حصلت على طلبية من سلطنة عمان قيمتها 800 مليون روبية (17,45 مليون دولار) لتوريد أجهزة لضغط الغاز لشروع في السلطنة.

ومن المقرر ان يتم تسليم الاجهزة بحلول تشرين الاول (اكتوبر) عام 2005. وقالت البورصة ان الشركة الهندية حصلت على طلب التوريد من شركة تنمية نفط عمان.

## 120 مليون دولار قرض مشترك لبنك القاهرة المصري

القاهرة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية ومقرها البحرين امس الاثنين انها قدمت بالتعاون مع بنك ميزوهو الياباني قرضا مشتركا حججه 120 مليون دولار لبنك القاهرة المصري.

وقالت المؤسسة في بيان ان بنك القاهرة كان قد طلب في البداية الحصول على قرض حجمه 100 مليون دولار يسدد على ثلاث سنوات ولكنه طلب لاحقا زيادة حجم القرض.

واضافت ان 13 بنكا اخر شاركوا في تمويل القرض.



## المسؤولون السعوديون واثقون ان العمليات الارهابية لن تبعد الشركات الاجنبية عن الاستثمار في المملكة

الرياض - من ليديا جورجى:

صرح محافظ الهيئة العامة للاستثمار في السعودية، عمرو بن عبدالله الديباغ، ان المملكة سوق اساسية لا يمكن للمستثمرين الاجانب الاستغناء عنها بالرغم من الاعتداءات الاخيرة التي استهدفت غربيين فيها.

وقال الديباغ لغرنايس برس ان «السعودية من الأسواق العالمية الكبرى كما انها تتمتع بمزايا نسبية لبعض القطاعات، لذلك فهي تستقطب استثمارات اجنبية خصوصاً في قطاع الصناعات النفطية».

وأشار كمشال على ذلك الى الاتفاق الذي وقعه السعودية في 9 ايار (مايو) الماضي مع شركة سوميتومو اليابانية لتطوير مجمع تكرير وصناعات بتروكيماوية في رابع على البحر الاحمر بقيمة 4.3 مليار دولار.

ووقعت المملكة قبل ذلك سلسلة من العقود مع شركات عملاقة اوروبية وروسية وصينية للتكثيف عن الغاز واستخراجه قد تصل الاستثمارات فيها الى مليارات الدولارات.

ويتولى الديباغ، وهو رجل اعمال مرموق وعضو في المنتدى الاقتصادي العالمي، منصبه منذ آذار (مارس) الماضي. وكان قد اسس منتدى جدة الاقتصادي قبل اربع سنوات.

وقال الديباغ ان الهيئة العامة للاستثمار تقوم الان بوضع استراتيجية وخطة عمل تستهدف التركيز على قطاعات استثمارية محددة مرتبطة بمزايا نسبية محددة، ومن ضمن محتويات خطة العمل خطة إعلامية وعلاقات عامة تتناول الجانب الأمني.

وشدد الديباغ على ان «الارهاب أفة دولية ليست محصورة بالسعودية» مشيراً الى ان «الكثير من الدول، مثل ايرلندا وبريطانيا، عانت منه لفترات طويلة، الا انها في نفس الوقت استطاعت ان تحقق معدلات نمو مرتفعة».

وتابع «بالإضافة الى ذلك، فان السعودية بلد شاسع المساحة، حيث انها أكبر من أوروبا الغربية قاطبة من حيث المساحة، ووقوع احداث هنا او هناك لا يعني وجود خطر على

المواطنين والمقيمين في شتى أنحاء البلاد».

وقال الديباغ «لا شك ان هناك مشكلة، الا ان الشيء الايجابي هو ان المملكة جادة في إستئصال جذور الإرهاب».

وحسب الديباغ، فإنه لا توجد حتى الآن أية دلائل بان احداث العنف اثرت سلباً على الاقتصاد. وقال في هذا الصدد «كل المؤشرات ايجابية حتى الآن. مثل ارتفاع قيمة سوق الاسهم واقبال القطاع الخاص على الإكتتاب في المساهمات التي تم طرحها مؤخراً بشكل فاق كل التوقعات مثل شركة الصحراء (..)

والتعاضد سوق العقار، كل ذلك يشير الى ان القطاع الخاص لا يأبه كثيراً للاعمال الارهابية». اما في ما يتعلق بالانباء التي تشير الى ان بعض الشركات الاجنبية العاملة في السعودية بدأت بافتتاح فروع لها في البحرين ودبي او التخطيط للانتقال الى احدهما، فأجاب الديباغ قائلاً انه لا يستطيع التعليق على هذه الانباء الا ان ليس لديه «ارقام وحقائق محددة».

وتشير احصاءات الهيئة العامة للاستثمار

## قرب اطلاق فضائية اماراتية مختصة بالعقارات

القمر الصناعي نايلسات «ستتطرق الى عدة قضايا منها القوانين والتشريعات السارية وترتيب عمليات الرهن وبناء منازل جديدة انطلاقاً من الصفر والاستثمارات في العقارات وذلك في الأسواق المحلية والأقليمية والعالمية». كما تشمل البرامج نشرات اخبارية حول آخر التطورات في القطاع اضافة الى تقديم استشارات مالية وقانونية.

وستقدم القناة العقارية في مرحلة اولي خدمة بث مجانية لبرامجها الموجهة الى الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب أوروبا.

وأضاف «لقد غدت دبي بصورة لا تقبل الشك العاصمة العقارية في العالم كما أنها تحتضن عدداً من المشاريع العقارية العملاقة التي انترزت السبق في الأقبال عليها عالمياً».

وأوضح مكي عبدالله مستشار القناة ان البرامج التي ستبثها تشمل التطوير العقاري وقطاع المقاولات والهندسة والاستشارات وكذلك قطاع الرهن العقاري والمستثمرين من شركات وافراد وقطاع التجزئة وصاحب المنازل.

وأفاد بان القناة التي ستبث على

دبي - اف ب: اعلن الاحد ان قناة تلفزيونية مختصة في الشؤون العقارية في العالم العربي تبث باللغتين العربية والانكليزية ستبدأ برامجها منتصف اليلول (سبتمبر) المقبل بعد اتخاذها من مدينة دبي للاعلام مقراً.

ونقلت وكالة انباء الإمارات عن الشيخ بطي بن سهيل آل مكتوم رئيس مجلس ادارة القناة قوله ان «اطلاق القناة العقارية الفضائية برنامجها منتصف اليلول (سبتمبر) المقبل بعد اتخاذها من مدينة دبي للاعلام مقراً.

وتحتج الى مراجعة قبل التوصل الى اية استنتاجات. وقال «لقد كلفنا للتو مكتباً استشارياً متخصصاً بتقييم مستوى الاستثمارات ووضع ارقام دقيقة مبنية على اسس علمية، لكي نستطيع التمييز بين ما تم الترخيص له وما ترجم الى مشاريع على ارض الواقع، هذه المعلومات والارقام بهذه التفاصيل غير متوفرة حتى الآن».

وحسب ارقام الهيئة، فقد رخصت الهيئة منذ انشائها في نيسان 2000 مشاريع تبلغ قيمتها الاجمالية 15,33 مليار دولار، حصة المستثمرين الاجانب فيها اكثر من ثمانين بالمائة.

## وزير الخزانة الأمريكي: الحالة الجيدة للاقتصاد تدعم حملة بوش الانتخابية

الاشيرة فقدت 1.2 مليون فرد وظائفهم منذ تولي بوش السلطة، ويقول مستشارو كيري ان كثيرا من الأمريكيين لم يلمسوا حتى الان أي فائدة من تسارع الاداء الاقتصادي مع استمرار ضعف نمو الاجور ومعاناة الطبقة الوسطى من ارتفاع التكاليف ولا سيما تلك الخاصة بالرعاية الصحية.

ولاحظ سنو أنه تم خلق نحو مليون فرصة عمل في الاشهر الثلاثة الاخيرة وأن الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة نما على مدى الارباع الثلاثة الماضية بأسرع معدل خلال 20 عاماً.

وقدم تقييماً متفائلاً للمستقبل. وقال «اعتقد أننا سنرى المزيد في هذا الاتجاه مع استمرار النمو القوي للناتج المحلي الاجمالي واستمرار النمو القوي لفرص العمل».

ورفض سنو تقديم تقدير محدد لنمو فرص العمل لكنه وصف تقديرات مستقلة تشير الى نمو فرص العمل بمقدار يتراوح بين 200 ألف و300 ألف وظيفة كل شهر على مدار العام بأنها تبدو «معقولة».

كما وصف تقديرات مستقلة لنمو الاقتصاد بأنها قريبة من افتراضات ادارة بوش. وقال «يبدو أننا سنحقق نمواً يزيد على اربعة في المئة خلال الارباع القادمة».

واشنطن - رويترز: قال وزير الخزانة الأمريكي جون سنو الاحد ان تياراً من الانباء الاقتصادية الباعثة على التفاؤل من شأنه تحسين نظرة الأمريكيين لاسلوب الرئيس جورج بوش في التصدي للاقتصاد.

وتظهر استطلاعات الرأي أن غالبية الأمريكيين غير راضين عن ادارة بوش للاقتصاد ويعتقدون ان أداء المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية جون كيري سيكون أفضل.

وقال سنو وردا على سؤال بشأن نتائج استطلاعات الرأي في مقابلة مع محطة سي.ان.ان التلفزيونية «اعتقد أن هناك بعض التراجع في هذه الاشياء كما أنه تم توجيه الكثير من الانتباه الى أشياء أخرى وبخاصة الحرب على العراق الى الحد الذي صرف الانتباه عن الاقتصاد».

وأضاف «الانباء المتعلقة بالاقتصاد... جيدة للغاية ومؤثرة للغاية وذات أثر واسع للغاية الى درجة أن الناس في اعتقادي سيغيرون آرائهم في هذا الشأن».

وتعرض بوش للاتهام بأن سوق العمل بلغت في عهده اضعف مستوياتها منذ الكساد الكبير. وبينما بدأ أرباب العمل الأمريكيون في تعيين موظفين جدد بقوة خلال الاشهر

الاشهر الثلاثة الاخيرة فقدت 1.2 مليون فرد وظائفهم منذ تولي بوش السلطة، ويقول مستشارو كيري ان كثيرا من الأمريكيين لم يلمسوا حتى الان أي فائدة من تسارع الاداء الاقتصادي مع استمرار ضعف نمو الاجور ومعاناة الطبقة الوسطى من ارتفاع التكاليف ولا سيما تلك الخاصة بالرعاية الصحية.

ولاحظ سنو أنه تم خلق نحو مليون فرصة عمل في الاشهر الثلاثة الاخيرة وأن الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة نما على مدى الارباع الثلاثة الماضية بأسرع معدل خلال 20 عاماً.

وقدم تقييماً متفائلاً للمستقبل. وقال «اعتقد أننا سنرى المزيد في هذا الاتجاه مع استمرار النمو القوي للناتج المحلي الاجمالي واستمرار النمو القوي لفرص العمل».

ورفض سنو تقديم تقدير محدد لنمو فرص العمل لكنه وصف تقديرات مستقلة تشير الى نمو فرص العمل بمقدار يتراوح بين 200 ألف و300 ألف وظيفة كل شهر على مدار العام بأنها تبدو «معقولة».

كما وصف تقديرات مستقلة لنمو الاقتصاد بأنها قريبة من افتراضات ادارة بوش. وقال «يبدو أننا سنحقق نمواً يزيد على اربعة في المئة خلال الارباع القادمة».

## محكمة كويتية تضع عقدا عراقيا للمخازن العمومية تحت اشرافها

وتقول المخازن العمومية ان العقد ليست له قيمة محددة. وبلغ سعر سهم شركة المخازن العمومية في اخر تداول عليه 1,820 دينار بانخفاض 40 فلسا تعادل 2,15 في المئة.

وتولت شركة المخازن العمومية تنظيم عمليات الشراء لوزارة الدفاع الاسريكية وكذلك تخزين المواد الغذائية ونقلها.

وفي الونة الاخيرة كانت أسهم المخازن العمومية من انشط الاسهم في البورصة بعد انباء اقادت أنها فازت بعقد قيمته 130 مليون دولار من سلطة التحالف المؤقتة في العراق لادارة منشآت للتخزين والادما في العراق.

دعوى على المخازن العمومية قالت فيها ان العقد فاز به مشروع مشترك أسسته مع شركة المخازن العمومية وان قيمته قد تصل الى 1.5 مليار دولار.

ويوم السبت الماضي أوقفت بورصة الكويت تداول أسهم شركة المخازن العمومية وظل هذا القرار ساريا امس الاثنين.

وفي الونة الاخيرة قال مسؤولون بشركة المخازن العمومية ان شركة كمال السلطان لم تسدد حصتها الاولى من رأس المال اللازم لاقامة الشركة المشتركة وانها لم تقدم أي تمويل لكن الشركة الاخرى تنفي هذه الاتهامات.

الكويت - رويترز: قال المدير العام لشركة كمال السلطان الكويتية ان محكمة كويتية قضت امس الاثنين لصالح شركته بوضع عقد بملايين الدولارات لتوريد مواد غذائية للجيش الامريكي في العراق والكويت وقطر تحت اشرافها القضائي.

وقال كمال سلطان المدير العام للشركة لرويترز ان العقد الذي أبرمته شركة المخازن العمومية أصبح تحت الاشراف القضائي، ولم يرد تعقيب فوري من شركة المخازن العمومية.

وكانت شركة المخازن العمومية حصلت على العقد من الجيش الامريكي في ايار (مايو) عام 2003. لكن شركة كمال السلطان رفعت

## سيدات اعمال من 12 دولة ينشئن 31 مشروعا بالسعودية

الرياض - رويترز: قالت الهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية ان سيدات اعمال من 12 دولة حصلن على تراخيص لاقامة 31 مشروعا صناعيا وخدميا في المملكة تبلغ استثماراتها نحو 93 مليون ريال (24.8 مليون دولار).

واشارت احصاءات للهيئة الى ان سيدة اعمال امريكية سجلت أعلى مشاركة تمويلية ضمن المشاريع التي صدرت لها تراخيص حيث بلغت قيمة حصتها في مشروع سعودي بريطاني أمريكي نحو 38 مليون ريال توازي عشرة بالمئة من رأس مال الترخيص البالغ نحو 381 مليون ريال.

وكانت السوريات الأكثر عددا من بين سيدات الاعمال الاجنبيات الحاصلات على تراخيص استثمارية من قبل الهيئة بواقع سبع سيدات اعمال من بينهن ثلاث حصلن على تراخيص بالمشاركة مع مستثمرين اجانب.

وبلغت قيمة التمويل المسجل لصالح مستثمرات سوريات نحو 16 مليون ريال، فيما جاءت الفلبينيات والبنانيات في المرتبة الثانية من حيث العدد إذ حصلت خمس فلسطينيات على تراخيص سواء بالمشاركة مع مستثمرين اجانب أو بشكل منفرد حيث بلغت قيمة حصصهن التمويلية نحو سبعة ملايين ريال.

كما حصلت خمس مستثمرات لبنانيات على تراخيص بالمشاركة مع مستثمرين اجانب وسعوديين بخصص تمويلية بلغت قيمتها نحو ثلاثة ملايين ريال توزعت جميعها على مشروعات خدمية شكل قطاع المقاولات العنصر الابرز فيها.

الدولار يساوي 3.75 ريال.

## سورية تتطلع لزيادة وموازنة مبادلاتها التجارية مع الصين

الشركات الصينية للاستثمار في قطاع النفط والغاز... هذا جزء من نفس السعي... لكن ليس هناك اتفاق محدد».

وقال الرفاعي ان سورية التي تنتج نحو 550 ألف برميل يوميا من النفط لديها الرغبة في امداد الصين بالبخام الا انها تفتقر الى «انتاج كاف».

واضاف ان دمشق تريد ان تفتح للمستثمرين الصينيين بدراسة انشاء مشروعات في سورية.

وسيضم الوفد المرافق للاسد في زيارته للصين التي من المقرر ان تختتم يوم الخميس نحو 70 من رجال الاعمال السوريين.

وقال الرفاعي ان سورية تريد ان تفتح عددا من المشروعات الصناعية على المستثمرين الصينيين وانها تعمل مع الحكومة الصينية بشأن اتفاقية للقضاء على الازدواج الضريبي.

واضاف ان الصين يمكنها الاستفادة من الاتفاقيات العربية التي تتيح للشركات الصينية انتاج سلع في سورية وتصديرها الى اسواق الدول العربية المجاورة مع اعفاء من الضرائب بدءاً من 2005.

وقال «شركاؤنا الصينيون يمكنهم ان يستفيدوا من هذا، سورية هي بوابة الدول العربية والدول الشرق اوسطية».

وقال الرفاعي «يزيد زيادة الصادرات السورية كما ونوعا، وتريد من شركائنا الصينيين ان يستوردوا منتجات مصنعة».

وتهدف زيارة الاسد التي ستكون الاولى لرئيس سوري الى الصين الى زيادة التعاون الاقتصادي وتعزيز الروابط القائمة منذ فترة طويلة مع بكين.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الزيارة تأتي في اطار سعي الاسد لمنع سقوط بلاده في عزلة بعد العقوبات والامريكية والخلافات مع بعض الدول الاوروبية.

وقال دبلوماسي «البلدان متحدان في رفض الهيمنة الامريكية... سورية تبحث فيما يبدو عن قواسم مشتركة مع الصين...».

ففي حاجة الى شريك قوي».

وتسعى سورية ايضا الى توقيع اتفاقية مهمة للتجارة والمساعدات مع الاتحاد الاوروبي يعرقلها خلاف بشأن سعي الاتحاد الاوروبي للحصول على تعهد أكثر قوة من دمشق فيما يتعلق بإزالة اسلحة الدمار الشامل.

وقال الرفاعي انه اثناء زيارة الاسد لبكين سيجري التوقيع على نحو عشر اتفاقيات وبرتوكولات ومذكرات تفاهم بينها اتفاق للتعاون في مجال النفط والغاز.

واضاف قائلا «في عام 2002 دعونا شركات من كافة أنحاء العالم بما في ذلك

بكين - من اينال عرسان:

قال وزير الاقتصاد والتجارة السوري غسان الرفاعي امس الاثنين ان سورية التي فرصت عليها الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية جديدة بتأييدها لنشاط معادين لاسرائيل تزيد زيادة التجارة مع الصين وجعلها أكثر توازنا.

واضاف الرفاعي في مقابلة مع رويترز ان العقوبات ليست السبب المباشر للزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري بشار الاسد الى الصين هذا الاسبوع، لكن المسألة ربما تتأثر أثناء محادثات الاسد مع الزعماء الصينيين.

وفي ايار (مايو) فرض الرئيس الامريكي جورج بوش عقوبات تحظر الصادرات باستثناء الاغذية والادوية وتجميد اصول السوريين والهيئات السورية الذين يشتبه بان لهم صلات بالارهاب او اسلحة الدمار الشامل.

وقال الرفاعي «يزيد تحفيز التجارة وتعمل على تحقيق ذلك... مستوى التجارة متواضع وغير متوازن بشدة».

ووفقا لارقام سورية فان حجم التجارة بين البلدين بلغ حوالي 320 مليون دولار في 2003 بينها صادرات سورية بلغت 20 مليون دولار فقط.

# مصدر موثوق



Arabic News Broadcast  
المركز العربي للأخبار

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

إذا كانت الاجابة هي بنعم فكيف نعلل هذا التخالف والضعف لتشكل موقف حازم واتخاذ القرارات المصيرية من اجل الصالح العام لما يحدث بالمنطقة العربية.

فلقد عارض بعض ساسة الغرب الحرب على العراق واستقال بعضهم من مناصبهم كما حدث بالبرلمان الانكليزي وذلك تمسكا برايهم بعدم شرعية هذه الحرب في الوقت الذي خضع فيه صانعو السياسة العربية الى الغرب وامريكا ولم يكن باستطاعتهم حتى تبني قرارات تنتقد الاسرائيليين والانتهاكات الامريكية في العراق والعقوبات التي فرضتها على سوريا.

ربما تكون ارادتهم وحرية اختيارهم مقيدة وخاضعة تحت تأثير الطريقة التي تنتقل بها هذه الافكار الى العقول المغنية. وربما تكون هذه الطريقة هي ميكانيزم للتحكم والتاثير في العقل البشري من بعد، فهل هناك بالفعل طريقة مثل هذه تستطيع ان تتحكم في شكل

## العذاب كلمة

■ هناك رواية تحولت إلى عمل سينمائي رائع بعنوان العذاب امرأة، والطريق إلى العذاب يكون عادة معبدا ومفروشا بالنوايا الطبية. وفي البدء كانت الكلمة أو الكلام، القراءة والكتابة. وأول رسالة في الوحي لسيدنا محمد من طريق جبريل اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الاكرم وقعل الأمر اقرأ أفاء البشرية جميعا قديون القراءة والكتابة كيف يميز الإنسان عن باقي الكائنات؟ والمولى سبحانه وتعالى هو القائل ولقد كرمتنا بني آدم وجعلناه خليفة، والعذاب إما نظرة ـ او تصرف ـ أو كلمة، وكلامها قد يكون فعلا غير مدروس ورد الفعل يكون مضاعفا كثيرا فالإنسان بالطبيعة حساس ولديه مشاعر ونحن بين أن نكون واقمين او مجاملين تتفاوت اساليب ومفاهيم الناس في التعامل والتعبير عما يدور بداخل كل واحد فيهم. والعبارة التي تقول إن الملاحظ سعد هي ترجمة حقيقية لما أريد أن أقوله، فأحيانا تجد نفسك في ورطة، والذي يتفكك من هذه الورطة، كلمة أو عبارة أو تصرف أو نظرة تنقلك من الفعل إلى رد الفعل أو العكس، ومع اختلاف مستويات البشر وتربيتهم في سلم المجتمعات المسلمة والسلوكيات والقيم المسيوليات ومع الأخطاء ـ فالكبير دائما تسلط عليه الأضواء ـ فعندما يفتق رئيس أكبر دولة في العالم ويقول إنها حرب صليبية وبعد ذلك يقول إنها لولة لسان، والرئيس المؤمن أنور السادات عندما كان في عتفان مجده ووسط ظروف دولية صعبة اضطر إلى وضع بعض المعارضين له قيد الحس للفترة محدودة، وكان منهم إمام مسجد بالإسكندرية الشيخ أحمد الحلواي، قال عنه السادات أنه مرمر في السجن مثل الكلب وكانت أيضا زلة لسان من الرئيس المؤمن أن يخرج عن المألوف من احترام وتقدير علماء الدين لهذا الوصف المهين للإنسان الذي كرمه خاققه. ولكن الذي أوصل السادات لهذا النوع من التحدي هو أيضا ما كان يقل على لسان الناس من أن الحلواي كان يرفض استقبال السيدة جيهان السادات بالمسجد حتى تضع غطاءً على رأسها وقيل أيضا بأن الصحف التي كانت تصفها بسيدة مصر الأولى كان يعلق الحلواي بقوله: سيئة مصر الأولى، المعنى هنا أن العذاب قد يكون كلمة، وانت تستطيع أن تستعد أي إنسان على وجه الكرة الأرضية بكلمة وتجعلها تعس كائن على ظهر الأرض بكلمة أخرى. بهذا الحذ فإن الكلام له تأثير السحر، لكننا لا يجب أن نقلل من أهمية وخطورة العادات والتقاليد والثقافات المحلية.

ولذلك فالذين يسافرون كثيرا وأمنهم تقدير واحترام ثقافات الآخرين من خلال الكلمات، ويجب أن نشكر أغنية الفنانة المحترمة ماجدة الرومي، كلمات، عندما تشدو، كلمات، ليست كالكلمات.

أحمد صالح محارم رسالة على البريد الإلكتروني

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

التغيير هو سنة الحياة وارادة الله فيهيش الانسان فصل الشتاء والصف والربيع والخريف والليل والنهار وال ضوء والظلام ويتغير الانسان من طفل لشاب لكيل ومن الحياة الى الموت. ولكن في مصر يوجد حزب واحد وهو صاحب الاغلبية المطلقة يصوت عليه الجميع عند حدوث اي انتخابات؛ برامجه هزلية، سياسته الرشوة والتستر عليها، هدفه نشر الجوع والفقر والامراض، وهذا اوصل البلاد لدرجة كبيرة من الترهل والفساد، ولقد حقق نسبة كبيرة من

الأفكار التي في عقول قادتنا والتي على اساسها ترسم وتصدر قرارات تتحكم في مصائر الافراد والشعوب العربية؟

هناك بعض الدلائل العلمية التي تدعم هذه الفرضية لدرجة ما... فعلى سبيل المثال نقول إحدى النظريات الحديثة لتفسير طرق عمل المخ ان طرق الاتصال بين خلايا المخ العصبية يتم عن طريق اطلاق اشارات كهربية لتصر من خلية الى اخرى فعندما تثار خلايا المخ فانها ترسل ملايين الاشارات الكهربية بطول الجهاز العصبي المركزي الذي تتفرغ منه مجموعات الاعصاب المختلفة لمراكز الاحساس والعضلات للجسم وعلى هذا فان احساسنا بالعالم الخارجي ورددوا افعلنا لها ما هي الا نتيجة استقبال وارسال لهذه الاشارات الكهربية بين خلايا المخ والاعصاب المتواجدة في مراكز الحس. وهناك نظرية اخرى قدمت فرضيتها دكتوراة المخ والاعصاب النيوزيلانديه سوزان بوكت تحاول ان تفسر فيها منظومة الوعي والتفكير بالنسبة للعقل البشري مفادها ان الوعي العقلي ما هو الا عبارة عن مجال كهرومغناطيسي.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" في الثاني من مارس عام 2001 ان البيتاغون كشف النقاب عن خطط لانتاج نوع جديد من الاسلحة التي تستخدم الموجات

## لا داعي للتغيير في مصر!

اهدافه ولذلك مهما طالт غربة الانسان تتبدل احوال بلاد كثيرة من تغيير حكام ومسؤولين وانتخابات، ولكن في مصر يبقى الحال على ما هو عليه. فمثلا تجد الوزير على كرسي الوزارة عشرين وثلاثين عاما، عمر اجيال كاملة حيث يتم اختيارهم حسب الطاعة العمياء والولاء التام ولا تهم الكفاءة طالما كان مريضا عنهم سياسيا وهذا كله ضد سنة الحياة.

مصر محتاجة فعلا تغييرا شاملا وكاملا حتى تنفض من عثرتها وتخلص من وطرثها، لانه وصلت حالة الناس لليأس والاحباط وحدثت حالات انتحار بسبب الفقر وهذا فعلا شيء غريب على المجتمع

## الحضارة العربية والاستنساخ

■ ان كانت الشعوب العظيمة تصنع الحضارات العظيمة فان تشييد هذه الشعوب الحضارات لا يتحقق الا بقيادة تنجيهم هذه الشعوب و تثبت في ارواحهم وعقولهم واجسادهم زيدة تاريخها وتراثها وقيمتها وتحدياتها وانتكساتها وانتصاراتها فيجدثون بمعية شعوبهم التحولات الكبرى في تاريخ امهم وما غاندي ونهرو وهوشي منه والجنرال جياپ وماوتسي تونغ ومانديلا،

في عصر العالم الثالث الحديث الا امثلة على ذلك، وقد عمت شهرته هؤلاء العظام المعمورة حتى ان كثيرين من متولي السلطة العرب عسكريين وكالعسكريين وورثتهم عهد الاستقلالات، المشوشة قد حاولوا التشبيه بهم ناسين من هم وكيف جاؤوا الى الحكم، بل رأوا انفسهم مواطنين لهم وزيادة لأنهم، في نظرهـم ونظر حواشيهم وسائل اعلامهم الجبارة، قد فوا بواجباتهم تجاه شعوبهم، ولعل على رأس انجازاتهم الباهرة وطينها ما يتجرعه العرب من حريات وما تثن به ظهورهم من كرايين العدالة المساواة وما تصفر به بطونهم من تخم الشيع وما يسمع في سجونهم من حفلات غناء ورفص هزازين وما يوحد الشعب الواحد من قبليته ووطنية ومذهبية وجهوية وما يملأ الشكتات من اسلحة «خرده» وردها هؤلاء القسادة العظام لدعم مصانع الغرب

الفلسة واستئصال كل من تخول له نفسه المس من العهد السعيد.

اما انجازاتهم القومية تغير مسبوقة ماضيا ولا حاضرا اوروبيا فقد حفظوا الامة حفظا يصعب جمع اوصالها بعده صانعين البنيات تجرئة دائمة وقاوموا الغنصعين الصهائية مقاومة تطبيع وتواصل وتحايب ولم يظفوا عن اطماع امريكا والغرب ففتحوا حدود اوطنهم وفتحوا لهما في الثروات والارض والعرض فتحا وتقويتا حاتمين، وما ان عزفت الحاميتان امريكا واوروبيا اوركسترا الازهاب حتى رقصوا واصفوا وقلوا اكادس ملفتا رعاياهم القليلة جدا وسلّموها واصحابها الى مخابرات الغرب وضاعفوا

لقم الديقراطية لمواطينهم الى حد الغص المريح، ولم يفت دفاعهم عن الامة عند حد حتى انهم شكروا جريل الشكر الحامي الاكبر على تجشمه صعب تحرير شعب تحرير

رحيمبا انستيا ينضح فنابل عنقودية وصوراخ غير تقليدية ومдахمات ليلية نهائية وترويعات مستمرة ونهباً للثروات غزيرا واغتصابا للذكور والاناتا وفتنسا للاطفال والشباب والشيوخ وتدميراب لبنيات الثقافة والقيم والتاريخ.

ان ما انجزه زعماء العرب طيلة الخمسين سنة الماضية قد ابهر العالم جنوبه وشماله ورج عظماء الانسانية في

## لماذا اقترن الإرهاب بالإسلام؟

■ الإسلام كدين لما وراء الحياة، أي جملة المقولات الميتافيزيقية، ليس شيئاً مميزاً، فمثل تلك المقولات الميتافيزيقية موجودة في الأديان الأخرى السماوية وغير السماوية بأسماء أخرى وتعبيرات مختلفة ولكن الضموم واحد. أما الإسلام كدين للحياة فقد التصق بالعرب للتصاق الروح بالجسد، وبدونه لا وجود للعرب. وهذا الدين أي دين الحياة من سماته ان يكون متغفرا ومتعدد المعاني ويمكن توظيفه في كل المجالات. فعمد الفتنة الكبرى في عهد عثمان تعددت مضامين الدين الحياتية وظف الصراع السياسي لكل الفئات والفروق الأحزاب التي تصارتت فيما بينها أحيانا ومع الآخرين في أحيان أخرى. والسبب الأهم لتوظيف الدين على هذا

الذي يحمي حماما من كل عدو، الشعب مشغله الشاغل

كرة القدم لأن كرة القدم هي حياتهم لأن ولي الأمر لا يلعب كرة القدم حتى يكون خطرا عليهم فهو والحمد لله لا يمانع أن يكون الشعب كل واحد له فريقه المفضل في كرة القدم وهو أمر يختلف عن الأحزاب.

ولي الأمر له أحزاب ولا يريد لأحد أن يتدخل في أحزابه كما لا يتدخل هو في شؤون كرة القدم. نحن نعيش والحمد لله في حرية ككرة القدم من بنفسه ولهذا لا يتكلم أحد في السياسة لأن السياسة هي لولي الأمر وحده هو القائم بشؤون البلاد هو

الذي يحمي حماما من كل عدو، الشعب مشغله الشاغل

كرة القدم لأن كرة القدم هي حياتهم لأن ولي الأمر لا يلعب كرة القدم حتى يكون خطرا عليهم فهو والحمد لله لا يمانع أن يكون الشعب كل واحد له فريقه المفضل في كرة القدم وهو أمر يختلف عن الأحزاب.

ولي الأمر له أحزاب ولا يريد لأحد أن يتدخل في أحزابه كما لا يتدخل هو في شؤون كرة القدم. نحن نعيش والحمد لله في حرية ككرة القدم من بنفسه ولهذا لا يتكلم أحد في السياسة لأن السياسة هي لولي الأمر وحده هو القائم بشؤون البلاد هو

## هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

إذا كانت الاجابة هي بنعم فكيف نعلل هذا التخالف والضعف لتشكل موقف حازم واتخاذ القرارات المصيرية من اجل الصالح العام لما يحدث بالمنطقة العربية.

فلقد عارض بعض ساسة الغرب الحرب على العراق واستقال بعضهم من مناصبهم كما حدث بالبرلمان الانكليزي وذلك تمسكا برايهم بعدم شرعية هذه الحرب في الوقت الذي خضع فيه صانعو السياسة العربية الى الغرب وامريكا ولم يكن باستطاعتهم حتى تبني قرارات تنتقد الاسرائيليين والانتهاكات الامريكية في العراق والعقوبات التي فرضتها على سوريا.

ربما تكون ارادتهم وحرية اختيارهم مقيدة وخاضعة تحت تأثير الطريقة التي تنتقل بها هذه الافكار الى العقول المغنية. وربما تكون هذه الطريقة هي ميكانيزم للتحكم والتاثير في العقل البشري من بعد، فهل هناك بالفعل طريقة مثل هذه تستطيع ان تتحكم في شكل

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

إذا كانت الاجابة هي بنعم فكيف نعلل هذا التخالف والضعف لتشكل موقف حازم واتخاذ القرارات المصيرية من اجل الصالح العام لما يحدث بالمنطقة العربية.

فلقد عارض بعض ساسة الغرب الحرب على العراق واستقال بعضهم من مناصبهم كما حدث بالبرلمان الانكليزي وذلك تمسكا برايهم بعدم شرعية هذه الحرب في الوقت الذي خضع فيه صانعو السياسة العربية الى الغرب وامريكا ولم يكن باستطاعتهم حتى تبني قرارات تنتقد الاسرائيليين والانتهاكات الامريكية في العراق والعقوبات التي فرضتها على سوريا.

ربما تكون ارادتهم وحرية اختيارهم مقيدة وخاضعة تحت تأثير الطريقة التي تنتقل بها هذه الافكار الى العقول المغنية. وربما تكون هذه الطريقة هي ميكانيزم للتحكم والتاثير في العقل البشري من بعد، فهل هناك بالفعل طريقة مثل هذه تستطيع ان تتحكم في شكل

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

إذا كانت الاجابة هي بنعم فكيف نعلل هذا التخالف والضعف لتشكل موقف حازم واتخاذ القرارات المصيرية من اجل الصالح العام لما يحدث بالمنطقة العربية.

فلقد عارض بعض ساسة الغرب الحرب على العراق واستقال بعضهم من مناصبهم كما حدث بالبرلمان الانكليزي وذلك تمسكا برايهم بعدم شرعية هذه الحرب في الوقت الذي خضع فيه صانعو السياسة العربية الى الغرب وامريكا ولم يكن باستطاعتهم حتى تبني قرارات تنتقد الاسرائيليين والانتهاكات الامريكية في العراق والعقوبات التي فرضتها على سوريا.

ربما تكون ارادتهم وحرية اختيارهم مقيدة وخاضعة تحت تأثير الطريقة التي تنتقل بها هذه الافكار الى العقول المغنية. وربما تكون هذه الطريقة هي ميكانيزم للتحكم والتاثير في العقل البشري من بعد، فهل هناك بالفعل طريقة مثل هذه تستطيع ان تتحكم في شكل

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

هل القرار السياسي العربي واقع تحت تأثير السيكترونيك؟
انها كانت بداية القرار السياسي فكرة ما في هذه العقول التي تصعده، فكيف انت هذه الفكرة؟هل هي فكرة وليدة الاحداث التي تدور حول صانعي القرارات السياسية في العالم العربي؟ أم هي فكرة غازية من العالم الغربي الي هذه العقول لكي تجعلها تعمل من اجل مصالحه الاستراتيجية؟

السنة السادسة عشرة – العدد 4690 الثلاثاء 22 حزيران (يونيو) 2004-4 جمادى الاولى 1425 هـ

## منبر القدس

### العاوي والجراب النخاوي!

■ يعرف الحاوي في القصص والروايات القديمة والحديثة بأنه ذلك الفرد الذي يجوب الأحياء والشوارع والأزقة وحتى مسارب الدرجة الثالثة في كثير من بلدان العالم، يفئات بما يقدمه له الناس من مال مقابل ما يقدمه لهم من ألعاب سحرية حازت إعجابهم مستعيناً في ذلك (جرباب) معلق على أحد جانبيه مرتدياً سترة مرقعة تدل على مدى عوزه واحتياجه المادي. وحتى هذه السحرية فهي مليئة بجيوب تنسكتها (الأرانب والحمام والغراب ... وحتى الثعابين !) وعند تقديمه للعرض السحري يستعين بتلك الجيوب مستخدماً مهارته الفائقة نتيجة لتجربته الطويلة في خفة اليد بسرعة فائقة أمام أنظار مشاهديه... ومع إفلاسه المستمر والمزمن يلجا عندما يجوع إلى ذئب الحمام ليأكله ثم يتحول إلى جيب الأرانب ليأكل منه .... ويتروك جانباً جيب الفئران والثعابين لاستخدامه أحياناً للتسلط على المهاجرين والأطفال لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك يصبح الحاوي ... (خاوي) الجرباب ! فليجأ إلى لبس (الدشادشة) البيضاء ويلتحف (العقال) واضعاً ثعباناً حول الدشادشة نازعاً نايبه حتى لا يلدغه؛ ويهبط العنان إلى لحيته وشاربه صابغاً إياهما باللون الحالك السواد حتى يوهـم (علية القوم) بأنه صغير السن يملك لابتزاز ما معهم من أموال ! وقد يضطر أحياناً لبيع الفئران والثعابين لمن معه أكثر، وبذلك





## «حياتي» لبيل كلينتون.. قراءة في المقدمات والتقارير:

# لا بد من عرفات وقلت له: لست رجلاً عظيماً وانت سبب فشلي.. والتخلص من صدام جعل العراق اقل اماناً أكبر خيبة أمل لدي تبقى فشلي في القبض على بن لادن.. ونصائح مانديلا انقذتني من فضيحة لوينسكي

لندن - «القدس العربي»

من ابراهيم درويش:

هذه قراءة وعرض لتصريحات الرئيس الامريكى السابق بيل كلينتون، بمناسبة صدور مذكراته التي يتوقع ان تصدر قائمة الكتب الأكثر مبيعا في امريكا وربما في بريطانيا. وحسب التقارير الاولى، وتصريحات كلينتون فهناك الكثير من المعلومات عن دوره في محادثات السلام الفلسطينية- الاسرائيلية. وندمه على عدم اتخاذ اجراءات صارمة بل وقاتلة ضد زعيم القاعدة اسامة بن لادن، وافكاره الخاصة عن غزو العراق، واخيرا حياته الخاصة التي اخذت جزءا كبيرا من حياته، وعلاقته بمونيكا لوينسكي.

«غير متقن ويعقب عليه الانغماس في الذات والكآبة.. صوت رجل يترنح مع نفسه، هذا ما وصفت به «نيويورك تايمز» مذكرات الرئيس الامريكى بيل كلينتون التي بدأت بالتوزيع في الولايات المتحدة، بطباعت قياسية أكثر من مليون نسخة، وهي صورة عن الانطباعات الاولى المزججة، ولا بد الانتظار وقراءة الكتاب بنفسه، مع انه يقع في 950 صفحة. كلينتون ومنذ الاسبوع الماضي عاد للاضواء وتسدّد ساعات البث الاعلامي في امريكا مع اهتمام واسع في بريطانيا. فمذكراته تلقي الضوء على فترة رئاسته في البيت الابيض (8 اعوام)، وهي الفترة التي شهدت اعنف فضيحة يواجها، «ذلك الفتاة»، مونيكا لوينسكي.

وحقق في فترة رئاسته ايضا اول مصافحة تاريخية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، وكانت محادثات السلام، محاولة كلينتون للدخول لنادي جائزة نوبل للسلام، وهو ما دخله عرفات ورايين ولكن ليس الرئيس الامريكى. وفيها ايضا توضيح لواقفه من العراق التي أكد ان العراق كان سريعا مستقرا في ظل صدام بدلا من تحوله الآن الى ارض فوضى ومعقل للجهاديين من كل انحاء العالم. ووفق كل هذا تلقي مذكرات كلينتون ضوءا على موقف ادارته من اسامة بن لادن، زعيم القاعدة الذي يدير حربها الان ضد امريكا من جبال قبائل البشتون على الحدود الافغانية-الباكستانية.

ومع كل هذا الاهتمام الاعلامي الان القراءة الاولى للكتاب جعلت معلقين امريكين يصفونه، بالكتاب الملل، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان «الغاري» مذكرات كلينتون التي طال انتظارها «حياتي» تشبه بشكل قريب خطابه في اتلاتنتا، الذي كان طويلا وملينا بالحشو.. حتى وصل لنهايته «في النهاية» في اشارة للحطاب الذي القاه عرفات في مناسبة ترشيح المرشح للديمقراطي مايكل دوكتاكيس عام 1988. وفي هجوم تقوى الصحيفة «ان الصوت الذي يحضر في هذه المذكرات التي تزن رطلا هو «رجل مشغول بنفسه، ومثير للملل.. ويخدم تسجيلا بعيدا عن مثلكة التاريخ..» وتقول «نيويورك تايمز» وفي معظ الاحيان الفلتحة هو مرآة تعكس فترة حكم كلينتون: غياب القيادة المنضبطة والفرص الضائعة، آمال عريضة ضيعها العيب الذاتي، وتصفي

«نيويورك تايمز» ان هذا الكتاب، المذكرات التي نشرتها دار «الفريد» اي نوب، تؤثر على الكثير من ملاحق اللقوة في رئاسة كلينتون، وفهمه انه كان يقود امه في مرحلة انتقالية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، وتعاني مذكرات كلينتون من غياب التركيز، التي جعلت من الصعوبة بمكان امام كلينتون لكي يقدم رؤيته عن جهوده في تسوية الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي. واعتبرت الصحيفة انه كان بين ايدي كلينتون كل العناصر التي تتيح له وضع كتاب مثير لكن مذكراته جاءت مجرد «ثرثرة كتبت على عجل»، مع ان كلينتون توفرت له المواهب اللغوية، وموهبة الكتابة، وسجله في مركز القوة. اضافة لفصحة حياته، وعائلته اللققة، وعلاقته في اثناء الرئاسة الا ان الصحيفة ترى ان العمل السياسي، وفي هذا السياق ترفض مقارنة احد مقدمي البرامج الاخبارية الامريكى الذي قارن عمل كلينتون بمذكرات «بوليسيس اس غرانت» التي لا تزال العمل الكلاسيكي المهم الذي كتبه رئيس امريكى. فالملكات تحفر طريقها مثل القنفذ، مرة تتحدث عن حياة الرئيس واعترافاته، مرة عن السياسات، ومرة عن ارتشيف الرئيس، وفي المذكرات خطب كثيرة وموائد ويودك رومية نبحت.

### عرفات وفشلي

ومع ذلك فالتكث في عدد من اللحظات المثيرة، عن عرفات، الذي نصح كلينتون بعدم اعتماد المسدس على جنبه اثناء حفلة التوقيع في ساحة البيت الابيض، ومحاولات ساعدي كلينتون منع عرفات من احباط محاولاته مصافحة اسحق رابين وتقبيله. ويروي الرئيس السابق في مذكراته كيف اتفق رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك اسحق رابين الذي تم اغتياله عام 1995 بمصافحة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امام البيت الابيض عام 1993. ويقول كلينتون انه تمكن بصعوبة من اقناع رابين بمصافحة عرفات لدى التوقيع على اتفاقية اوسلو في البيت الابيض الا ان رابين رفض بشدة معانقة عرفات، وقال كلينتون «قبل ان يصل الى واشنطن قال رابين انه مستعد لمصافحة عرفات» اذا كان الامر ضروريا، الا انني كنت اشعر انه لا يريد ذلك.. مضيفا كلينتون «عندما وصل الى البيت الابيض طرحت الموضوع فجنّب الالتزام، مشيرا ان الكثير من الشبان الاسرائيليين قتلوا بسبب عرفات..» و اضاف كلينتون «قلت لاسحق انه اذا كان ملتزما بالفعل بعملية السلام علي ان يصافح عرفات وليتبد ذلك»، وقلت له ايضا «ان العالم اجمع سينتظر على هذه المصافحة»، وتابع كلينتون عندها تشهد رابين وقال بصوت عميق «افترض اننا لا نقيم السلام مع اصدقائنا»، وامام الحاح كلينتون قال رابين اخيرا حسنا، حسنا لكن شرط عدم حصول عناق، وكتب كلينتون ايضا «ان التقاليد العربية تعني بتبادل القبيل على الخد الا ان رابين رفض ذلك..» وفي مقابلة مع مجلة «التايم» كرر كلينتون ما قاله للغارديان، مضيفا انه «دافع مرارا عن الرئيس بوش في وجه اليسار بشأن العراق»، وقال كلينتون «لا اعتقد اننا ذهنا الى هناك من اجل الخطف.. لم نذهب لتسابق امريالية و عالمية»، ورأى ان بوش قرر شن الحرب لان نائب الرئيس ديك تشيني وساعد وزير الدفاع بول ولوفوفيتز اقناعه ان العراقيين سيكونون افضل حالا بدون صدام حسين وان في وسع الولايات المتحدة «زعزعة الانظمة العربية المتسلطة في الشرق الاوسط» وزيادة قدرتها على حث الفلسطينيين والاسرائيليين على السلام.

واعتبر الرئيس السابق في مقابلة اجرته معه شعبة «سي بي اس» التلفزيونية ضمن برنامج «60 دقيقة» مساء الاحد ان العراقيين «افضل حالا» فعلا بدون صدام حسين، غير ان «الاربابيين» تسلوا الى العراق منذ شن الحرب في آذار (مارس) 2003. وذكر كلينتون في سيرته الذاتية انه حذر بوش خلال لقاء في البيت الابيض بعد فوزه في الانتخابات عام 2000 من ان اسامة بن لادن وتخطيط القاعدة الذي يمزجه يشكلان خطرا اكبر من العراق بالنسبة لامن الولايات المتحدة.

واكد «قلت له انه بعد التدقيق في السنوات الثماني الماضية، فانني اعتقد ان المشكلات الامنية الكبرى ستكون على التوالي اسامة بن لادن والقاعدة، ثم عدم التوصل الى السلام في الشرق

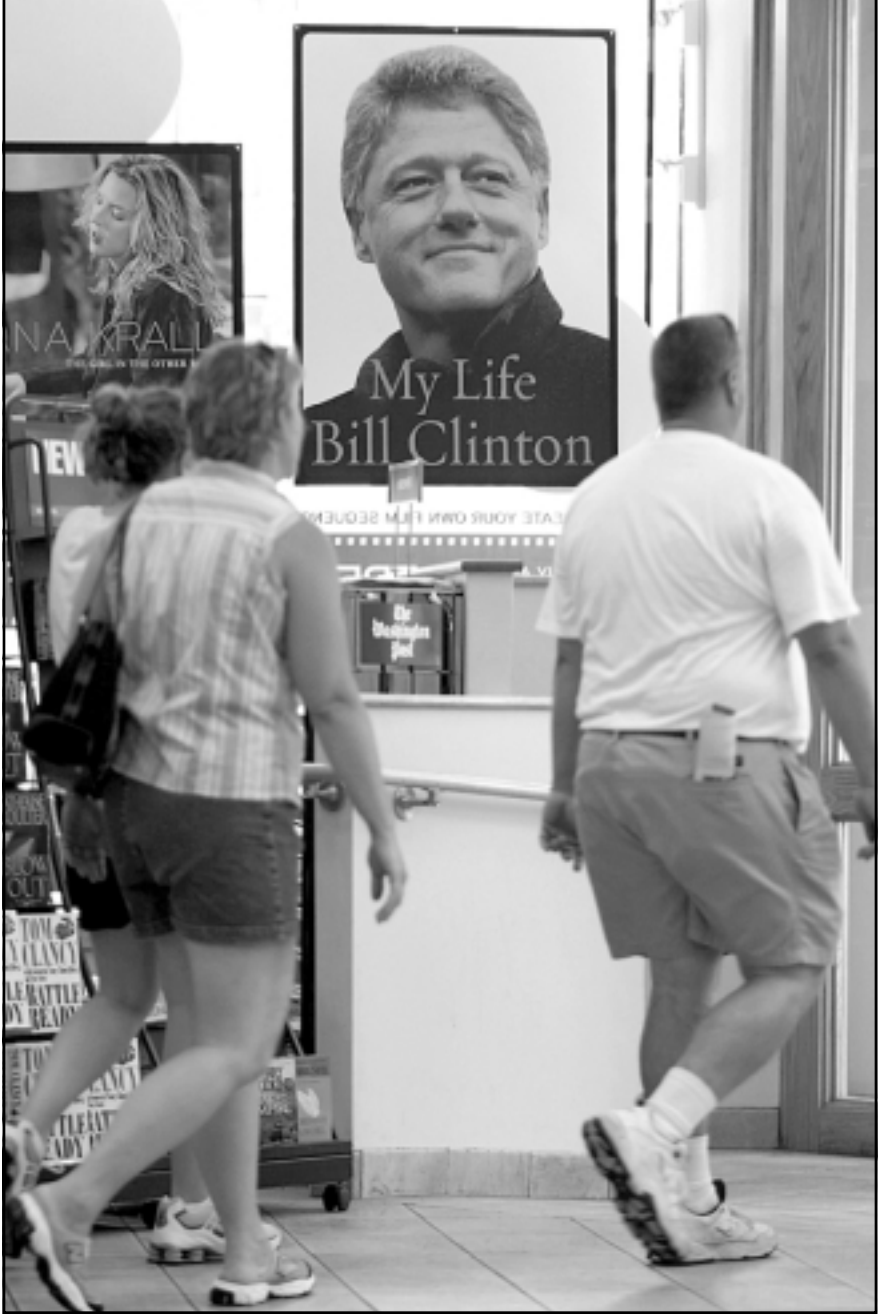
الوسط، والطريق المسود الذي وصلت اليه القوات النووية الهندية والباكستانية، والروابط بين الباكستانيين وبين طالبان والقاعدة وكوريا الشمالية، واخيرا العراق»، مضيفا «قلت له ان اكبر خيبة أمل لدي تبقى فشلي في القبض على بن لادن..» وعن الوضع الحالي في العراق قال كلينتون، ان النتائج مبهمة حتى الان، وتابع قائلا «اعتقد الان ان المفارقة هي ان التخلص من طغيان صدام حسين جعل العراق أكثر عرضة للارهاب القادم من الخارج ولكن أي مجتمع مفتوح سيكون أكثر عرضة لهذا مما سيكون عليه في ظل «حكم» الاستبداد..»

### فضيحة مونيكا ولوم الذات

ومع اعتراف كلينتون ان علاقته مع مونيكا لوينسكي لم تكن اخلاقية، وخطا الا انه يقضي وقتا في التهمج على اعدائه، خاصة المحقق الخاص كينيث ستار، وترى نيويورك تايمز ان كلينتون مشغول في المذكرات الجديدة ببناء تراثه وتاريخه، وتعزيز مستقبل زوجته، السناتور، السياسي. ويلاحظ من قرا مذكرات كلينتون ان الرئيس السابق يحاول تأكيد انجازاته في مجال خفض العجز في الميزانية وبرنامج الرفاه الاجتماعي الا انه عندما يتحدث عن مبادرته في مجال القطاع الصحي والذي اشرفت عليه زوجته هيلاري روماد كلينتون فانه يتحدث بايجاز سريع ومخل. وفي الوقت الذي يتحمل فيه كلينتون، باعتراعه مسؤوليه اكانيه بشأن لوينسكي، فانه يقضي الوقت، مثل زوجته في مذكراتها يلوم اعداءه من اليمين، خاصة فضيحة «وايت وتر» وباول جونز. ويعتقد كلينتون ان ما جعله وهيلاري يواصلان حياتهما الزوجية هي مساعدة الاصدقاء، مثل رئيس جنوب افريقيا السابق نيلسون مانديلا. وفي تصريحات لصحيفة «الغارديان» البريطانية قال كلينتون ان مساعدة ونصائح مانديلا ساعدته كثيرا في النجاة من الازمة التي هدته باقصائه من مركزه. ويقول كلينتون ان النصح المتبادل بدأت اثناء زيارة كلينتون لجنوب افريقيا 1998 والتي شملت زيارة لسجن مانديلا السابق في جزيرة روبن. ويقول كلينتون «مانديلا قال انه عفوا عن سجنائه لانه لو لم يفعل ذلك لدمروه..» و اضاف كلينتون قائلا ان مانديلا اخبره «تعرف انهم اخذوا كل شيء، اجمل ايام حياتي، لم اشاهد ابنائي وهم يكرهون، دمرروا زوجي، و اسأوا معاملتي نفسيا وجسديا.. كان باستطاعتهم اخذ كل شيء باستثناء عقلي و قلبي..» وانا لم تعف فانك ستاكل نفسك من الحلق والغضب»، واذ كلينتون يعتقد ان فضيحة مونيكا لوينسكي حولت حياته الى «كابوس» كبير، وجعلته يشعر بالجزل، لانائته، وساذجته.

وفي المقابلة في برنامج «60 دقيقة» الذي بثته «سي بي اس» تطرق الرئيس السابق الى غرامياته غير المشروعة والمعرة التي تلته مع المحقق المستقل كينيث ستار. وقال كلينتون «كنت اخوض صراعات كبرى في نفس الوقت.. هما صراع كبير علي حول مستقبل امريكا مع الكونغرس الجمهوري وصراع خاص مع شياطين». و اضاف «التصرت في الصراع العام وخسرت الصراع الخاص.. لا اعتقد ان الامر أكثر تعقيدا من ذلك». وحول كينث ستار قال كلينتون ان المحقق الخاص يمثل «اليمين الجديد الذي يدير الحزب الجمهوري في واشنطن».

وتابع «لم يكن ذلك يتعلق بالادلة.. بل بالصراع من اجل السلطة.. اعتقد انهم كانوا ينظرون الينا على اننا مغتصبين». واعترف الرئيس الامريكى بيل كلينتون في مذكراته بانه شعر بالاشمزاز من نفسه بسبب علاقته بمونيكا لوينسكي وبنائه اضطر للنوم على الارضية خلال محاولته استعادة احترام زوجته وابنته. ووضح كلينتون ان ازمة منتصف العمر هي التي لقت به بين ذراعي المذنب الشابة في البيت الابيض. واذ كانت هذه الفضيحة اهانته الرئيس فانه يؤكد ان تبرئته من اجراءات الاقالة والاقاد حياتها الزوجية يحده عام من الجلسات النفسية المكثفة للزوجين يحده احساسا بالحرية. ويرى كلينتون ان الكتاب حرره «بطريقة ما» من العقدة.



امريكويون يعمرون قرب ملصق المذكرات الرئيس الامريكى السابق بيل كلينتون «حياتي»

والسني الذي يجمع بين جمعيات بائعي الكتب علاقته بمونيكا لوينسكي استمرت عدة اشهر وانه وضع حدا لها بعد ان شعر بان لم يعد قادرا على مواصلة الحياة في هذا الوضع الذي وصفه بالمجنون واللااخلاقي. ووضح الرئيس السابق انه عندما اعترف لزوجته هيلاري، في اب (اغسطس) 1998 بأمر هذه العلاقة، فانها تلقت النكا بما لو انها تلقت ضربة في معدتها. اما الاصح فكان ابلاغ ابنته تشلسي بعد ذلك باسابيع. وعندما كان ينام على اريكة في البيت الابيض وبعد ذلك في منزل مستأجر لقضاء العطلات كان كلينتون يشعر بالقلق الشديد ليس من انهيار زواجه فحسب بل ايضا من فقد حب ابنته الوحيدة. كما يعترف كلينتون في مذكراته بان علاقته بمونيكا لوينسكي كانت نتيجة الجانب المظلم من شخصيته الذي ظل يطارده طوال حياته، ويقول كلينتون انه عاش في شبابه مرارا «حياة موازية»، موضحا ان تصرفاته الواثقة امام الجمهور كانت تخفي شعورا دفينيا بعدم الامان.. وكان شعاع اسرته «لا تطرح اسئلة، لا تخبرنا احدا»، ويتذكر انه شاهد زوج امه مدمن الخمر يضربها بل ويصوب يوما سلاحه الى رأسها لكنه كان يذهب في اليوم التالي الى المدرسة وكان شيئا لم يكن.

مذكرات كلينتون تتناول ايضا شيئا من ذكريات طفولته المثيرة للمشاعر في ارتكسوا الى اللقاء مع كبار قادة الدول، ومن هنا بدأت ياركسس وانتهت بالبيت الابيض، حيث غادر مقر الرئاسة في الرابعة والخمسين من العمر.

### اعادة صناعة الرئيس: النجم

وطبع الناشر الفريد آيه نوب مليون ونصف المليون نسخة في الطبعة الاولى، وشهد يوم امس الاثنين حملة دعائية قوية للكتاب حيث حضر نحو الف شخص حفلا في متحف متروبوليتان للفن في نيويورك، وتعززت بعض مكثبات واشنطن ونيويورك ان تظل ابوابها مفتوحة بعد منتصف الليل لتلبية طلبات البيع المبكرة.

وبدا الرئيس الامريكى جولة لترويج كتابه، حيث سيجالو كما يقول مراقبون تعزيز وضعه الجديد، كسياسي ونجم، وبدأ كلينتون حملة الترويج في بداية الشهر الحالي عندما شارك كمتحدث رئيسي، في معرض الكتاب الامريكى

**علاقته بمونيكا لوينسكي كانت نتيجة الجانب المظلم من شخصيته الذي ظل يطارده طوال حياته وعاش في شبابه مرارا «حياة موازية» وتصرفاته الواثقة امام الجمهور كانت تخفي شعورا دفينيا بعدم الامان وكان شعاع اسرته «لا تطرح اسئلة، لا تخبرنا احدا»، ويتذكر انه شاهد زوج امه مدمن الخمر يضربها بل ويصوب يوما سلاحه الى رأسها لكنه كان يذهب في اليوم التالي الى المدرسة وكان شيئا لم يكن**



صورة تجمع الملك الاردني الراحل حسين وحسني مبارك الرئيس المصري واسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق وياسر عرفات الزعيم الفلسطيني وبيل كلينتون قبل دقائق من حفل توقيع اتفاقية اوسلو في باحة البيت الابيض، ايلول (سبتمبر) 1993





رأى القدس

■ ما هو الفرق بين مقتل الرهينة الأمريكي على يد القاعدة والقتل العفوي؟ وهل يمكن اعتبار مقتل الرهينة الأمريكي على يد القاعدة جريمة؟ وهل يمكن اعتبار مقتل الرهينة الأمريكي على يد القاعدة جريمة؟ وهل يمكن اعتبار مقتل الرهينة الأمريكي على يد القاعدة جريمة؟

■ ما هو الفرق بين مقتل الرهينة الأمريكي على يد القاعدة والقتل العفوي؟ وهل يمكن اعتبار مقتل الرهينة الأمريكي على يد القاعدة جريمة؟ وهل يمكن اعتبار مقتل الرهينة الأمريكي على يد القاعدة جريمة؟

اختراق «القاعدة» للأمن السعودي

السعودية بعد مقتل عبد العزيز القرن. وربما يفيد التذكير بان اثنين من أبرز ضباط الامن السعودي من العاملين في مطار جدة خطفا طائرته سعودية وتوجه بها الى بغداد قبل ثلاثة اعوام احتجاجا على ما وصفوه بانتشار الفساد والظلم في بلادهم.

السعودية بعد مقتل عبد العزيز القرن. وربما يفيد التذكير بان اثنين من أبرز ضباط الامن السعودي من العاملين في مطار جدة خطفا طائرته سعودية وتوجه بها الى بغداد قبل ثلاثة اعوام احتجاجا على ما وصفوه بانتشار الفساد والظلم في بلادهم.



تاريخ حافل للحكام العرب

د. محمد صالح المسفر

■ كنا في عصر العزة والكرامة. الخمسينيات والستينات من القرن الماضي. يرتجف اي منا خوفا عندما يقترب من اي سفارة اجنبية خوفا ان تلحق به تهمة التخابر او التمرع مع تلك السفارة ضد وطنه وامته. كان خوفا ليس من النظام السياسي وعيونه التي لا تعضض عن ملاحظة المواطن في قطره وانما يتعدى ذلك الى الخوف من عيون المواطن البسيط.

الارهابي كاعلامي فاشل وسياسي ناجح: السعودية نموذجاً

د. عبدالوهاب الافندي

فوق اع ارهابي في اي مكان في العالم يتحول تلقائيا الى دعوة مفتوحة لكل وسائل الاعلام العالمية لتغطية ملباسات الحادث وخلفياته وفتح كل الملفات المتعلقة به، وان الارهابي هو في الغالب شخص (او جماعة) له قضية عادلة، فان مجرد تسليط الضوء عليها يصيب في مصححة قضيتيه، وان لم يكن في مصلحته هو كارهابي.

فوق اع ارهابي في اي مكان في العالم يتحول تلقائيا الى دعوة مفتوحة لكل وسائل الاعلام العالمية لتغطية ملباسات الحادث وخلفياته وفتح كل الملفات المتعلقة به، وان الارهابي هو في الغالب شخص (او جماعة) له قضية عادلة، فان مجرد تسليط الضوء عليها يصيب في مصححة قضيتيه، وان لم يكن في مصلحته هو كارهابي.

المهوء، دون ان يخفف ذلك كثيرا من التجني عليها في الاعلام الغربي.

المهوء، دون ان يخفف ذلك كثيرا من التجني عليها في الاعلام الغربي.

المهوء، دون ان يخفف ذلك كثيرا من التجني عليها في الاعلام الغربي.

المهوء، دون ان يخفف ذلك كثيرا من التجني عليها في الاعلام الغربي.

سورية: انتهاك حقوق يرافقه فساد اداري وانهيار اقتصادي

محمد الحسناوي

وبسام عثمان والشقيقان محمد وخالد الكيلاني).

وبسام عثمان والشقيقان محمد وخالد الكيلاني).

وبسام عثمان والشقيقان محمد وخالد الكيلاني).

وبسام عثمان والشقيقان محمد وخالد الكيلاني).

وبسام عثمان والشقيقان محمد وخالد الكيلاني).

وبسام عثمان والشقيقان محمد وخالد الكيلاني).

وبسام عثمان والشقيقان محمد وخالد الكيلاني).

وبسام عثمان والشقيقان محمد وخالد الكيلاني).

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولعير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البديان التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686(331)

Head Office: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212 37) 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

